

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الخميس 27 ذو القعدة 1439 - 9 أغسطس 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14499 London - Thursday - 9 August 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14499

ترجع المعارك في بادية السويداء التحالف يحشد لاستعادة آخر معاقل «داعش» شرق سوريا

واشنطن، معاذ العمري
لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»
يحشد التحالف الدولي ضد تنظيم داعش لأهم معاركه في شرق سوريا قرب الحدود العراقية، إذ يعد لشن عمليات في منطقة هجين التابعة لمحافظة دير الزور، حيث يتحصن أكثر من ألف مقاتل «داعشي» بمن فيهم عدد من المقاتلين الأجانب. وتعد هذه المنطقة آخر معقل للتنظيم في المنطقة. وقال المتحدث باسم البنتاغون شون روبرتسون، في تصريحات له «الشرق الأوسط»، إن معركة هجين قد تشكل بنظر التحالف، نهاية لـ «داعش» وقد تسفر عن القضاء على التنظيم تماماً. وراى أن هذه المعركة ستكون قاسية ويمكن أن تستمر ما بين شهرين إلى ثلاثة أشهر. وأكد روبرتسون أن التحالف و«قوات سوريا الديمقراطية»، يعززان المكاسب استعداده للمرحلة الثالثة والأخيرة من عملية التجنيد، إذ يعمل التحالف الذي يضم 77 دولة مشاركة في محاربة «داعش»، على تحرير هجين، لافتاً إلى أن التحالف يعمل وفقاً للظروف التي

روسيا ترفض «النبرة» الكندية و«تسييس» حقوق الإنسان... وترودو يعرض الحوار السعودية لا ترى حاجة لوساطة وتدعو كندا لـ «تصحيح خطأها»



سجل في البرلمان الإيراني خلال جلسة عزل وزير العمل والرفاه أمس (أ.ب.أ)

إيران «تتحدى» العقوبات... وضربة لروحاني في البرلمان

لندن، «الشرق الأوسط»
تحدى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس العقوبات التي يفرضها الولايات المتحدة مجدداً على بلاده، والتي ستشتمل في مرحلتها اللاحقة منعها من تصدير النفط.
ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن ظريف قوله إنه يتعين على واشنطن أن تدرك عواقب منع تصدير النفط الإيراني. وأضاف: «لا يمكنهم التفكير في أن إيران لن تصدر النفط وأن آخرين سيصدرونه». واعتبر توجه الإدارة الأميركية نحو فرض عقوبات على إيران «ساذجاً ومستحيلاً».
بدوره، دعا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حلفاء بلاده أمس إلى الانضمام للعقوبات الأميركية ضد طهران. وقال في تغريدة على «تويتر» إن النظام الإيراني «يتعارض مع السلام العالمي». وأضاف: «نحث حلفاءنا وشركاءنا على الانضمام للولايات المتحدة من أجل حرمان قادة إيران من الأموال لقمع الشعب الإيراني وإثارة العنف حول العالم».
في غضون ذلك، وجه البرلمان الإيراني أمس ضربة إلى حكومة

دعوات في صنعاء لـ «ثورة جيع» ضد الحوثيين

(3 ص)

«حماس» تكشف عن تصور جديد لهدنة تشمل صفقة تبادل

(8 ص)

تفاصيل جديدة حول صفقات كورية شمالية مع الحوثيين وأطراف ليبية وسودانية

(10 ص)

ليوجيبية: حضارة كونية واحدة لا حضارات عدة

(كتب)

فلسطينية اجتازت الانتخابات التمهيدى للحزب الديمقراطي في ميشيغان رشيدة طليب أول عربية ومسلمة في الكونغرس

واشنطن، عاطف عبد الطيف
اتفقت طليب (42 عاماً) على عدد من المرشحين الديمقراطيين، بينهم منافستها الباردة رئيسة مجلس مدينة ديترويت بريندا جونز. وحصلت طليب على تأييد الجناح التقدمي للحزب الديمقراطي، ومجموعة العدالة للديمقراطيين، وهي المجموعة نفسها التي دعمت المرشحة اليكسندريا اوكاسيو كورتيز التي حققت فوزاً مفاجئاً وغير متوقع في الانتخابات التمهيدية لولاية نيويورك في يونيو (حزيران) الماضي. وتعد طليب واحدة من أكثر من 90 مسلماً أميركياً يتنافسون في الانتخابات التشريعية للكونغرس العام الحالي. وقال إندي غوديريس، مدير حملة طليب، إن «الفائز في الانتخابات

أوامر باسترداد 2208 بينهم 800 صدرت بحقهم مذكرات جلب العراق: تحقيقات الفساد تحيل 1076 مسؤولاً إلى القضاء

بغداد، «الشرق الأوسط»
كشف المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء في العراق أن الحكومة أحالت ملفات أكثر من 15 ألف مسؤول إلى هيئة النزاهة للنظر في قضايا فساد، وذلك منذ تشكيل هذه الهيئة عام 2014. وأوضح الحديدي أنه تم «استكمال 1076 تحقيقاً من مجموع الملفات وإحالتها إلى القضاء». ولفت إلى صدور أوامر استقدام بحق 2208 من المسؤولين، 800 منهم صدرت بحقهم أوامر قبض. وتتراوح الدرجات الوظيفية للمسؤولين المحالين إلى الهيئة بين وزراء وكلاء وزارة ومسؤولين ومديرين عامين

مشروع القانون يشترط إشراف شركات الأدوية على الإنتاج تشريع زراعة الحشيش ينهي «بارونات» المخدرات في لبنان

بيروت، ندير رضا
بعلبك (شرق لبنان) - حسين درويش
تنبه المقترحات لتشريع زراعة مادة الحشيش في لبنان، نفوذ «بارونات» تجارة المخدرات، كون عملية التشريع ستبذل في نوعية النبتة التي تتضاعف فيها المواد المهلوسة، بما يراعي تقديمها لأغراض طبية، فضلاً عن أن الحصول سيكون من حصة شركات الأدوية، وسيحرم منه تجار المخدرات.
وقال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب أنطون حبشي، الذي أنجز أواخر الشهر الماضي مشروع قانون لتشريع زراعة الحشيش لأغراض طبية، إن المشروع «سيسرع زراعة بديلة تستخدم لأغراض طبية، وفق آلية تلغي دور تجار المخدرات، وتكون العلاقة بين المزارع وشركات الأدوية التي تمتلك خبرة تتخطى عشرين عاماً في صناعة الأدوية، وستنتج من المحصول مادة طبية». ويؤول على المشروع لتنمية المناطق المحرومة في البقاع، وتمكين سكان المنطقة اقتصادياً. ويرى وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال غازي زعيتر، أن هناك إجماعاً على تشريع زراعة الحشيشة لأغراض طبية، لكنه يشير إلى أن هذا التشريع «وحد لا يكفي، إذ يجب أن يترافق مع خطة زراعية تتيح لإقرارها في مجلس الوزراء لدعم المزارعين».
بدوره، يتحفظ عضو «كتل تلغى دور تجار المخدرات» النائب الوليد سكركية عن تشريع هذه الزراعة، كونه «لا ضوابط عندنا في لبنان»، لكنه أكد أنه في حال سارت الأمور باتجاه التشريع: «فلن أقف عائقاً أمام ذلك».

«أرامكو» تشتري حصة «لانكسيس» بـ1,5 مليار يورو الإيرادات غير النفطية للسعودية تقفز 42%

الرياض، شجاع البقمي
الدمام، عبيد السهيمي
بينما ارتفعت الإيرادات السعودية خلال الربع الثاني من العام الحالي، بنسبة 67 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام المنصرم، سجلت الإيرادات غير النفطية معدلات نمو قدرها 42 في المائة خلال الفترة ذاتها. وأظهر التقرير الربعي أداء الميزانية العامة للدولة خلال الربع الثاني من عام 2018 بلوغ إجمالي الإيرادات للربع الثاني 273,5 مليار ريال (72,9 مليار دولار)، بزيادة 67 في المائة عن الربع المماثل من العام الماضي. وأوضح التقرير الذي أصدرته وزارة المالية السعودية بلوغ الإيرادات غير النفطية للربع الثاني نحو 89,4 مليار ريال (23,8 مليار دولار)، بزيادة 42 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي. كما بلغت الإيرادات النفطية خلال الربع الثاني 184,1 مليار ريال (49 مليار دولار)، بنسبة نمو قدرها 82 في المائة مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، مدفوعة بتحسن أسعار النفط في الأسواق العالمية. وبلغ إجمالي المصروفات خلال الربع الثاني 280,9 مليار ريال (74,9 مليار دولار)، مسجلة بذلك ارتفاعاً بنسبة 34 في المائة، فيما بلغ العجز في الربع الثاني نحو 7,3 مليار ريال (1,9 مليار دولار)، إذ انخفض معدل العجز نتيجة للنمو الإيجابي في الإيرادات. في سياق متصل، توصلت

مشروع القانون يشترط إشراف شركات الأدوية على الإنتاج تشريع زراعة الحشيش ينهي «بارونات» المخدرات في لبنان

بيروت، ندير رضا
بعلبك (شرق لبنان) - حسين درويش
تنبه المقترحات لتشريع زراعة مادة الحشيش في لبنان، نفوذ «بارونات» تجارة المخدرات، كون عملية التشريع ستبذل في نوعية النبتة التي تتضاعف فيها المواد المهلوسة، بما يراعي تقديمها لأغراض طبية، فضلاً عن أن الحصول سيكون من حصة شركات الأدوية، وسيحرم منه تجار المخدرات.
وقال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب أنطون حبشي، الذي أنجز أواخر الشهر الماضي مشروع قانون لتشريع زراعة الحشيش لأغراض طبية، إن المشروع «سيسرع زراعة بديلة تستخدم لأغراض طبية، وفق آلية تلغي دور تجار المخدرات، وتكون العلاقة بين المزارع وشركات الأدوية التي تمتلك خبرة تتخطى عشرين عاماً في صناعة الأدوية، وستنتج من المحصول مادة طبية». ويؤول على المشروع لتنمية المناطق المحرومة في البقاع، وتمكين سكان المنطقة اقتصادياً. ويرى وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال غازي زعيتر، أن هناك إجماعاً على تشريع زراعة الحشيشة لأغراض طبية، لكنه يشير إلى أن هذا التشريع «وحد لا يكفي، إذ يجب أن يترافق مع خطة زراعية تتيح لإقرارها في مجلس الوزراء لدعم المزارعين».
بدوره، يتحفظ عضو «كتل تلغى دور تجار المخدرات» النائب الوليد سكركية عن تشريع هذه الزراعة، كونه «لا ضوابط عندنا في لبنان»، لكنه أكد أنه في حال سارت الأمور باتجاه التشريع: «فلن أقف عائقاً أمام ذلك».

www.samba.com
فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية
اربح إجازتك هذا الصيف
سامبا sambabank

أمير المدينة المنورة: السعوديون يستشرون أهمية اللحمة الإسلامية وخدمة شعوبها

خادم الحرمين يوجه باستضافة 1300 حاج وحاجة ينتمون إلى 90 دولة



الأمير فيصل بن سلمان خلال استقباله رؤساء وفود بعثات حج هذا العام أمس (الشرق الأوسط)

تتسنى لهم الفرصة للاطلاع على مشروعات توسعة المسجد النبوي الشريف والمشاريع التكنولوجية، وإرشاد الحافلات بما يحقق راحة الحجاج والمناشط الثقافية، وزيارة الأماكن التاريخية، مرشحاً بالمقترحات الخطة على تمكين مجموعات الخدمة الميدانية من تتبع الحافلات بعد ربطها بالمرشد والمجموعة وسرعة الإبلاغ عن الأعطال. في سياق آخر، تفقد اللواء سليمان الجبيري مدير عام الجوازات، أمس، سير العمل بصالات الحجاج في منفذ الوديعة بمنطقة نجران للوقوف ميدانياً على الخدمات التي تقدمها «الجوازات» لحجاج بيت الله الحرام وتسهيل إجراءاتهم بكل يسر وسهولة، والتأكد من انسيابية دخولهم للأراضي السعودية من خلال الصالات الحديثة والمجهزة لإنهاء إجراءاتهم، واطلع على أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة تسجيل الخصائص الحيوية (البصمة) وأجهزة الكشف عن الوثائق المزورة التي تعمل بكفاءة عالية.

في حين كشفت قيادة قوة أمن الحج، أمس، أن إجمالي عدد الذين تم إعادتهم وعدم السماح لهم بدخول مكة المكرمة ممن لم يحصلوا على تصاريح عمل وتنقل خلال موسم الحج، أكثر من 188 ألف شخص، وأكثر 83 ألف مركبة.

وإلى ذلك، تفقد الأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس لجنة الحج المركزية، أمس، المشاعر المقدسة، واطلع ميدانياً على الخدمات التي سيتم تقديمها لضيوف الرحمن، كما وقف على المشاريع التي نفذتها هيئة تطوير المنطقة في المشاعر واستم الاستفادة منها خلال موسم حج العام الحالي. وبدأت جولة الأمير عبد الله بن بندر بزيارة لإحدى شركات نقل ضيوف الرحمن بالحافلات، التي تشرف عليها الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج، واستمع إلى شرح عن خطة النقل لموسم حج العام الحالي حيث أعدت النقابة العامة لسائرات خطة متكاملة لنقل أكثر من 1,8 مليون حاج، بواسطة أكثر من 18 ألف حافلة.

ويحسب المسؤولين عن النقابة، فإن الخطة التشغيلية للنقل لموسم حج العام الحالي تركزت على أسطول متكامل من حافلات النقل الحديثة والمتطورة التي وفرتها شركات ومؤسسات النقل من خلال

الإسلامية، وأوضح أن أهل المدينة المنورة، والمسؤولين فيها، سعداء بزيارة ضيوف الرحمن لها، وبيدولون كل الجهود لخدمتهم وتيسير أمورهم، ويرجون لهم طيب الإقامة، وأن

بها بين الأسم، بفضل العقيدة والأخوة الإسلامية. وقال إن «قدسية الزمان والمكان في موسم الحج ميزة جلية، تفرض على السائرين والزائرين مدينة الرسول، أن يتحلى بالأخلاق

المحبة والضيافة ومكارم الأخلاق، وأكد أمير منطقة المدينة المنورة، أن سكان هذه البلاد يستشرون أهمية لحمة الأمة الإسلامية، وخدمة شعوبها، اعترافاً بالمكانة التي خصها الله

بها بين الأسم، بفضل العقيدة والأخوة الإسلامية. وقال إن «قدسية الزمان والمكان في موسم الحج ميزة جلية، تفرض على السائرين والزائرين مدينة الرسول، أن يتحلى بالأخلاق

ويعيّن الوزير آل الشيخ، أن إجمالي من استفادوا من هذا البرنامج منذ بدايته عام 1417هـ حتى موسم الحج الماضي، وصل إلى 43547 حاجاً وحاجة من مختلف دول العالم. وقال الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، إن سكان هذه البلاد يستشرون أهمية لحمة الأمة الإسلامية، وخدمة شعوبها، مشيراً إلى أن قدسية الزمان والمكان في موسم الحج، ميزة جلية، تفرض على السائرين والزائرين مدينة الرسول، أن يتحلى بالأخلاق، وبقاء النفوس من الضغائن والأحقاد.

ورحّب الأمير فيصل بن سلمان رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة، باسم خادم الحرمين الشريفين، وبالنسبة عن أهالي طيبة الطبية، بضيوف الرحمن زوار المسجد النبوي الشريف، مؤكداً خلال استقباله رؤساء وفود بعثات الحج، أول من أمس، أن مدينة الرسول، عاصمة الإسلام الأولى، ومارز الإيمان، تتألق هذه الأيام بوجوههم، وقد فرحت بهم نفوس قاطنيتها المفعمة بالرضا، التي تستلهم من مناقب صاحبها، عليه الصلاة وآتم التسليم، سمات

جدة - المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً يقضي باستضافة 1300 حاج وحاجة من مختلف قارات العالم ل أداء فريضة الحج هذا العام الهجري (1439هـ)، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج الذي تشرف عليه سنوياً وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. ويأتي هذا بعد إصداره أمراً، الأسبوع الماضي، يقضي باستضافة 1500 حاج وحاجة من ذوي شهداء الجيش الوطني اليمني والقوات السودانية المشاركة في «عاصفة الحزم وإعادة الأمل»، وذلك ضمن برنامج «ضيوف خادم الحرمين الشريفين» للحج هذا العام. وأوضح الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أن المستضافين ينتمون إلى 90 دولة من قارة آسيا وأفريقيا وأوروبا، مبيّناً أن أمر خادم الحرمين الشريفين يجسد الرسالة التي تحملها السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين والمقدسات الإسلامية التي يقد إليها المسلمون على مدار العام من أرجاء المعمورة.

الجبير: على أوتوا أن تصحح خطأها... والنظر قائم في اتخاذ مزيد من الإجراءات

السعودية تلوح بإجراءات في الخلاف مع كندا... وترفض الوساطة

ينبغي الترويج لحقوق الإنسان مع احترام العادات والتقاليد الوطنية المحددة. وأضاف: «قلنا دائماً إن تسييس قضايا حقوق الإنسان غير مقبول». وتابع: «ما يحتاجه المرء على الأرجح في هذا الوضع هو النصيحة البناءة للمساعدة بدلاً من الانتقاد من جهة ترى في نفسها أنها متفوقة أخلاقياً».

وأكدت زاخاروفا أن المملكة العربية السعودية لديها الحق السيادة في اتخاذ القرار والمضي قدماً فيما يتعلق بمجال حقوق الإنسان. وأضافت أن موسكو تعرب عن أملها في أن تتمكن السعودية وكندا من الاتفاق لتخطي الخلافات بينهما.

وفي القاهرة أكدت مصر تضامنها مع السعودية. وأكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية السفير أحمد أبو زيد في بيان صحفي، موقف بلاده الثابت والداعم لاستقرار وسيادة الدول العربية. مشدداً على ضرورة الامتثال للأعراف والمواثيق الدولية التي تحكم العلاقات بين الدول واحترام سيادتها.

واستهدجت وزارة الخارجية في حكومة الوفاق الليبية ما وصفته بـ«اتجار» بعض الدول وتدخّلها في الشؤون الداخلية لدول أخرى، في إشارة للافرة الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وكندا. وقالت وزارة الخارجية في حكومة الوفاق الليبية في بيان، إن ليبيا من الدول التي اقتصرت مثل هذه الإجراءات والسياسات والممارسات والتصريحات التي من شأنها المساس بسيادة الدول واستقرارها، مؤكدة وقوفها على جانب المملكة فيما تعرضت له مؤخراً، من تدخلات في شؤونها الداخلية.

وجميع المجتمعين من الجهات الحكومية إلى الولايات المتحدة، وقال: «بدأنا في التواصل مع مديري البرامج الطبية والمستشفيات الأميركية لمساعدة الأطباء في إحلالهم، ووجدنا كل ترحيب وكل دعم من الجامعات الأميركية». وأشار إلى أن المحلّة الثقافية تسعى لتسهيل انتقال المجتمعين، مبيّناً أن عدد الرسائل الإلكترونية التي تصل إلى المحلّة بهذا الشأن كبير جداً، مؤكداً أن أكثر من 20 جامعة أميركية مستعدة لاستقبال الطلبة السعوديين المنقولين من كندا إلى الولايات المتحدة، بالإضافة إلى استعداد مديري البرامج الطبية في الولايات المتحدة لاستقبال الأطباء والطبيبات.

وتوقّع الدكتور العيسى، انتقال أغلبية المجتمعين من الأطباء والطلبة من كندا إلى الولايات المتحدة، بحكم قرب وحجم الولايات المتحدة ولتوفر كثير من الجامعات «ما يعطي فرصة أكبر لانتقال الطلبة والطالبات وقبولهم أكثر من أي مكان آخر»، مشيراً إلى أنه في نهاية سبتونك المجال للمجتمعين سواء أطباء أو غير أطباء لاختيار البلد المناسب لإكمال برنامجهم الدراسي، مع سعي المحلّة لتسهيل وإكمال إجراءات انتقالهم.

وأكد الدكتور محمد العيسى، أن المحلّة تعمل بشكل سريع ومتواصل مع السفارة السعودية في كندا وأيضاً مع سفارة المملكة في واشنطن، ومع المحلّة في كندا لتسهيل انتقال الطلبة والطالبات بشكل سريع وميسر. وفي ردود الفعل، عبرت روسيا عن تأييدها للسعودية في الخلاف المتصاعد مع كندا، ورفضت نذرة أوتوا في الحديث عن القضية. وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إنه

من جانب آخر، أكد الدكتور محمد العيسى المحلّق الثقافي بالسفارة السعودية في واشنطن، أن المحلّة بدأت بشكل سريع في تشكيل لجنة لمساعدة المجتمعين بإرسالها الدكتور علي الفريحي مدير مساعد المحلّق للشؤون الدراسية، والدكتورة هديل الصالح مديرة قسم البرامج الطبية، والدكتورة نشمي الرشدي مدير إدارة الاعتماد والتوثيق كبير جداً، بهدف مساعدة الطلاب المجتمعين والمبتعثات في كندا لضمان انتقالهم بشكل سريع للولايات المتحدة.

وأوضح العيسى في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أن الجزء المهم من المجتمعين في كندا ممن يصعب إحلالهم هم الأطباء والطبيبات، حيث يوجد أكثر من ألف طبيب وطبيبة في كندا الآن، وتحاول المحلّة قدر الإمكان مساعدتهم بإحلالهم في برامج طبية في الولايات المتحدة.

وتفّن الدكتور العيسى، جهود الدكتور ماجد الفيض المشرف التنفيذي العام للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، والدكتور سعود الشنقيفي نائب المدير التنفيذي للشؤون الأكاديمية والتدريب بالمستشفى، في تسهيل ونقل المجتمعين إلى المستشفيات المتخصصة في كندا.



عادل الجبير خلال المؤتمر الصحفي في مقر وزارة الخارجية بالرياض (تصوير: سعد الدوسري)

وأعلن المحلّق الصحي السعودي في الولايات المتحدة وكندا فهد بن إبراهيم التميمي أن المحلّة أوقفت جميع برامج العلاج في كندا وتعمل على التسييس من أجل نقل جميع المرضى السعوديين إلى مستشفيات أخرى خارج كندا.

وأكد الجبير أن «المواطنين السعوديين في كندا يحظون برعاية وإهتمام كبيرين من الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان». وشدد الجبير على حرص وزارة الخارجية على تقديم كل ما يوسعها لرعاية شؤون السعوديين بالخارج.

صلات بجهات خارجية، تعمل على تجنيد أشخاص في مواقع حساسة، يحصلون منهم على معلومات حساسة لتجربتها لجهات معادية من خارج السعودية، والنائب العام على علم واطلاع بهذه التهم، والتحققات لا تزال جارية، وبعض الأفراد الذين تبين أنه لا توجد ضدهم تهم، أطلق سراحهم فيما يزال آخرون قيد التحقيق». ونوه بأن السفارة السعودية في كندا، أسست مركزاً وغرفة عمليات، لمعالجة أوضاع المواطنين السعوديين والطلاب والمرضى وطلاب الطب، مبيّناً أن «الجهات المعنية تعمل على كيفية نقلهم إلى مناطق أخرى، ولا اعتقد أنه سيكون هناك مشكلة كبيرة، سنبدأ في كندا حتى لا تكون هناك أي صعوبات تواجههم، بحيث يكون الانتقال يتم بسلاسة، وستكون المخرجات أفضل لهم من موقعهم الحالي».

وقال الجبير: «اطمنن أن سياسات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، تشدد على أن نبدأ أقصى ما في وسعنا لضمان سلامة ورفاهية المواطنين السعوديين في أي مكان خاصة في كندا في هذا الوقت، والسفارة قامت بإنشاء غرفة عمليات لمساعدة الطلاب والمواطنين لمواجهة أي مشكلة، ومركز عمليات يعمل على تتبع هذه المواقف».

إيقاف برامج علاج السعوديين في كندا ونقلهم إلى مستشفيات أخرى

من المستشفيات الكندية إلى مستشفيات أخرى خارج كندا تنفيذاً لتوجيه المقام السامي. وأوضح الدكتور فهد التميمي، المحلّق الصحي

وأوقفت المحلّة الصحية السعودية في الولايات المتحدة وكندا، جميع برامج العلاج في كندا، فيما تعمل على التسييس من أجل نقل جميع المرضى السعوديين

من المستشفيات الكندية إلى مستشفيات أخرى خارج كندا تنفيذاً لتوجيه المقام السامي. وأوضح الدكتور فهد التميمي، المحلّق الصحي

وأوقفت المحلّة الصحية السعودية في الولايات المتحدة وكندا، جميع برامج العلاج في كندا، فيما تعمل على التسييس من أجل نقل جميع المرضى السعوديين

وزير الدفاع المصري يحذر

من حرب شائعات تتعرض لها البلاد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أطلق في 23 من يوليو (تموز) الماضي تحذيراً مشابهاً، قال فيه إن مصر تواجه «خطراً حقيقياً يسعى إلى تدمير الدولة من الداخل»، وذلك عبر «نشر شائعات تستهدف فقد الأمل، والإحساس بالأخطار، وتحريك الصناديق للتدمير»، وزاد موضحاً «رصدنا 21 ألف شائعة في ثلاثة أشهر فقط».

وأثناء لقاء وزير الدفاع مع الضباط، وضباط الصف والصناع العسكريين، والجنود من مقاتلي الجيش الثاني الميداني (المسؤول عن جانب كبير من العمليات في سيناء)، نقل زكي عن الرئيس المصري توجيهه بالتحية والتقدير لجنود الجيش بسبب «تضحياتهم وورعهم البطولي في تطهير شمال سيناء من براثن الإرهاب الأسود خلال مراحل

حذر وزير الدفاع المصري، الفريق أول محمد زكي من حرب شائعات تواجهها مصر، ودعا خلال لقاء مع عدد من ضباط وجنود الجيش، أمس، إلى الضرورة الانتباه إلى حروب المعلومات والأخبار غير الصحيحة، التي تتعرض لها الدولة المصرية للشك في الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع». وجدد زكي التأكيد على أن «القوات المسلحة كانت، وستظل الدرع الواقي للأمن والاستقرار في مصر والمنطقة»، موضحاً أن «استراتيجية القوات المسلحة تركزت على حماية الأمن القومي المصري، وتأمين حدود الدولة على كل الاتجاهات، والتعاون مع وزارة الداخلية لتأمين الجبهة الداخلية، وتوفير المناخ الآمن لمخططات التنمية الشاملة بكافة ربوع مصر».

قال إن القضاء الليبي أصبح رهينة جماعات مسلحة وأشخاص متطرفين

تقرير حقوقي ينتقد اعتماد حفتر والسراج على الميليشيات

أن «استمرار العنف في البلاد أسفر عن مقتل العشرات من المدنيين في النزاع المسلح في ليبيا». وذكر بما نسب إلى الضباط في الجيش النقيب محمود الورفلي، أنهم بإعداد 10 أشخاص خارج نطاق القانون، وقال إن السلطة في شرق البلاد «عجزت عن غير رغبة في القبض على الورفلي، وغيره من المسؤولين عن عمليات القتل خارج إطار القانون وجرائم التعذيب، وتقديمهم للمحاكمة، على نحو يعزز ظاهرة الإفلات من العقاب، ويؤكد القناعة الكاملة بعجز القضاء، ومنظومة العدالة عن محاكمة المخورطين في جرائم الحرب، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، شرقاً وغرباً».

كما تحدث التقرير الحقوقي عن أثر تداعيات النزاع المسلح على عمل المدافعين عن حقوق الإنسان وجماعات المجتمع المدني، لافتاً إلى

ورأى المركز أن «التعامل مع مؤسسات أمنية غير منظمة عزز مناحاً لا مركزياً، تسيطر عليه الجماعات المسلحة، التي أتت إلى شل مؤسسات الدولة»، لافتاً إلى أن الغياب التام للمساعدة «دفع هذه الجماعات لارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان، فضلاً عن كونها تستفيد من مبالغ طائلة من خزانة الدولة، لأنها تستمر في العمل بالإسم فقط في مؤسسات الدولة الأمنية». وقال: «مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان» في أحدث تقاريره إلى أن عمل السلطة القضائية في البلاد يقتصر على القضايا المدنية والإدارية، وبالتالي «طلت (السلطة) عاجزة تماماً عن القيام بدورها الدستوري، ومسؤوليتها في محاسبة الأفراد الضالعين بانتهاكات جسيمة للقانون الدولي، ومنها محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية في الشرق».

القاهرة، جمال جوهري

انتقد تقرير حقوقي «تقسي» المجموعات الراديكالية المسلحة في ليبيا، وانتشار الجماعات المتطرفة في غرب وشرق البلاد، بما في ذلك مع تنظيم القاعدة، والاتجاهات السلفية»، مشيراً إلى أن «مؤسسات الدولة التنفيذية والأمنية لا تزال رهينة للميليشيات».

وقال: «مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان» في أحدث تقاريره إلى أن عمل السلطة القضائية في البلاد يقتصر على القضايا المدنية والإدارية، وبالتالي «طلت (السلطة) عاجزة تماماً عن القيام بدورها الدستوري، ومسؤوليتها في محاسبة الأفراد الضالعين بانتهاكات جسيمة للقانون الدولي، ومنها محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية في الشرق».

أدانت اعتداء الميليشيات المدعومة من إيران على ناقلات النفط... ودعت لحماية الملاحة «التعاون الإسلامي» تطالب بالتصدي لقرصنة الحوثيين في البحر الأحمر



جانب من اجتماع مندوبي الدول الأعضاء في مقر «التعاون الإسلامي» في جدة أمس (واس)

لضمان التنفيذ السريع والشامل لقراري مجلس الأمن 2216 و2231، لمنع تصعيد هجمات الحوثيين التي زادت من التوترات الإقليمية، ومخاطر المواجهة الإقليمية، ودعا إلى محاسبة ميليشيات الحوثي ورجالهم الإيرانيين على جرائمهم التي لا حصر لها ضد القانون الدولي.

كما أدان الاجتماع رفض ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران مقترحات الأمم المتحدة لزيادة الشحنات التجارية الإنسانية عبر موانئ البحر الأحمر، بما في ذلك الترتيبات الجديدة لإدارة ميناء الحديدة، التي من شأنها تحسين الوضع الإنساني في اليمن. وطلب الاجتماع من الأمين العام اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة وأمن الملاحة البحرية والنجارة الدولية في باب المندب والبحر الأحمر، وطالب الاجتماع أيضاً مجلس الأمن باتخاذ كل التدابير الممكنة

على ناقلتي نفط سعوديتين في البحر الأحمر بعد عبورهما مضيق باب المندب، يمثل خرقاً صارخاً لكافة القوانين والأعراف الدولية، وتهديداً خطيراً للملاحة الدولية، ويحمل ضرباً بالغاً على حرية التجارة العالمية والملاحة البحرية في باب المندب والبحر الأحمر.

وأكد الاجتماع أن هذه الاعتداءات الأثمة تأتي في سياق عمليات إرهابية مماثلة، نفذتها ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران على حركة الملاحة البحرية الدولية والتجارة الدولية، وزرع الخوف في الملاحة العالمية والعالم بأسره، عبر مبالغة بالعواقب البيئية والاقتصادية الكارثية المحتملة، التي قد تترتب على تسرب النفط في منطقتي باب المندب والبحر الأحمر. وطالب الاجتماع

الإرهابية التي تنفذها ضد أراضي المملكة العربية السعودية ومصالحها والمقيمين فيها». ووجدت العثيمين دعم المنظمة للجهود الأممية الرامية إلى التوصل لحل سياسي لازمة للملاحة الدولية في البحر الأحمر، والتصدي للقرصنة الحوثية.

وقال في كلمته الافتتاحية أمام اجتماع المندوبين الدائمين لبحث اعتداء ميليشيات الحوثي على ناقلتي نفط سعوديتين، واستهداف حرية الملاحة البحرية والتجارة الدولية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، الذي عقد بمقر الأمانة العامة في جدة أمس، إن «جماعة الحوثي التي لم تتردد في استهداف أشهر بقاع الأرض وأقدسها (مكة المكرمة)، استهدفت أيضاً ناقلتي النفط السعوديتين في مضيق باب المندب، ضمن سلسلة من الأعمال

مؤتمر خليجي - يمني في الرياض الاثنين المقبل

الرياض، الشرق الأوسط

يعد في العاصمة السعودية الرياض، بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي مؤتمر رفيع المستوى تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزاني في 13 أغسطس (آب) الحالي، عن مرجعيات الحل السياسي لازمة اليمنية.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات الدكتور عبد العزيز حمد العويشق إن «المؤتمر سيناقش خلال جلساته عدة محاور أهمها المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية واستحقاقات الانتقال السلمي للسلطة ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216».

كما سيناقش جهود الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة اليمنية عبر الوصول إلى حل سلمي يقوم على المرجعيات المنقح عليها وخطوات استكمال استحقاقات المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل. وسيدشارك في المؤتمر سفراء مجموعة الدول الـ19 الداعمة للعملية السياسية في اليمن، ومجموعة أصدقاء اليمن بالإضافة إلى سفارات الدول والمنظمات الدولية والهيئات الدبلوماسية.

مساعدات طبية سعودية إلى المحافظات اليمنية

الرياض، الشرق الأوسط

استكمالاً لمسيرة المملكة في دعم العمل الإنساني والإغاثي، دشّن مساعد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للشؤون الإدارية والمالية، الدكتور صلاح بن فهد المزروع أمس، قافلة برية مكونة من 13 شاحنة، تحمل على متنها 209 أطنان من التجهيزات والمحاليل ومستلزمات الغسيل الكلوي، ضمن مشروع تأمين احتياجات مراكز الغسيل الكلوي في اليمن، مقدمة لجميع المحافظات اليمنية، وذلك من المقر الدائم للمركز شمال الرياض. وأوضح الدكتور صلاح المزروع، أن هذه القافلة تأتي امتداداً للاهتمام الكبير من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، وتوجيهاتهما الكريمة للمركز بالوقوف مع الأشقاء اليمنيين وتخفيف المعاناة عنهم، مبيّناً أن هذه الدفعة الأولى من المشروع، وسيستفيد خمس دفعات أخرى شهرياً، فيما يبلغ عدد المستفيدين 4254 مريضاً، بقيمة إجمالية 21 مليون ريال سعودي، ما يعادل 5 ملايين و600 ألف دولار، مشيراً إلى أن القافلة التي سيرها المركز اليوم تأتي ضمن سلسلة المشروعات المتنوعة التي يقدمها لليمن، والبالغة حتى الآن 274 مشروعاً نفذت في جميع محافظات اليمن.

حضر القدشين نائب وزير الإدارة المحلية، عضو اللجنة العليا للإغاثة اليمني، عبد السلام باعجود، والمنسق الصحي للجنة العليا للإغاثة اليمنية، الدكتور حسين الغانمي، وعدد من قيادات المركز ووسائل الإعلام.

«الشرعية» شددت على وقف المضاربة وحذرت التجار من رفع الأسعار دعوات في صنعاء لـ «ثورة جياع» ضد الميليشيات... وسط تهاوي العملة

صنعاء - عدن، الشرق الأوسط



أطفال يراقبون امرأة تصنع الخبز لنانحين من الحديدية في صنعاء (رويترز)

الواجب اتخاذها بالتنسيق مع البنك المركزي لإيقاف هذا التدهور والمساهمة بشكل فعلي في إنعاش العملة الوطنية.

وشدد المجلس - طبقاً لما ذكرته وكالة «سبا» على ضرورة اضطلاع الأجهزة المعنية بدورها لإيقاف المضاربة بالعملة المحلية وأن تعمل وزارة المالية على اتخاذ سياسة مالية تشفوية تساهم في تعافي الريال اليمني.

وحذر الاجتماع الحكومي من التلاعب بأسعار المواد الاستهلاكية، مؤكداً على أنه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات الرادعة بحق المتلاعبين بقوت المواطن وحاجته. وفي مسعى من الحكومة لطمأننة الشارع اليمني وعدم إصابته بالهلع جراء التدهور المستمر للعملة، وارتفاع الأسعار، دعا الاجتماع المواطنين إلى «عدم التعاطي مع الأخبار المضللة التي تهدف إلى عزعجة اقتصاد البلاد»، مؤكداً أن الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه المواطنين بما يكفل استقرار الأوضاع الاقتصادية والحد وتوفير المواد الاستهلاكية والحد من التضخم.

وفي حين أشاد الاجتماع الحكومي بالعملة الوطنية مقابل لدعم قطاع الكهرباء بالمشقات

أطلق سلسلة من الشائعات في حق الميليشيات الحوثية: «سعر الريال ينهار ويتهاوى ونسقط معه إلى قعر الجحيم، جوع حقيقي، أنا قاض ولا يوجد بيتي عليه قول ولا كيلو سكر فكيف ببقية الناس المعدمين». ودعا القاضي اليمني إلى ثورة لاجتثاث حكم الميليشيات الحوثية الذي قال إنه جاء «لتجويد اليمنيين وإفكارهم وتركيبتهم»، مشيراً إلى أنه فاض به التكيل، ووجد نفسه مضطراً لتسجيل موقف للتاريخ وللأجيال القادمة يدبر فيه الميليشيات الحوثية التي وصفها بـ«الكينونية والمختلعة».

إلى ذلك أكد الكثير من سكان صنعاء الذين استطاعت «الشرق الأوسط» آراءهم إزاء تطورات سعر الريال وارتفاع الأسعار أنهم عاجزون عن شراء كسوة بسبب عدم صرف الرواتب ولجهة الارتفاع الجنوني في أسعار السلع.

وحمل سكان العاصمة اليمنية الجماعة الحوثية مسؤولية انهيار الاقتصاد الذي يعيشه اليمن، منذ انقلابها على الشرعية وشن حربها العنصرية على المناطق اليمنية، وسعيها إلى الاستفزاز بكافة موارد البلاد لمصلحة المجهود الحربي وإثراء عناصرها وقياداتها. وكانت الجماعة الحوثية

وادي التدهور المتسارع في سعر العملة اليمنية خلال الأيام الماضية إلى ارتفاع مصاحب في أسعار معظم السلع الغذائية، بنسب تتراوح بين 20 و30 في المائة، وبخاصة السلعة الملحة مثل القمح والأرز والسكر والحليب والأدوية. وفي الوقت الذي سخرت الجماعة الحوثية أغلب المعونات الغذائية المقدمة من المنظمات الدولية لمصلحة مجهودها الحربي وتغذية أتباعها الطائفين، بدأت تتبلور في صنعاء دعوات للعصيان ضد الجماعة وأخرى لتفجير «ثورة جياع» في وجه الميليشيات المستأجرة بموارد المؤسسات وجبايات الضرائب والجمارك والرسوم الأخرى غير القانونية.

وصف القاضي عبد الوهاب قطران، الذي كان من أتباع الجماعة بدء انقلابها على الشرعية، القيادات الحوثية بـ«الصوص وفاقيا الوعود والتبعات الأجنبية» داعياً في بيان تاملت «الشرق الأوسط» على «فيسبوك» إلى تفجير ثورة ضد الجماعة، مؤكداً أنه لم تعد تهمة حياته بعد أن وصل به الحال إلى عدم القدرة على توفير المتطلبات الأساسية لأفراد أسرته، على الرغم من كونه قاضياً بدرجة رئيس محكمة.

وقال القاضي قطران بعد أن

دعا ناشطون في صنعاء إلى «ثورة جياع» ضد الميليشيات الحوثية باعتبارها المسؤول الأول عما الت أوضاع اليمنيين منذ انقلابها على الشرعية وآخر العام 2014 في الوقت الذي وصلت فيه العملة اليمنية (الريال) أمس تهاويها أمام العملات الأجنبية مسجلة ارتفاعاً قياسي غير مسبوقة على الرغم من الإجراءات التي تبنتها الحكومة الشرعية والبنك المركزي في عدن من أجل إعادة الاستقرار لسعر صرف العملات ووضع حد للتلاعب بالسوق المصرفية.

وعلى وقع هذا التسارع المستمر في انهيار قيمة الريال اليمني منذ نحو أربعة أسابيع، انعكس ذلك على أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية والوقود مسبباً حالة من الهلع والسخط في أوساط المواطنين.

وفيما بلغ سعر صرف الدولار الواحد أمس في بعض محلات الصرافة والسوق السوداء نحو 560 ريالاً، بلغ سعر صرف الريال السعودي 148 ريالاً، وسط إحجام عدد من شركات الصرافة عن شراء العملات وبيعها في ظل حالة القلق غير المسبوقة لدى تجار العملات من حدوث مفاجآت قد تكلفهم خسائر ضخمة.

وتصاعدت حالة السخط الشعبي في صنعاء ضد جماعة الحوثيين بسبب إقدام الجماعة على رفع أسعار الوقود والاستمرار في عدم صرف الرواتب الموظفين، إلى جانب تهاوى الجماعة مع كبار الصرافين والتجار من أجل شراء العملات الأجنبية واكتنازها وتهريبها إلى الخارج.

ولم تحرك الجماعة الحوثية أي ساكن خلال الأيام الماضية في سياق مساندة جهود الحكومة الشرعية التي تحاول البحث عن حلول لوقف تدهور العملة ومن ذلك قيامها في عدن وبقية المحافظات الخاضعة لها بشن حملات على محلات الصرافة غير المرخصة وإغلاقها، وفتح اعتمادات لدى البنك المركزي لدعم استيراد السلع الأساسية مستفيدة من الودعة السعودية.

وبيّنا فرضت الجماعة زيادة سعرية على أسعار الوقود قبل أيام، ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء أنها تخطط لفرض زيادة جديدة على أسعار الوقود في صنعاء بعد 20 لتراً بـ10 آلاف ريال (نحو 20 دولاراً) دون مراعاة للاوضاع المعيشية التي يمر بها السكان في مناطق سيطرتها.

مقتل قيادي انقلابي جنوب الحديدة... وتحرير جبال بين صعدة والجوف



جانب من تقدم قوات المقاومة المشتركة في جنوب الحديدة (أ.ب.أ)

جبال الشنيفاء، بين الجوف وصعدة، بعد مارك عنيفة، فيما أصبحت قوات الجيش الوطني على مقربة من أطراف مديرية الحشوة التي تقرب لتحريرها من الميليشيا الانقلابيين والمحافظة بشكل كامل.

كما تواصل مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، دك وتدمير مواقع وتجزعات ميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف المناطق بما فيها في الحديدة والساحل الغربي وعمران التي استهدفت فيها مواقع عسكرية للانقلابيين في منطقة العمشية بمديرية حرف سفیان.

أضرار بشرية ومادية في أوساط المواطنين، إضافة إلى خلق الرعب والهلع بأوساط المواطنين خاصة النساء والأطفال.

تزامن ذلك مع استمرار المعارك في محافظة الجوف وسط تقدم قوات الجيش الوطني، المسند من تحالف دعم الشرعية، الذي حرر سلسلة جبلية جديدة تربط بين محافظتي الجوف وصعدة، معقل الانقلابيين، بعد معارك عنيفة سقط على إثرها قتلى وجرحى من الجانبين، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» الذي أوضح أن «قوات الجيش الوطني حررت سلسلة

المحلي لمديرية مبين عن منطقة المعاصرة بني هجر عزلة الجبر». يذكر أن ميليشيا الحوثي الانقلابية كانت تحاول إخفاء خبر مقتلته هو وجنوده كما حاولت إخفاء مقتل قائد محور الساحل الغربي أبو هاجرة.

وطبقاً لشهادة سكان محليين فإن «ميليشيات الحوثي الانقلابية ترد على خسائرها اليومية وخصوصاً بعد مقتل القيادي الحوثي البارز بتكتيف القصف بمختلف الأسلحة على أهالي مديرية التحيتا الحيرة، وعدد من القرى المحررة في مديرية الريمي، مما تسبب في

مديرية الريمي في اليومين الماضيين». وذكر البيان أن «القيادي في ميليشيات الحوثي المدعو بالشيخ منصور حسين صالح السوداني قاد عملية تعزيز ميليشيات الحوثي بمديرية الريمي، وقام بتجنيد الكثير من أبناء مديرية مبين من محافظة حجة وأخذهم إلى مديرية الريمي»، وزاد بأن «القيادي البارز السوداني كان، أيضاً، قائداً لقوات التدخل السريع في ميليشيات الحوثي بمديرية الريمي وكانت كنيته أبو حميد، ويعد أحد مشايخ مديرية مبين محافظة حجة وعضو المجلس

قتل قيادي بارز في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية خلال هجوم شنته الوية العملاقة من الجيش الوطني على مركز مديرية الريمي، جنوب الحديدة.

وقالت الوية العملاقة في بيان مقتضب لها، نشرته على صفحتها بشبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن «قائد التدخل السريع في ميليشيات الحوثي الإيرانية الشيخ منصور السعودي قتل ومرافقيه أثناء هجوم الوية العملاقة على مركز

العبادي يلتزم بالعقوبات... ومعصوم يشكك

بغداد: حمزة مصطفى
تناقضت المواقف الرسمية والحزبية العراقية لجهة فرض العقوبات الأميركية ضد إيران؛ ففي الوقت الذي أعلن فيه الرئيس العراقي فؤاد معصوم الصلابة على العقوبات التي فرضتها واشنطن ضد طهران، أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي التزامه بتنفيذها رغم عدم تعاطفه معها.

وقال العبادي في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس الثلاثاء إنه «من الناحية المبدئية نحن ضد فرض العقوبات على الشعوب، فالعراق يدفع أكبر ثمن لعقوبات طالمة فرضت عليه 13 عاماً لإضعاف النظام البائد، إلا أنها أدت إلى تمزيق شعبنا ودمرت النسيج الاجتماعي العراقي، وجعل النظام أقوى في قمع الشعب لهذا لدينا

مبادئ بالفرض القاطع للعقوبات».

وأضاف العبادي: «لن نتفاعل مع العقوبات لكننا سنلتزم بها لعدم توجيه العراقيين للضرر ولحماية شعبنا لا نستطيع الخروج عن المنظومة الدولية والمصلحة بالاقتصاد العالمي ولن نستطيع إيقاع الضرر بمصالح شعبنا».

مقابل ذلك، أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم وفي تصريح متلفز له أن «ظروف العراق وطبيعة علاقاته مع إيران تجعل من الصعب عليه الالتزام بتنفيذ العقوبات التي تفرضها واشنطن على طهران»، مضيفاً أن «ظروف العراق وطبيعة علاقاته مع إيران تجعل من الصعب عليه الالتزام بتنفيذ العقوبات التي تفرضها واشنطن على طهران»، مضيفاً أن «ظروف العراق وطبيعة علاقاته مع إيران تجعل من الصعب عليه الالتزام بتنفيذ العقوبات التي تفرضها واشنطن على طهران».

وبشأن ما يبدو تناقضاً في مواقفي رئاستي الجمهورية والوزراء من

العقوبات الأميركية على إيران، أكد شروان الوائلي المستشار في رئاسة الجمهورية في تصريح له «الشرق الأوسط» عبر عنه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واحد وهو رفض مبدأ العقوبات لأنها لا تعاقب الأنظمة بقدر ما تعاقب الشعوب، وبالتالي فإن العراق سبق له أن عانى من نظام العقوبات الذي فرض عليه على عهد النظام السابق الذي ترك أثاراً قاسية على العراقيين، لكنه لم يؤثر على النظام بأي شكل من الأشكال».

وأضاف الوائلي أن «مسألة الخصوصية في العلاقة بين بلدين جارين مثل العراق وإيران معروفة وهو أمر لا بد أن تتفهمه الولايات المتحدة الأميركية بينما ما أكده رئيس الوزراء من أن العراق رغم الرفض سيلتزم، فإنه يريد أن يبين أن مصلحة

البلد هي الأهم».

وقال أحمد محبوب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية أمس في بيان صحافي: «تؤكد وزارة الخارجية أن العراق يرفض مبدأ الحصرات

على أية دولة، التي تلحق الضرر بالدرجة الأساس على شعوبها بمختلف شرائحها الاجتماعية، كما يستحضر العراق مواقف الجارة إيران المشرفة في الوقوف إلى جانبه في الأزمات، وأن ما من

ضرر يلحق بلد من البلدان إلا وينعكس سلباً على أمن واستقرار المنطقة برمتها»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

على الصعيد نفسه، قال الخبير الاقتصادي العراقي الدكتور ماجد الصوري في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «هذه هي ليست هي المرة الأولى التي تفرض فيها عقوبات أميركية على إيران، لكن من حيث درجة التزام العراق بها فإن هناك ما هو مُلزم حتماً ويتعلق بالتحويلات المالية بالدولار واليورو، إذ إن حركة هذه الأموال عند التحويلات تمر بالولايات المتحدة الأميركية وبالتالي فهي مرصودة ولا يمكن تجاهلها» مضيفاً: «لكن ما لا يمكن السيطرة عليه هو حركة التبادل التجاري الثنائي بين البلدين بغير الدولار واليورو وبالتالي خارج إطار المصارف، وهو ما استمرت عليه عند



حيدر العبادي



فؤاد معصوم

على أية دولة، التي تلحق الضرر بالدرجة الأساس على شعوبها بمختلف شرائحها الاجتماعية، كما يستحضر العراق مواقف الجارة إيران المشرفة في الوقوف إلى جانبه في الأزمات، وأن ما من

ضرر يلحق بلد من البلدان إلا وينعكس سلباً على أمن واستقرار المنطقة برمتها»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

على الصعيد نفسه، قال الخبير الاقتصادي العراقي الدكتور ماجد الصوري في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «هذه هي ليست هي المرة الأولى التي تفرض فيها عقوبات أميركية على إيران، لكن من حيث درجة التزام العراق بها فإن هناك ما هو مُلزم حتماً ويتعلق بالتحويلات المالية بالدولار واليورو، إذ إن حركة هذه الأموال عند التحويلات تمر بالولايات المتحدة الأميركية وبالتالي فهي مرصودة ولا يمكن تجاهلها» مضيفاً: «لكن ما لا يمكن السيطرة عليه هو حركة التبادل التجاري الثنائي بين البلدين بغير الدولار واليورو وبالتالي خارج إطار المصارف، وهو ما استمرت عليه عند

بدره، يقول علي عجلان، وهو تاجر من بغداد يعتمد في عمله على الاستيراد من إيران: «إذا أغلقت الحدود التجارية فإن البلاد (العراق) ستعرض لأزمة، لأن 80 في المائة من أسواقنا تعتمد على إيران». وأضاف أن «اقتصاد السوق العراقية تعتمد على ركيزتين أساسيتين، هما الصين وإيران». ولم يستبعد هذا التاجر نشاطا للسوق السوداء: «لأن هناك حدوداً طويلة ستواصل الاستيراد حتى لو تم نيمته بشكل رسمي».

ويوافق ياسين فرج مساعد رئيس غرفة تجارة السلبيانية في إقليم كردستان الشمالي، عجلان فيما يتعلق بانتعاش السوق السوداء: «نحن نلتزم بقرارات بغداد وحكومة الإقليم، لكن يجب أن نعرف في الإقليم ومناطق أخرى على الحدود أنه توجد معابر غير رسمية بين البلدين ويمكن أن تحدث عمليات تهريب». ورجح فرج أن يؤدي «تشنيد الحصار الأميركي على أجهزة كهربائية (40 عاماً)، نعتمد على إيران في الكثير بل في معظم مجالات الحياة»، وأضاف: «لدينا معامل تسنورد ارتفعت معدلات التضخم بشكل

جدا على المنتجات الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى ركود حاد في ظل تطبيق هذه العقوبات.

وقال عباس مخيلف، تاجر أجهزة كهربائية (40 عاماً)، «نعتمد على إيران في الكثير من معظم مجالات الحياة»، وأضاف: «لدينا معامل تسنورد ارتفعت معدلات التضخم بشكل

جدا على المنتجات الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى ركود حاد في ظل تطبيق هذه العقوبات.

وقال عباس مخيلف، تاجر أجهزة كهربائية (40 عاماً)، «نعتمد على إيران في الكثير من معظم مجالات الحياة»، وأضاف: «لدينا معامل تسنورد ارتفعت معدلات التضخم بشكل

جدا على المنتجات الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى ركود حاد في ظل تطبيق هذه العقوبات.

وقال عباس مخيلف، تاجر أجهزة كهربائية (40 عاماً)، «نعتمد على إيران في الكثير من معظم مجالات الحياة»، وأضاف: «لدينا معامل تسنورد ارتفعت معدلات التضخم بشكل

جدا على المنتجات الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى ركود حاد في ظل تطبيق هذه العقوبات.

وقال عباس مخيلف، تاجر أجهزة كهربائية (40 عاماً)، «نعتمد على إيران في الكثير من معظم مجالات الحياة»، وأضاف: «لدينا معامل تسنورد ارتفعت معدلات التضخم بشكل

جدا على المنتجات الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى ركود حاد في ظل تطبيق هذه العقوبات.

إيران تخسر السوق العراقية بسبب العقوبات

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد دخول العقوبات الأميركية على إيران حيز التنفيذ ستخسر الصناعات الإيرانية سوقاً كبيرة في العراق، بسبب اعتمادها بشكل شبه كلي على مشتقات الطاقة ومواد أساسية من هذا البلد الذي يشاركه حدوداً تمتد أكثر من 1000 كيلومتر.

ومن المرجح أن تتأثر في مجال الصناعات الإيرانية التي وجدت طريقها إلى العراق، الذي يعاني من ارتفاع معدلات البطالة، آلاف الوظائف لعاملين في صناعات تعتمد على مواد أولية لصناعة السيارات تابعة لمؤسسات حكومية تعرف بـ«الشركة العامة لصناعة السيارات»، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وبلغ حجم التبادل التجاري بين العراق وإيران خلال العام الماضي نحو 6,7 مليار دولار، بينها 77 مليون دولار فقط هي قيمة صادرات بغداد إلى طهران، وفقاً لمصدر رسمي في وزارة التجارة، وإيران هي البلد الثاني بعد تركيا من حيث حجم التبادلات التجارية مع العراق.

وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس الوزراء، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن العقوبات الأميركية «ستؤثر على الاقتصاد العراقي»، مضيفاً أن «السوق العراقية ستتطلب بشكل واسع سلعا إيرانية ذات طبيعة زراعية وسيارات ومواد غذائية ومواد البناء وغير ذلك».

وأضاف: «مليارد العراق بين مليوني و3 ملايين دولار، وهذا يمثل نشاطا

اقتصاديا كبيرا سيُحرم منه العراق»، وفقاً للمستشار. ويدفع كل سائح مبلغ 40 دولاراً كرسوم، مقابل الحصول على تصريح للدخول إلى العراق.

واعادت واشنطن فرض عقوبات على إيران بعد انسحابها من الاتفاق الذي أبرمته طهران مع القوى الكبرى في 2015

اقتصاديا كبيرا سيُحرم منه العراق»، وفقاً للمستشار. ويدفع كل سائح مبلغ 40 دولاراً كرسوم، مقابل الحصول على تصريح للدخول إلى العراق.

واعادت واشنطن فرض عقوبات على إيران بعد انسحابها من الاتفاق الذي أبرمته طهران مع القوى الكبرى في 2015

اقتصاديا كبيرا سيُحرم منه العراق»، وفقاً للمستشار. ويدفع كل سائح مبلغ 40 دولاراً كرسوم، مقابل الحصول على تصريح للدخول إلى العراق.

واعادت واشنطن فرض عقوبات على إيران بعد انسحابها من الاتفاق الذي أبرمته طهران مع القوى الكبرى في 2015

اقتصاديا كبيرا سيُحرم منه العراق»، وفقاً للمستشار. ويدفع كل سائح مبلغ 40 دولاراً كرسوم، مقابل الحصول على تصريح للدخول إلى العراق.

واعادت واشنطن فرض عقوبات على إيران بعد انسحابها من الاتفاق الذي أبرمته طهران مع القوى الكبرى في 2015



عراقي ينظر إلى مكيفات إيرانية الصنع في متجر في بغداد (أ.ف.ب)

لضمان الطابع السلمي لبرنامج الجمهورية الإسلامية النووي. ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي رفيع، رفضاً كشف اسمه، أن بلاده تمتلك للعقوبات الأميركية واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية. وكشف عن مطالبته الحكومة العراقية، استثناء من الحكومة الأميركية،

لضمان الطابع السلمي لبرنامج الجمهورية الإسلامية النووي. ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي رفيع، رفضاً كشف اسمه، أن بلاده تمتلك للعقوبات الأميركية واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية. وكشف عن مطالبته الحكومة العراقية، استثناء من الحكومة الأميركية،

لضمان الطابع السلمي لبرنامج الجمهورية الإسلامية النووي. ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي رفيع، رفضاً كشف اسمه، أن بلاده تمتلك للعقوبات الأميركية واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية. وكشف عن مطالبته الحكومة العراقية، استثناء من الحكومة الأميركية،

لضمان الطابع السلمي لبرنامج الجمهورية الإسلامية النووي. ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي رفيع، رفضاً كشف اسمه، أن بلاده تمتلك للعقوبات الأميركية واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية. وكشف عن مطالبته الحكومة العراقية، استثناء من الحكومة الأميركية،

لضمان الطابع السلمي لبرنامج الجمهورية الإسلامية النووي. ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي رفيع، رفضاً كشف اسمه، أن بلاده تمتلك للعقوبات الأميركية واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية. وكشف عن مطالبته الحكومة العراقية، استثناء من الحكومة الأميركية،

لضمان الطابع السلمي لبرنامج الجمهورية الإسلامية النووي. ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي رفيع، رفضاً كشف اسمه، أن بلاده تمتلك للعقوبات الأميركية واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية. وكشف عن مطالبته الحكومة العراقية، استثناء من الحكومة الأميركية،

لضمان الطابع السلمي لبرنامج الجمهورية الإسلامية النووي. ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي رفيع، رفضاً كشف اسمه، أن بلاده تمتلك للعقوبات الأميركية واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية. وكشف عن مطالبته الحكومة العراقية، استثناء من الحكومة الأميركية،

لضمان الطابع السلمي لبرنامج الجمهورية الإسلامية النووي. ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي رفيع، رفضاً كشف اسمه، أن بلاده تمتلك للعقوبات الأميركية واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية. وكشف عن مطالبته الحكومة العراقية، استثناء من الحكومة الأميركية،

لضمان الطابع السلمي لبرنامج الجمهورية الإسلامية النووي. ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي رفيع، رفضاً كشف اسمه، أن بلاده تمتلك للعقوبات الأميركية واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية. وكشف عن مطالبته الحكومة العراقية، استثناء من الحكومة الأميركية،

إيطاليا تطلب معلومات وألمانيا تحذر... والصين تدافع

بغداد: «الشرق الأوسط»

بسمي إفراجا عن الأموال من خلال مكتب الجمارك... غير صحيحة. إجراءات الفحص لم تتكتمل حتى الآن».

الخارجية الصينية، أمس: «إن روابط الصين التجارية مع إيران مفتوحة وشفافة ومشروعة، ولا تتنهد أياً من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». وتابعت: «تتبع احترام حقوق الصين المشروعة».

وقالت الخارجية الصينية رداً على أسئلة «رويترز» بشأن العقوبات الأميركية الجديدة وتهديدات لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

بسمي إفراجا عن الأموال من خلال مكتب الجمارك... غير صحيحة. إجراءات الفحص لم تتكتمل حتى الآن».

الخارجية الصينية، أمس: «إن روابط الصين التجارية مع إيران مفتوحة وشفافة ومشروعة، ولا تتنهد أياً من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». وتابعت: «تتبع احترام حقوق الصين المشروعة».

وقالت الخارجية الصينية رداً على أسئلة «رويترز» بشأن العقوبات الأميركية الجديدة وتهديدات لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وأضاف كونتي أنه تقدم بهذا الطلب لدى زيارته لواشنطن في يوليو (تموز) الماضي، وبحسب المسؤول الإيطالي فإن الطلب يتأخر لتحديد ما إذا كان الاتفاق النووي الإيراني لإعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015.

طهران تطلب من «أوبك» عقد اجتماع استثنائي بعد تعديلات الإنتاج ظريف: أميركا لن تستطيع منع إيران من تصدير النفط

الحالي لـ«أوبك»، أنه يجب على اللجنة المشتركة له (أوبك) والمنتجين خارج المنظمة ألا تتوزع زيادات في الإنتاج بين منتجين آخرين. وكتب زنگنه: «في حال لم تنفذ اللجنة التكليف المنوط بها... وكان لها فهم مختلف لقرار مؤتمر (أوبك)، فإنه ينبغي إثارة المسألة في اجتماع استثنائي لمؤتمر (أوبك) لاتخاذ قرار»، لكن مصادر في اجتماع استثنائي، وقال مصدر بالمنظمة: «لا توجد حاجة».

النفط الإيراني ييجن زنگنه قوله إن «أوبك» قد تحتاج لعقد اجتماع استثنائي إذا فشلت المنظمة في منع أعضائها من تعديل إنتاجهم من الخام من دون الحصول على موافقة. وذكر الموقع الإعلامي لوزارة النفط الإيرانية، أن زنگنه أرسل «خطاب شكوي» إلى نظيره في دولة الإمارات العربية بعدما لاحظ أن بعض أعضاء «أوبك» يحاولون تعديل إنتاجهم، وأضاف أن زنگنه أبلغ وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، الرئيس

بالانضمام إلى العقوبات ضد إيران، إن تتطلع الإدارة الأميركية إلى تصفير صادرات النفط الإيرانية من حلول موعد المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية لإجبارها على وقف برامجها النووية والصاروخية وتدخلها في الصراعات الإقليمية. ووصف ظريف خطة الإدارة الأميركية بـ«الساخبة والمستحيلة». في غضون ذلك، نقل الموقع الإخباري لوزارة النفط الإيرانية (شانا) أمس عن وزير

إيران، لكن جميع دول العالم تدعها الآن»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأشار عرض ترمب للقاء المسؤولين الإيرانيين جدلا واسعا في الأوساط الإيرانية، ورحبت مصادر إعلامية لقاء بين الرئيسين الإيراني والأميركي على هامش الجمعية العامة في الأمم المتحدة، لكن حكومة روحاني قللت من أهمية تلك التقارير. وجدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس دعوته إلى الدول الأخرى

باجدة واضحة مسبقا ونتائج واضحة متوقعة. وأضاف: «لا بد أن نستكشف كل شيء بدقة، وأن نتخذ قرارا عقلانيا على أساس مصلحتنا الوطنية». وفقا لوكالة الأنباء الألمانية. وفي تصريح آخر، قال ظريف عبر «شبكة أخبار جمهورية إيران الإسلامية» الرسمية: «تخيلوا التفاوض الآن، كيف سنثق بهم؟ أميركا تتذبذب بشكل دائم، ولذا فلم يعد أحد يثق بهم»، مضيفا: «هناك فرق كبير هذه المرة... في السابق، لم يكن أحد يدعم

غرفة عمليات حرب ضد إيران»، مضيفا أنه «لا يمكن أن نستدرج لواجهة مع أميركا بالسقوط في فخ غرفة عمليات الحرب هذه واللعب على جبهة قاتل». وفي مقابلة مع وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا)، قال ظريف: «لا نريد أن نحول المحادثات إلى أمر محرم، لكن يتعين أن تؤني بنتائج والا تكون إهدارا للوقت». وذكر ظريف أن إيران لم تغلق أبدا باب المفاوضات السياسية، حتى مع الولايات المتحدة، لكنها تجربها دائما

لندن، «الشرق الأوسط»، لم يستبعد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس عودة بلاده إلى المفاوضات مع الولايات المتحدة إذا ما كانت ستؤدي إلى نتائج ملموسة، لافتا في الوقت ذاته إلى أن خطة واشنطن لوقف صادرات النفط الإيرانية «لم تنجح تماما». وقال ظريف لصحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة، إنه على الولايات المتحدة «أن تترك عواقب منع تصدير النفط

«المقاومة الإيرانية» تكشف تفاصيل محاولة تفجير مؤتمرها في باريس

بروكسل، عبد الله مصطفى

كشفت «المقاومة الإيرانية» المعارضة في مؤتمر صحفي أمس في بروكسل عن تفاصيل تتعلق بإحباط محاولة تفجير مؤتمرها في باريس نهاية يونيو (حزيران) الماضي. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المقاومة الإيرانية (مجاهدي خلق) محمد محدثين، إن المؤتمر الذي شارك فيه محامون أجانب، «جاء بهدف إبراز دور النظام الإيراني في التخطيط للإرهاب وتفصيل هذه المخططات».

ونشرت المقاومة الإيرانية بيانا مع انعقاد المؤتمر الصحافي قالت فيه إنها «حدت، استنادا إلى مصادرها، هوية كلا المتهمين في بلجيكا، وهما أمير سعودي (38) ونسيمة نعماني (34)، اللذان أذعيا أنهما من أنصار حركة المعارضة الإيرانية ومنظمة مجاهدي خلق الإيرانية، وحاولا بهذه الصفة اختراق جمعيات دعم المقاومة».

وكشفت لجنة الأمن ومكافحة الإرهاب في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في 2 يوليو (تموز) أن أمير سعودي سافر سرا إلى إيران، وأن نسيمة نعماني سافرت من بلجيكا إلى إيران في 2009 وتزوجت سعودي. وأشار البيان إلى أن الزوجين المقبوض عليهما تظاهرا بانتهما من أنصار «مجاهدي خلق».

وقد حدت المقاومة الإيرانية هوية المتهم الثالث بأنه أسد الله أسدي، رئيس محطة أخبار النظام الإيراني في السفارة الإيرانية في فيينا منذ 2014، ويعمل تحت ستار السكرتير الثالث. وأضاف البيان أن أسدي هو «الشخص الذي أعطى الأمر النهائي للإرهابيين لنش هجوم على (تجمع 30 يونيو في باريس)».

وحول من صدر الأوامر بتنفيذ الهجوم، قال البيان إنه في 12 يوليو (تموز) أعلن المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أنه وفقا لمعلومات استخباراتية متوفرة بها من داخل النظام، فإن هذا العمل الإرهابي قتره منذ أشهر المرشد الأعلى علي خامنئي، والرئيس حسن روحاني، ووزير الخارجية والمخابرات وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي والحرس الثوري وقوة القدس ومنظمة استخبارات قوات الحرس الثوري وناخب الشؤون السياسية الأميركية في مكتب خامنئي. وكلفت وزارة الاستخبارات وأسد الله أسدي رئيس محطة المخابرات والأمن في النمسا بتنفيذ العملية. وحسب وثيقة ملصقة بصحيفة المخابرات سنوات قبلية مضت «اصبحت محطة المخابرات والأمن في فيينا منسق محطات المخابرات والأمن في أوروبا».

السيارات، وقبل ذلك انسحبت «بيجو»، ومجموعة «بي إس إي» الفرنسيان، بينما قالت «رينو» إنها ستخفض المبيعات. والجمعة أعلنت شركة «سكانيا» السويدية لصناعة الشاحنات وقف العمل في إيران. وتعود آخر إحصائية لمعدلات البطالة في إيران إلى خريف 2017. وحسب مركز الإحصاء التابع للحكومة فإن معدل البطالة بلغ 9 إلى 11 في المائة، مشيرا إلى أن الإناث أكثر تأثرا بالبطالة، مقارنة بالرجال. ودراسة «مركز الإحصاء» الإيراني تشير إلى أن عدد البد العاملة في الاقتصاد الإيراني 26,5 مليون إيراني، من أصل 82,360 مليون إيراني، 64 في المائة من الذكور، و16 في المائة من الإناث، وهو ما يعادل 40,1 من النسمة الإيرانية.

وقال ربيعي قبل أيام من توجهه إلى البرلمان، إن الحكومة تحاول الحفاظ على فرص العمل والحيلولة دون طرد العمال وذلك بهدف تقليص نفقات الحكومة على تأمين من يخسرون وظائفهم. وحسب تقرير صندوق النقد الدولي لعام 2017، بلغ معدل البطالة في إيران 11,8 في المائة، متوقعا أن يكون 11,7 خلال 2018. ووفقا للتقرير فإن معدل النمو الاقتصادي بلغ 4,3 في المائة، متوقعا أن يكون 4 في المائة في 2018. وتراجع التضخم إلى 9,9 في المائة في 2017، لكنه يتوقع أن يرتفع إلى 12,1 في المائة عام 2018، على أن يتوقف عند 11,5 مع حلول 2019.

لكن دراسة مركز أبحاث البرلمان الإيراني في أغسطس (ب) 2015، توقعت ارتفاع معدل البطالة إلى 15,9 في 2017 إذا ما حققت إيران نموا بمعدل 5 في المائة. وتوقعت الدراسة سيناريوهات حول أزمة البطالة في إيران حتى مارس (آذار) 2020. وتوقع السيناريو الأول أن يكون عدد العاطلين عن العمل نحو 4 ملايين و780 ألف شخصا، بمعدل 18,2، في حال لم يتجاوز النمو الاقتصادي 1 في المائة. أما السيناريو الأكثر تفاؤلا فهو في حال حققت إيران نموا بنسبة 5 في المائة سنويا، سيكون عدد العاطلين عن العمل 4 ملايين و170 ألف شخصا، بمعدل 15,9.



ربيعي يدلي بأخر دفاع عن أرائه في البرلمان أمس (مهر)

الحكومة الإيرانية استطاعت خلق 1,3 مليون فرصة عمل بين عامي 2015 و2017، أي بعد إعلان الاتفاق النووي ورفع العقوبات الدولية. السبب الماضي، نقلت صحيفة «اعتماد» الإيرانية عن ربيعي أنه «يتوقع» أن تتسبب العقوبات الأميركية «في ضياع مليون فرصة عمل، مشيرا إلى أن وزارته تنوي تخفيض معدلات فرص العمل في إيران في مواجهة العقوبات، وشدد في الوقت نفسه على أن أولوية الحكومة هي تنفيذ برامج تنصدي لضياع مليون فرصة عمل. ولم يتطرق ربيعي إلى القطاعات المتأثرة، لكنه أشار إلى صناعة السيارات الإيرانية التي تأثرت بشكل كبير نتيجة انسحاب شركات أوروبية كبرى من عقود إيرتها مع إيران، كذلك من أهمية تأثير العقوبات على البطالة في القطاعات التي تعتمد على الاقتصاد الداخلي. وانسحبت أول من أمس شركة «دايملر» الألمانية لصناعة

فاقة من بين الأسباب الأساسية لانسحاب العام الذي تمثل في احتجاجات شعبية ضربت البلاد بشكل متقطع على مدى الأشهر السبعة الماضية. وكانت تعود توفير فرص العمل ومواجهة أزمة البطالة من أبرز شعارات روحاني الانتخابية بعدما فرضت الأزمة نفسها بقوة على السباق الرئاسي في 2017. حينذاك وعد منافس روحاني المحافظ محمد باقر قاليباف بتوفير 5 ملايين فرصة عمل سنويا، بينما وعد روحاني في أول انتخابات رئاسية فاز بها بتوفير 4 ملايين فرصة عمل سنويا. وفي سبتمبر (أيلول) 2014، وصف روحاني البطالة بـ«مأساة» في إيران. وقبل توقيع الاتفاق النووي والاتحاد وكالة «تسنيم» التابعة للحرس الثوري» نقلا عن خبراء أن إيران تواجه تسونامي البطالة.

العمل الإيراني، مع عودة العقوبات الأميركية على طهران، عقب غياب دام عامين بسبب رفع العقوبات إثر الاتفاق النووي. ويعد سحب الثقة من ربيعي ضربة لروحاني الذي من المفترض أن يمثل خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة أمام البرلمان، في أول جلسة استجواب منذ توليه الرئاسة في 2013، على إثر مطالب متزايدة بتغيير فريقه الاقتصادي وتفاقم المشكلات الاقتصادية وأزمة البطالة.

كرمانشاه في البرلمان قاسم جاسمي عن وجود 8 ملايين عاطل عن العمل، محملا الحكومة ووزارة العمل مسؤولية تكاثر طوابير الباحثين عن فرص العمل. النقاش المثير للجدل شمل كذلك مقطعا، تم تداوله سابقا، لبكاء وزير العمل والرفاه خلال جولته في المناطق المتضررة من زلزال ضرب مدينة كرامانشاه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 واعتبروه «دعابة».

وتعاني حكومة روحاني من تحديات كثيرة على الصعيد المحلي والدولي بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، وكانت خطط حكومته لتسجيع الاستثمار الأجنبي قد واجهت معارضة داخلية، تمثلت في إصرار المحافظين، وعلى رأسهم المرشد الإيراني علي خامنئي، على اعتماد سياسات اقتصادية تعتمد على الطاقات الداخلية. ويقول الخبراء إن تحول المشكلات الاجتماعية إلى أزمات

وتزامن سحب الثقة من وزير كرامانشاه في البرلمان قاسم جاسمي عن وجود 8 ملايين عاطل عن العمل، محملا الحكومة ووزارة العمل مسؤولية تكاثر طوابير الباحثين عن فرص العمل. النقاش المثير للجدل شمل كذلك مقطعا، تم تداوله سابقا، لبكاء وزير العمل والرفاه خلال جولته في المناطق المتضررة من زلزال ضرب مدينة كرامانشاه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 واعتبروه «دعابة».

لندن، «الشرق الأوسط»، وجّه البرلمان الإيراني أمس ضربة جديدة للحكومة والرئيس حسن روحاني فأشهر البطالة الحمراء بوجه وزير العمل والرفاه علي ربيعي، على خلفية تفاقم أزمة البطالة والاحتجاجات الشعبية ضد تدهور الوضع المعيشي. وأخفق ربيعي في إقناع نواب البرلمان قبل أن يصوت 129 نائبا من أصل 290 بسحب الثقة منه، وصوت 111 ضد سحب الثقة، مقابل 3 نواب امتنعوا عن التصويت.

ورافق نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، وزير العمل خلال جلسة التصويت، فيما جددت الحكومة الثقة بالوزير على لسان المساعد البرلماني للرئيس الإيراني حسين علي اميري.

وشهدت جلسة استجواب الوزير تالسانا بين النواب المؤيدين لبقائه ومنتقديه. وكالات الأنباء الرسمية أشارت إلى تبادل الاتهامات بين الفريقين حول تلقي رساوي من جهات خارج البرلمان للتأثير على مسار التصويت وتحرك سحب الثقة من الوزير، فيما أشار نواب إلى صعوبة بين نواب الحكومة لتعليل

التصويت ووصف نواب ربيعي بـ«عميد اللوبيات» في الحكومة. ودافع ربيعي عن سجله في وزارة العمل والرفاه، مشيرا إلى أنها «تحملت أضرار السلطات الثلاث (البرلمان والحكومة والقضاء) في القضايا الاجتماعية». وانتقد رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني ما ورد على لسان الوزير والنواب من معلومات، واعتبر نائب رئيس البرلمان مسعود بزئشان استجواب الوزير «بصر البلاد في ظل الظروف الحالية».

وكانت جلسة أمس فرصة لاستعراض أهم المشكلات الأساسية التي تواجه الإيرانيين على الصعيد الاجتماعي، وأشار خطابات النواب إلى فقدان الأمن الوظيفي وتحديات سياسية بسبب تراجع الوضع المعيشي للعمال. وقال النائب الإصلاحي مسعود كوردري إن الحكومة «لم تنجح سوى في خلق 300 فرصة عمل». وكشف ممثل مدينة

مصادر أوروبية لـ التنقفا الأوسط: أربعة عوامل تدفع أوروبا للوقوف بوجه العقوبات الأمريكية

المالي معها وتجنبيها العزلة. وهذه الشكوك برزت مجددا في تصريحات الرئيس روحاني، يوم الاثنين، وتصريحات وزير خارجيته أمس، وكلاهما يطلب المزيد من الاتحاد ويشدد على الإجراءات والتدابير «العملية». حقيقة الأمر أن قانون الية تعطيل العقوبات الأميركية الشركات الأوروبية الكبرى التي تنسحب تباعا من السوق الأوروبية وحتى قبل اكتمال العقوبات الأميركية بداية نوفمبر (تشرين الثاني) القادم التي ستتناول قطاعي النفط والغاز والمصرف المركزي الإيراني. وللتذكير فإن ثلثي عائدات إيران تأتي من النفط والغاز، وصادراتها النفطية التي تبلغ حاليا نحو 2,2 برميل/يوم يقدر أن تتراجع إلى النصف رغم إعلان الصين والهند وتركيا أنها لن توقف مشترياتهما من النفط الإيراني. وسعى الأوروبيون من خلال الية التي تستخدم

في مشترياتهما لدفع سلطات طهران لعدم تمزيق الاتفاق. لكن ما يقلق الأوروبيين، حسب ما أفادت به المصادر المشار إليها هو أنهم «لا يعرفون تماما ما أهداف إدارة ترمب في إيران؟ هل هي الضغوط الاقتصادية «وتركيح» إيران لدفعها للعودة إلى طاولة المفاوضات وفق الشروط الأميركية؟ أم تحريك الشعار الإيراني لإضعاف الحكومة؟ أم تغيير النظام؟ وما يزيد من صعوباتهم هو تعدد الجهات داخل الإدارة الواحدة، لكن الحدي المركزي المطروح على الأوروبيين يتناول مدى قدرتهم على الوفاء بتعهداتهم لإيران حسب ما جاء في البيان الذي أعقب اجتماع فيينا الوزاري أواخر الشهر الماضي بحضور وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، والحال أن طهران لا تبدو واثقة مما سيتمكن منه الأوروبيون عمليا رغم التصريحات الرنانة لجهة تمكن إيران من تصدير نفطها واستمرار العطاقي الاقتصادي

هزات أمنية وسياسية بالغة الخطورة. من هنا، فإن المحافظة على العلاقات التجارية مع طهران يُنظر إليها على أنها طريقة «لإغواء» إيران وإبقائها تحت جنح الاتفاق. وكشفت المصادر المشار إليها أن الأوروبيين «ينصحون إيران بقوة» بتلافي كل ما من شأنه أن تعده واشنطن «استفزازا» ويحدونها من أن تخطو خطوة «خاطئة» مثل العودة إلى التهديد بإغلاق الممرات البحرية الدولية مثل مضيق هرمز أو باب المندب، كما أنهم «يدعونها» إلى الانحياز أمام العاصفة الأميركية بانتظار حصول تغييرات سياسية في واشنطن مع الانتخابات الرئاسية في عام 2020. وبانتظار تلك الاستحقاقات، فإنهم «يسعون» أوروبا على المستوى الداخلي ومع شركائهم ومن خلال التواصل مع أطراف أخرى خصوصا تلك التي تشترى عادة البترول الإيراني على الاستمرار

الاقتصادي، فإن المصادر الدبلوماسية الأوروبية تشدد على عوامل أخرى سياسية واستراتيجية ألقها «صحة» وأهمية التمسك بالاتفاق النووي» وبالتالي معارضة الخروج الأميركي منه وما استتبعه من فرض عقوبات. وبإثر الطرف الأوروبي، فإن الاتفاق «ضمانة ضد تحول إيران إلى قوة نووية» بفضل القيود التي يفرضها على طهران وعمليات التفحيش الموسعة التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة النووية. لكن هذه المقاربة تعارض تماما مع رؤية إدارة الرئيس ترمب ورؤية العديد من حلفائه الذين يعتبرون «ضعف» الاتفاق أكبر ضمانة لأن تصبح إيران عداوة نووية. وبناء عليه، فإن العواصم الأوروبية الثلاث (باريس ولندن وبرلين) ترى في استمرار التعامل مع إيران على كل المستويات «ضمانة» لأن تبقى طهران داخله، وبالتالي تجنب منطقة الشرق الأوسط

الأولى من العام الجاري حيث وصل إلى 33,5 مليار يورو. وعليه، فإن انسحاب الشركات الأوروبية من إيران وتجميد العقود التي وقعتها في السنوات الثلاث المنقضية سيترجم مزيدا من العجزات والخسائر، بينما «الحرب التجارية» بين القارة القديمة قائمة الولايات المتحدة الأميركية. بيد أن رفض العقوبات الأميركية له جانب آخر وفق الرؤية الأوروبية التي تتردد أن تكون لأوروبا «سيادتها الاقتصادية» بمعنى أن تقرر بنفسها الجهة التي تتعامل معها اقتصاديا وتجاريا واستثماريا، ناهيك برفضها القوانين العابرة للحدود التي تفرضها واشنطن. وتذكر المصادر المشار إليها أن أوروبا يُنظر إليها عادة على أنها «علاق اقتصادي لكنها قزم سياسي». وقبولها «الخضوع» للأوامر الأميركية سيجعلها أيضا «قرمزا سياسيا». رغم أهمية المعطى

تدافع البلدان الأوروبية عن إيران وتغامر بالقطعة مع واشنطن؟ تعزو مصادر دبلوماسية أوروبية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» المواقف الأوروبية إلى أربعة عوامل رئيسية: أولها رغبة أوروبا في تمكين شركاتها من الاستفادة من الفرص التي يوفرها الاقتصاد الإيراني الذي «يحتاج تقريبا إلى كل شيء» بعد سنوات من العقوبات والعزلة التي فرضت عليه. وترسد هذه المصادر أسماء الشركات الكبرى التي عجلت بالذهاب إلى طهران وأبرمت معها عقودا واتفاقيات تقدر قيمتها بالمليارات في كل القطاعات الاستراتيجية أكان ذلك الطيران المدني التجاري أو النفط والغاز وصناعة السيارات والأدوية والهندسة الكهربائية... وللتدليل على حاجة البلدان الأوروبية إلى هذه السوق، فإنها تشير إلى أن عجز الميزان التجاري الفرنسي بلغ العام الماضي 62,3 مليار يورو وزاد تدهورا في الأشهر الستة

باريس، ميشال أبو نجم تعوّل إيران كثيراً على الاتحاد الأوروبي لتعطيل مفاعيل العقوبات الاقتصادية الأميركية التي أخذت طريقها إلى التنفيذ منذ صباح الثلاثاء. ورغم التحفظات الأوروبية لا بل الانتقادات العنيفة المباشرة لسياسة طهران الإقليمية ودورها في اليمن وسوريا والعراق ولبنان وبرامجها الصاروخية والبيئية، فإن بلدان الاتحاد الأوروبي «متحمسة» بالاتفاق النووي مع طهران، و«دافعة» لاستمرار التعامل الاقتصادي والتجاري والاستثماري بكل أشكاله معها و«ساعية» لتمكينها من مواصلة تصدير النفط والغاز، و«عاملة» على تعطيل العقوبات الأميركية عبر «النية» قديمة فعلها الاتحاد وجعلها نافذة في اللحظة نفسها التي دخلت فيها العقوبات الأميركية حيز التنفيذ. السؤال الذي يطرح: لماذا

توقع خرق في مشاورات الحكومة وعون يرفض ربطها بمعركة الرئاسة

بيروت، كارولين عاكوم

ما وجد، فإنه بسبب استجراجه من الداخل، والمطلوب أن نعمل على إقناع الجميع، حتى أسدقائنا، بأننا نحن من نحل قضايانا الداخلية».

وجدد رئيس مجلس النواب تأكيد ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة نظرا إلى الوضع الاقتصادي والمعيشي الضاغط وموجبات إطلاق عجلة الدولة وتفعيلها، قائلا: «إذا دخل الفقر من النافذة خرج الإيمان من الباب».

وحرص عون أمس على التأكيد أمام زواره أمس على رفضه ربط تأخير الحكومة بالمعركة الرئاسية المقبلة التي يشكلها باسيل أحد مرشحيها، وقالت مصادر قريبة لـ«الشرق الأوسط» نقلا عن عون: «وحيالون القول إن السبب الرئيسي في تأخير التشكيل هو الاستحقاق الرئاسي المقبل، وكان العقد الأخرى غير موجودة أو مهمة، ما يبدو وكأنها محاولات لصرف النظر عن الأسباب الحقيقية وافتعال سبب غير موجود، وفي وقت لا يزال عون في بدايته وهو يعول على تحقيق الكثير في السنوات المقبلة وبعد تشكيل الحكومة».

وحرص عون على إثارته، تطرق إليه باسيل في بيان صدر عن مكتبه، واصفا ما يحصل بـ«الحملة المشؤفة التي تهدف إلى ضرب عهد العمداء عون»، ولفت البيان إلى أن «هذه الأجواء الواهمة تتركز حول عرقلة تشكيل الحكومة وقيام حملة رئاسية وحصول انتخابات رئاسية مبكرة واتهام رئيس الجمهورية ورئيس التيار بها». معتبرا أنها تهدف إلى ضرب العهد «ووصلت الهلوسة السياسية بالبعض إلى درجة اتهام الإنسان بإطلاق النار على نفسه، فيما يعلم الجميع أننا نحن على قدم ووجد انتحار سياسي بل في مرحلة إنجاز سياسي». وفي الإطراء نفسه، أكد عضو اللقاء

عكست المواقف الأخيرة التي أطلقها كل من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ووزير الخارجية جبران باسيل الذي هدد باللجوء إلى الشارع، واستمرار الخلاف في مقاربة تشكيل الحكومة، في وقت حرص رئيس الجمهورية ميشال عون على رفض ربط التأخير بمعركة الرئاسة المقبلة وهو ما أكد عليه باسيل.

هذه الأجواء السلمية التي لا تزال تسيطر على الوضع السياسي في لبنان وعكسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، يحاول المطلعون على موقفي عون والحريري التخفيف من وطأتها بالتعويل على مستجدات جديدة قد تظهر خلال الأيام المقبلة. وقالت مصادر مطلعة على موقفي رئيس الجمهورية لـ«الشرق الأوسط»، أن الساعات الـ48 ساعة قد تشهد تحريكا للمشاورة بعد جمود الأسبوعين الأخيرين، مكررة اعتبار أن العقدة المسيحية باتت قريبة من الحل عبر منح «حزب القوات اللبنانية» أربعة وزراء لا تتضمن نائب رئيس الحكومة، على أن يبقى مطلب حصول القوات على وزارة سيادية، بيد الحريري الذي سبق أن تعهد بوزره أن يحل العقدة الدرزية.

من جهتها، لم تنف مصادر مطلعة صعوبة الموقف الذي يواجهه الحريري، لكنها أكدت أن الأمور ليست مستعصية والمواقف التصعيدية الأخيرة على لسان وزير الخارجية جبران باسيل وتوجيهه باللجوء إلى الشارع، لا تهدف إلا إلى رفع سقف مع تشديدها على أنه لا عقد خارجية. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «عندنا يكون باسيل طرفا في العقدتين الأساسيتين يكون واضحا أين هي العقدة ومن هو سببها».

وكان الحريري قد رفض تحميله مسؤولية التأخير في تشكيل الحكومة، داعيا الجمع إلى التواضع والتضحية من أجل مصلحة لبنان، ومؤكدا أنه من المبكر الحديث عن معركة رئاسة الجمهورية، نافيا وجود أي تدخل خارجي يبيح التأييد.

في المقابل وفي تعليقه أمام زواره على ربط التأخير بالتدخل الخارجي يقول عون: «ليس هناك تدخل خارجي مباشر إنما بعض المناخات»، مع تأكيد على أن الحل ممكن في الداخل إذا قرأ الأفرقاء ذلك. وهو الموقف الذي لا يختلف كثيرا عن موقف رئيس مجلس النواب الذي قال أمس في لقاء الأربعاء النبائي إن «العقدة ما زالت هي هي، وتعلق بالحصول والأحجام»، مضيفا أن «التدخل الخارجي إذا



الحريري مستقبلا القائد الجديد لقوات «يونيفيل» في جنوب لبنان الجنرال ستيفانو دل كول (الاتي ونهرا)

الحريري: مصالحة لبنان تقتضي التعاون التام مع «يونيفيل»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري دعم لبنان لقوات الطوارئ الدولية، والتزامه الكامل قرار مجلس الأمن الدولي 1701. وأشاد خلال استقباله القائد الجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» الجنرال ستيفانو دل كول، «بالدور الذي تتولاه قوات الطوارئ الدولية بالمحافظة على الأمن

والاستقرار في الجنوب»، مشددا على أن «مصالحة لبنان وسلامة أراضيه تقتضي توفير مقومات التعاون التام بين السلطات اللبنانية واليونيفيل». ولفت الحريري إلى أن «لبنان يتطلع إلى التمدد لقوات الطوارئ ونضامن المجتمع الدولي حول هذه المسألة واستمرار دعم اليونيفيل وتأمين البيئة الضرورية لتمكينها من القيام بعملها على أكمل وجه».

ورأى أن «استمرار العلاقة الجيدة مع القوة الدولية في الوقت الذي ينظر مجلس الأمن الأسبوع المقبل التمديد لهذه القوة، يصب في مصلحة لبنان ومصصلحة الاستقرار في الجنوب»، منوها باستمرار التنسيق بين الجيش اللبناني والطوارئ بما يوفر الضمانات الجدية والمطلوبة لتنفيذ القرار 1701. من جهته، شدد دل كول بعد يوم على تسلمه رئاسة «قوات اليونيفيل»

على متابعة قرار مجلس الأمن 1701. وقال بعد اللقاء: «لقد ضمنتم اليونيفيل عملية السلام على مدار الاثنتي عشرة سنة الماضية والوضع على الأرض في جنوب لبنان. هذه هي فترتي الثالثة هنا في لبنان، حيث وصلت للمرة الأولى عام 2008. وبعدها حضرت عام 2014 والآن عام 2018. لقد جئت لمتابعة قرار مجلس الأمن 1701 بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار».

بري يقدم شكوى ضد «قناة الجديد»

بيروت، «الشرق الأوسط»

تقدم رئيس مجلس النواب نبيه بري بشكوى ضد قناة تلفزيون الجديد على خلفية اتهامه بالتآمر مع أصحاب المولدات الكهربائية. وقدمت الشكوى إلى النيابة العامة وتمتدد التمييزية بواسطة وكيل الرئيس بري المحامي أنطوان عنادري وأحيلت إلى المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري الذي استدعاهم جميعا لجلسة تعقد صباح يوم الاثنين 13 أغسطس الجاري.

وأشارت وقائع القرار إلى أن «الطبيب سدد على دفعات مبلغ 115 ألف دولار أميركي للمدعى عليه، لكنه تراجعا عند صدور النتائج أن ابنه لا يكن بين الناجحين، ما دفعه إلى الاتصال بمخبرات الجيش وأبلغها بما حصل معه، فجرى توقيف (كيمو) الذي اعترف بما نسب إليه، وأوضح أنه أوقع الطبيب بمساعدة صديقه علي جابر من النجيلة ويجهل كامل هويته».

القضاء يتهم موقوفاً بقبض أموال لتطويع شبان في المدرسة الحربية

بيروت، «الشرق الأوسط»

اتهم القضاء العسكري اللبناني الموقوف كامل شميماني بانتحال صفة ضابط وقبض مبالغ مقابل إيهام الناس بقدرته على إدخال ضباط إلى المدرسة الحربية. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، اتهم الموقوف كامل شميماني،

بارتكاب جرم «الاحتيال وانتحال صفة ضباط في مخبرات الجيش، وإيهام الناس بقدرته على إدخال تلاميذ ضباط إلى المدرسة الحربية مقابل مبالغ مالية طائلة»، والتي تصل عقوبتها إلى السجن ثلاث سنوات. كما ظن بالطبيب ع.ع «بالتدخل في الجرم عبر القبول بدفع مبالغ مالية للموقوف بغية إدخال ابنه إلى الكلية الحربية»، وأمر بتسطير

مذكرة تحر دائم معرفة كامل هوية المدعو علي جابر، وأحال الجميع للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية الدائمة. ومما جاء في وقائع القرار الاتهامي الذي أصدره القاضي أبو غيدا، أن «الطبيب ع.ع لديه ابن يدعى محمد، منخرج في الجامعة باختصاص معلوماتية حديثة، وكان يطمح للدخول إلى المدرسة الحربية. وقد علم بالتواتر أن كامل

النائب حبشي: هدف مشروع القانون تقويض التجارة غير الشرعية

«الحشيشة الطبية» تقلق تجار المخدرات في شرق لبنان

بيروت، نذير رضا
بعلبك (شرق لبنان)،
حسين درويش

ينظر تجار المخدرات في منطقة شرق لبنان إلى المقترحات السياسية لتشريع مادة الحشيش، بعين القلق على نفوذهم. بالنظر إلى أن مشاريع القوانين التي تقدم بها السياسيون، ستقتضي على نفعهم، لكون عملية التشريع ستؤمم الترويج غير الشرعي، وستبدل نوعية النبتة التي ستستأصل فيها المواد المهلوسة بما يراعي تقديمها لأغراض طبية، فضلا عن أن الحصول سيكون من حصة شركات الأدوية، وسيحرم منه تجار المخدرات. وبيدات المقترحات بتشريع زراعة الحشيش لأغراض طبية في الشهر الماضي، وفق خطط يتوقع منها السياسيون توفير عائدات مادية تساهم في تنمية منطقة البقاع الشمالي، في ظل فشل مشاريع الزراعة البديلة التي اقترحتها الحكومات المتعاقبة منذ منع زراعة المخدرات في سهل وادي البقاع في شرق لبنان. وقوبلت المقترحات بتأييد واسع من سكان البقاع، رغم أن المقترحات الرسمية، وبرزها المقترح الذي تقدم به عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب أنطوان حبشي، تقضي بتغيير نبتة الحشيشة الهجينة التي تُزرع الآن في سهل البقاع. ويؤكد حبشي لـ«الشرق الأوسط»، أن المقترح الذي تقدمه أواخر الشهر الماضي، لن يضر المخدرات في لبنان، ولن يضر استخدامها وتعالجها، بمعنى

أنها لن تتوفر في الأسواق، بل سيشرع زراعة بديلة تستخدم لأغراض طبية وفق آلية تلغي دور تجار المخدرات، وتكون العلاقة بين المزارع وشركات الأدوية التي تمتلك خبرة تتخطى 20 عاما في صناعة الأدوية، وستنتج من المحصول مادة طبية، علمًا بأن اشتراط هذه اللمدة من الخبرة لشركات الأدوية، يضمن أن الشركة لن تفرط برصيدها في السوق، وستلتزم بالمعايير القانونية وتنفذ بها. وأوضح حبشي أن المقترح يقضي ألا يتم تشريع الشنتلة الحالية التي تُزرع في لبنان، وهي شنتلة هجينة تتضمن منشوبا مرتفعا من مواد الهلوسة والمواد المخدرة، بل سيفرض شنتلة جديدة، وتُكلف شركات أدوية أن تتعاقد مع المزارعين لتسليم الشنتلة ومراقبتها وفق معايير محددة، وقال: «وفق هذه الآلية، سيحد تعاظم المخدرات لأن القانون يمنع ترويجها، والمزارع سيتوجه إلى زراعة طبية تعود عليهم بربح مضاعفة، وتحميه بالملاحقة القانونية، وتحتره من سلطة تجار المخدرات، وستحرم تجار المخدرات من المواد المزروعة ونفوذهم. بالنظر إلى أنه لن يستفيد من الشنتلة المزروعة لكونها تحد من إنتاج المخدرات بكميات كبيرة، وهي مخصصة للأغراض الطبية». وأكد أن مشروع القانون «سيلغي دور تجار المخدرات نهائيا».



زراعة الحشيشة شرق لبنان (أ.ف.ب)

بديلة لمجتمع يعاني من الحرمان وضائقة اقتصادية عالية، كادت تنفجر أخيرا في وجه الأعراب والمسؤولين، وتم التعبير عنها بصراحة في فترة الانتخابات النيابية، على ضوء الحرمان الإنمائي والضائقة الاقتصادية من جهة، وتنامي نفوذ تجار المخدرات والعصابات التي بدأت الدولة اللبنانية بوضع حد لها بشكل حازم وفق قرار رسمي لبناني على أعلى المستويات. وفي ظل غياب المقترحات التي تساعد على تنمية المنطقة، التي عانت من تداعيات الحرب السورية، بما فيها فشل مشاريع الإنماء المتتالية منذ العام 1991 حتى اليوم، انتشرت زراعة المخدرات أخيرا على نطاق غير قانوني، وعادت نبتة الحشيشة لتلظ برأسها من جديد في أكثر من منطقة، بعيدا عن أعين القوى الأمنية بالمحافظة في جرد مرجين وفي أعالي السلسلة الشرقية وبعض من سهول غربي بعلبك.

ولاحقت القوى الأمنية خلال السنوات الماضية تلك المزروعات في الجرد وعملت على إتلافها بشكل كامل، وأدت عمليات التلغ السورية، بما فيها فشل مشاريع الإنماء المتتالية منذ العام 1991 حتى اليوم، انتشرت زراعة المخدرات أخيرا على نطاق غير قانوني، وعادت نبتة الحشيشة لتلظ برأسها من جديد في أكثر من منطقة، بعيدا عن أعين القوى الأمنية بالمحافظة في جرد مرجين وفي أعالي السلسلة الشرقية. ويقول السكان في المنطقة إن القوى الأمنية غضت الطرف خلال السنوات الأخيرة عن الأمر بشكل شبه كامل، وأصبحت قرى شرقي بعلبك.

زراعة الحشيشة في الأراضي المرورية، المزارع الأساسي للبساط والبصل، وهما زراعتان أساسيتان في سهل المنطقة، وغزت نبتة الحشيشة أكثر من 40 في المائة من مساحات الأراضي المزروعة. وتُزرع حاليا في بلدات الكنيسة وحرزين ومجدلون وبوداي ودير الأحمر وشليفا وإببات وعين السودا واليمونة وطاريا وكفردان والسعيدة وحوش بردي وحدت الهرمل، فيما تزرع بنسبة بسيطة في بعض قرى شرقي بعلبك.

وينقسم البقاعيون اليوم بين مؤيد لزراعة الحشيشة لأغراض طبية ورافض للفكرة بالمطلق وتحفظ بل يدل برأيه لأسباب «دينية»، ويرى وزير الزراعة حكومة تصريف الأعمال غازي زعتر، أن هناك إجماعا تقضي على تشريع زراعة الحشيشة لأغراض طبية من أجل صناعة الدواء ومشتقاته، لكنه يشير إلى أن «تشريع زراعة الحشيشة وحده لا يكفي، فهذا المشروع يجب أن يترافق مع خطة زراعية تحتاج لإقرارها في مجلس الوزراء لدعم المزارعين، ولا يكفي أن نزرع الحشيشة ونشرعها ضمن إدارة حصر شبيهة بإدارة حصر التبغ والتبناك». وأضاف: «المطلوب هو العمل وفق خطة زراعية مدروسة لا تعتمد على الاستيراد فقط فيما تبقى أرضنا لزراعة الحشيشة من أجل أغراض طبية فقط». ويحفظ عضو «كتل نواب بعلبك الهرمل» النائب الوليد سكرية على تشريع الحشيش لأغراض طبية، قائلا: «لي رأي خاص وشخصي بهذا الموضوع بعيدا عن رأي الكتلة. فأنا أعارض زراعة أي شيء اسمه مخدرات، لسبب بسيط، وهو أنه لا ضوابط عندنا في لبنان، باتجاه التشريع، فلن أقف عائقا أمام ذلك». وينظر الخبراء اليوم إلى أن منطقة البقاع، تنتج نوعا جيدا من الحشيش المخصص للصناعات الدوائية. وأجرت جهات دولية عددا من التجارب على نبتة الحشيشة البقاعية بغرض التصنيع الإيجابي

استقبال الرئيس الفلسطيني

العاهل الأردني يؤكد وقوف بلاده بكل طاقاتها إلى جانب الفلسطينيين



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال محادثتهما في عمان أمس (رويترز)

من جانبه، وأعرب الرئيس الفلسطيني عن تقديره لمواقف الأردن التاريخية والراسخة تجاه القضية الفلسطينية، متمنياً الجهود الكبيرة التي يبذلها الملك عبد الله الثاني في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في جميع المحافل الدولية. وقال الرئيس عباس في تصريحه للصحافيين، إن لقاءه مع العاهل الأردني، جاء في إطار التنسيق المستمر بين الجانبين الأردني والفلسطيني، حيال المستجدات التي تشهدها القضية الفلسطينية، وسبل تطوير العلاقات الثنائية بينهما. وأضاف، إننا حريصون على أن يكون التنسيق في المجالات كافة، لأننا نشعر أن مصالحنا واحدة، وما يضرنا يضرهم وما يفيدنا يفيدهم. وقال: هناك أشياء كثيرة تتعلق بصيغة العصر التي نرفضها، وتتعلق بالموقف الإسرائيلي والمصالحة الفلسطينية الفلسطينية، ولا بد

من لقاءاته الأخيرة مع الرئيس الأميركي، وأركان الإدارة ولجان الكونغرس، ركزت على موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية، والذي يؤكد أن لا سلام ولا استقرار في المنطقة من دون التوصل إلى حل عادل ودائم للمصالحة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. وجدد التأكيد على أن مسألة القدس يجب تسويتها ضمن قضايا الوضع النهائي، باعتبارها مفتاح تحقيق السلام في المنطقة، مشدداً على أن الأردن، ومن منطلق وصالته على المقدسات الإسلامية والمسجد في المدينة، مستمر في القيام بدوره التاريخي في حماية هذه المقدسات.

عمان، محمد الدسمه أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وقوف بلاده بكل طاقاتها وإمكاناتها، إلى جانب الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة والعادلة. وأشار الملك عبد الله الثاني، خلال لقائه الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، والوفد المرافق له، في قصر الحسينية بعمان، أمس، إلى أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية وجوه الرصاص في المنطقة، وهي دوماً على رأس أولويات السياسة الخارجية لبلاده، وفق ما جاء في بيان للديوان الملكي الأردني. كما أكد العاهل الأردني، استمرار عمان في بذل جميع الجهود، وبالتنسيق مع مختلف الأطراف المعنية، لإعادة إطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وبما يفضي إلى إقامة الدولة

إسرائيل و«حماس» تبادلان الاعتذار

إلى إسرائيل. وأكدت أن هذه تدريبات عادية وأنها ملتزمة بالتهنئة. واعتبرت إسرائيل منشرة في قصفها. وهددت بأنها لن تمر على هذه الحادثة من الكرام. وردت إسرائيل بأنها لم تفهم أن هذه تدريبات، ولذلك اضطرت إلى الرد بالقصف، ووعدت بالانتباه أكثر في المستقبل. وأكدت أنها ملتزمة بالتهدئة أيضاً. ولكن ظهر أمس، دعت إسرائيل سكان البلدات القريبة من غزة لدخول مناطق آمنة، بدعوى وجود إشارات سائخة بإرسال صواريخ من غزة باتجاههم. وردت حماس بإعلان الطوارئ وإفراغ مواقعها خوفاً من قصفها. ومع فجر صبح أمس على بث تقرير بينا لاحقاً، قال فيه إن الإضرار تم بالخطأ، إلا أن الطرفين، واصلا حالة الطوارئ.

تبادل الإسرائيليون وقادة حماس «رسائل الاعتذار والتوضيح». أمس الأربعاء، في أعقاب التوتر الأخير بينهما، لكن هذه الرسائل الإيجابية غير المسبوقة، لم تنعكس على الأرض، إذ ساد توتر شديد جعل كل منهما يعلن حالة الطوارئ. وجرى تبادل الرسائل في أعقاب الاشتباك الذي وقع بينهما أول من أمس، حين قامت إسرائيل بقصف موقع لحماس بشكل أدى إلى مقتل عنصرين، بدعوى أن قاصدا من حماس أطلق الرصاص على دورية عسكرية في الجهة الإسرائيلية من الحدود. فخرت حماس على بث تقرير موثق، يظهر عناصر تابعة لها تجري تدريبات عسكرية داخلية، ولا توجه رصاصها

كانت إسرائيل ستقبل بما طرحه حماس، أو يقتصر الأمر على وقف إطلاق نار مقابل تخفيف الحصار، وفقاً لما اقترحه، نيكولاي ميلادونوف، مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، كمرحلة أولى. خصوصاً بعد أن ربط عدد من وزراء الحكومة الإسرائيلية، وأهالي الجنود المحتجزين لدى حماس، بين هؤلاء وأي اتفاق مع حماس. أشار إلى أن حماس، أختت كثيراً من مواقفها العسكرية الجديدة، وبرفع العقوبات عن غزة قبل الدخول في أي شروط حركة فتح، مؤكدة أنها ستتعامل بإيجابية مع كل التحركات الهادفة إلى إنهاء الانقسام، وأنها تسعى للوصول إلى حل يضمن إجراء انتخابات شاملة، وإعادة تفعيل منظمة التحرير وتطويرها. ومن غير الواضح ما إذا

بالغزاة على مناقشات أخرى لسكان القطاع في مدينة رفح، أو العمل على تطوير مطار العريش لتسهيل سفر سكان غزة عبره. ونوهت المصادر إلى أن حماس ستقدم هذه الرؤية، بعد أن توافقت عليها داخليا، بالتنسيق مع قيادة كتائب القسام الجناح العسكري للحرية. وعلى صعيد المصالحة، قالت المصادر إن حركة حماس ستطالب بحكومة وحدة وطنية جديدة، وبرفع العقوبات عن غزة قبل الدخول في أي شروط حركة فتح، مؤكدة أنها ستتعامل بإيجابية مع كل التحركات الهادفة إلى إنهاء الانقسام، وأنها تسعى للوصول إلى حل يضمن إجراء انتخابات شاملة، وإعادة تفعيل منظمة التحرير وتطويرها. ومن غير الواضح ما إذا

للمعابر، والسماح بإدخال دائم للبضائع، من خلال معبر رفح البري إلى جانب معبر كرم أبو سالم، وتوسيع مساحة الصيد من جديد إلى ما كانت عليه (6 أميال)، وفي مرحلة أخرى لاحقة، إلى 9 ثم 12 ميلاً بحرياً في غضون عامين من الاتفاق. وأكدت المصادر أن الهدنة ستشمل التوصل لصيغة تبادل «شروط أن تخرج إسرائيل عن أسرى صفقة غلغام شاليط»، التي تمت عام 2011 بعد أن أعاد الاحتلال اعتقال أكثر من 60 أسيراً محرراً منهم. وقالت المصادر، إن مباحثات ستجري خلال هذه السنوات، لتتمدد فترة الهدنة، تزامناً مع مباحثات تتعلق ببناء ميناء بحري لغزة، يكون قبالة سواحل القطاع تحت إشراف دولي، أو قبالة سواحل جنوب قطاع غزة مع الحدود البحرية لمصر، بإشراف مصري ودولي، والعمل

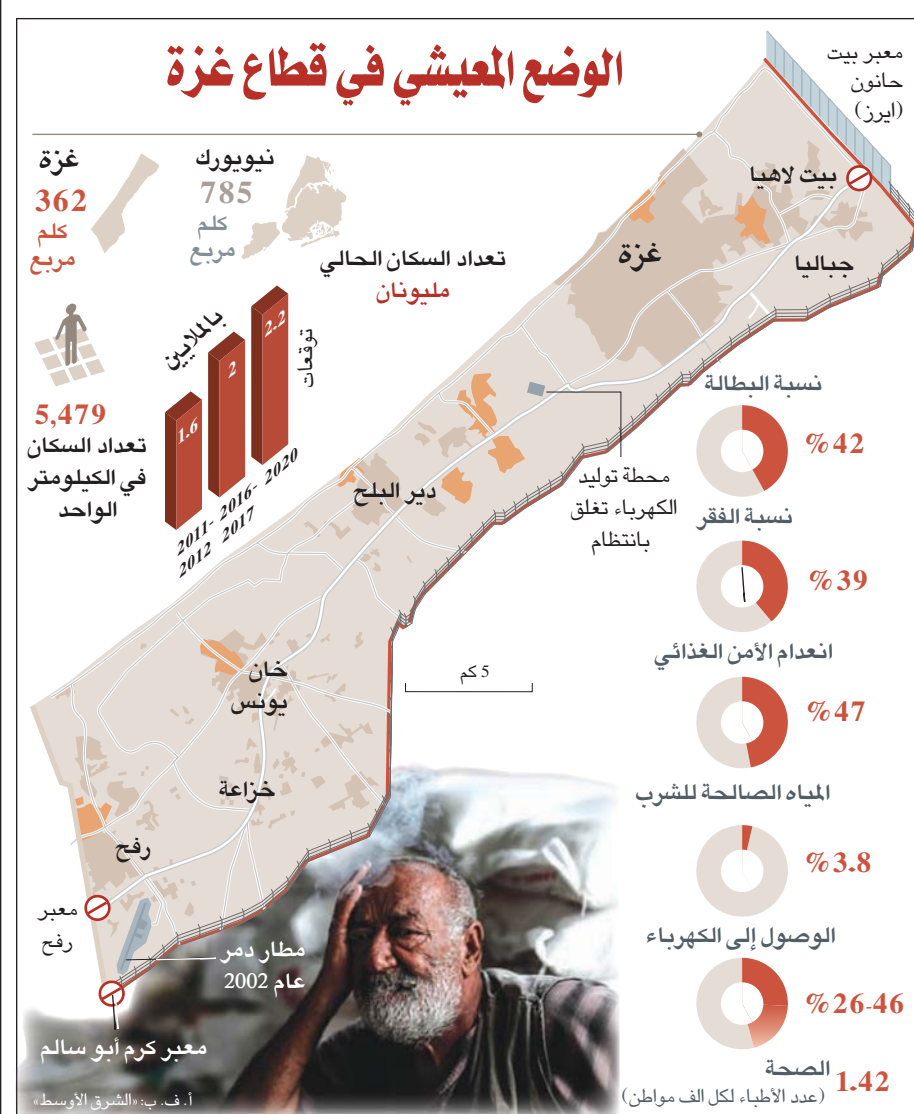
الرؤية الوطنية الجامعة، التي تسعى إلى تحقيق مصالح حقيقية، ووحدة وطنية قائمة على الشراكة الكاملة في بناء النظام السياسي والمؤسسات الوطنية». وأكدت حماس استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار، وقالت إن اجتماعات مكتبها السياسي ناقشت ملف تحرير الأسرى من سجون الاحتلال، والتحركات في إطار تحرير الأسرى الفلسطينيين مقابل الجنود الإسرائيليين لديها. مؤكدة أن لديها الجاهزية للتفاوض عبر المباحث لإنتاج صفقة وصفها بيانها بالمشرفة. ووفقاً للمصادر في حركة حماس، فإن العاروري سيبلغ المسؤولين المصريين، موافقة حماس على هدنة تمتد لخمس سنوات، ترمم بمراحل عدة، أولها: وقف إطلاق نار متبادل على الحدود، يتبعه فوراً، فتح

قطر العاروري، إلى جانب كل من موسى أبو مرزوق وحسام بدران وعزت الرشق، للتباحث مع المسؤولين المصريين. وذكرت حماس في بيان لها، أن المكتب السياسي ناقش الجهود المختلفة التي تبذلها أطراف عدة، ولا سيما مصر، لتحقيق المصالحة ورفع الحصار، وتنفيذ المشروعات التنموية والإنسانية في قطاع غزة، وحماية الفلسطينيين من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. وقال البيان إن الحركة تعاملت مع هذه الجهود بعقل وقلب مفتوحين، حرصاً على مصالح الفلسطينيين. مؤكداً أن «لا أثمان سياسية لذلك، ولا تنازل عن حقها في السلاح والمقاومة والوحدة الجغرافية والسياسية بين الضفة والقطاع». وأشارت إلى أن وفد قيادة الحركة الذي توجه إلى القاهرة حمل رؤيتها «الناجعة من

غزة، الشرق الأوسط»، غادر وفد حماس في الخارج، قطاع غزة أمس الأربعاء، عبر معبر رفح البري متجهاً إلى القاهرة، بعد زيارة استمرت 6 أيام، عقد المكتب السياسي للتحقيقات خلالها، اجتماعات مطولة داخليا ومع الضال، لبحث بعض المقترحات التي عرضت على الحركة للتوصل إلى هدنة مع إسرائيل، وكذلك ملف المصالحة مع حركة فتح، وسيلتقي الوفد، الذي ترأسه صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مع اللواء عباس كامل رئيس جهاز المخابرات المصرية، ومسؤولي الملف الفلسطيني في الجهاز. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن اختيار من قيادت المكتب السياسي، سيغادرون مصر إلى دول أخرى، ويبقى

الحركة تكشف عن تصور جديد يمتد لخمس سنوات ويشمل صفقة تبادل وفد «حماس» يبحث في القاهرة الهدنة والمصالحة

سلطات الاحتلال تحتجز 3500 شاحنة محملة بالبضائع لكل القطاعات غزة تخسر 30 مليون دولار خلال شهر من تشديد الحصار



تندن - غزة، الشرق الأوسط، قال النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن خطة حنق غزة التي تطبقها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بما تشمل من خطوات وإجراءات أبرزها إغلاق معبر كرم أبو سالم بشكل شبه كامل، خلقت خسائر بقيمة تزيد على 30 مليون دولار خلال نحو شهر. ونقلت وكالة «معا» عن الخضري قوله في تصريح صدر عنه أمس، الأربعاء، إن هذه الخسائر المباشرة وغير المباشرة، هي نتيجة أولية لتطبيق الخطة التي بدأت بإغلاق المعبر في العاشر من يونيو (تموز) الماضي. وأشار الخضري، إلى أن الخسائر في القطاع الصناعي والتجاري والزراعي والمقاولات والنقل والعمال وقطاع الصيد، نتجت كلها عن الإغلاق. وبين رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن تأثير تضرر هذه القطاعات، يزداد يوماً على كل مناحي الحياة، ويدخل القطاع في حالة شبه انهيار اقتصادي شامل، وضعف شديد للقوة الشرائية، وزيادة مخيفة في معدلات الفقر والبطالة وإغلاق للمصانع والمحال التجارية بشكل تصاعدي. ووجدت الخضري التأكيد على أن 80 في المئة من مصانع غزة في حكم المغلقة، وقد سحرت آلاف العمال، في أعمالهم، فيما مئات المحال التجارية بدأت تغلق أبوابها بسبب الحصار وخطة الحنق وضعف القوة الشرائية. وذكر أن 3500 شاحنة محملة بالبضائع لكل القطاعات، محتجزة ومنع دخولها غزة بقرار من الاحتلال الإسرائيلي، فيما قطاع النقل تضرر بشكل كبير جراء احتجاز بضائع

رئيس الحكومة الإسرائيلية ادعى أنه أقنعهم بوقف دعمهم «مجلس الحريات» لتتياهو يهاجم الأوروبيين على وضع خطة تواصل بين الضفة والقدس وغزة

وما يميز المشروع الأوروبي أنه يعتمد على خط سير ونقل بري يربط بين الضفة الغربية والقدس، وتسمى «الخط الأخضر». وأطلق عليه اسم «الممر الآمن»، وذلك باتفاق فلسطيني إسرائيلي في أوسلو (سنة 1993)، ولكن ما لبثت إسرائيل أن أوقفته بعد فترة وجيزة من عمله. وكان نتجها قد أصدر بياناً أحادياً ادعى فيه أنه نجح في إقناع الأوروبيين بالتوقف عن دعم وتشجيع وتمويل «مجلس الدفاع عن الحريات»، وحسب مركز «إسلام»، فإن تشكيل المجلس جاء نتيجة نهج الحكومة الإسرائيلية اليمينية الذي أدى إلى خفض سقف العمل السياسي والاجتماعي، وتقليل هوامش الحريات المتاحة، من خلال فرض سياسات وأوامر قمعية، وتشريع عدد من الأنظمة والقوانين التي تمس حقوق الإنسان بشكل عام، وحقوق الأقلية الفلسطينية بشكل خاص، سواء الفردية أو الجماعية. ويضم المجلس نحو عشرين منظمة مجتمع مدني عربية ويهودية، بينها «بتسيلم»، و«مركز عدالة»،

المدينة والأمنية الإسرائيلية الكاملة. وأوضح المصادر السياسية في تل أبيب، أن الخطة تشمل إقامة مطار وميناء ومد سكة حديد لربط قطاع غزة بالضفة الغربية، وربطه الأخيرة بالشاطئ الشرقي من مدينة القدس المحتلة، وأن تنفيذها سيكتمل نهائياً عام 2045؛ حيث حددت مدة 18 شهراً، من أجل بناء البنية التحتية الضخمة التي تشمل الطرق والمطار والسكك الحديدية والبنية البحرية. وقال الوزير كاتس، إن الخطة كانت مالوفة له لمدة عام، بعد أن قدمها الأوروبيون؛ لكنه عارضها فيما بعد، مضيفاً أن اتفاق الهدنة مع «حماس» يهدف إلى الفصل التام عن قطاع غزة. وقال: «لقد أوضحت أن غزة لن تتصل مع الضفة الغربية، وكل هذه الخطط مجرد حبر على ورق وغير مقبولة تماماً، وأنا أؤيد فصل غزة تماماً عن إسرائيل، وإعطاءها منفذاً على البحر، وعدم ربطها بدولتنا أو بأمان الغربية، وتقع تحت المسؤولية

في وقت أعلن فيه ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أن جهوده نجحت في دفع الاتحاد الأوروبي إلى وقف تمويل «مجلس الحريات»، الذي يهاجم السياسة الإسرائيلية، كشفت مصادر في الخارجية الإسرائيلية، أن الاتحاد الأوروبي، وضع خطة من وراء ظهرها لتمويل مشروع مواصلات يربط بين قطاع غزة والضفة الغربية ومدينة القدس الشرقية المحتلة. وقال الناطق الإسرائيلي، إن حكومته رفضت هذه الخطة، وإن وزير المواصلات والمخبرات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، شدد على أنه «لا يتم ربط غزة بالضفة، وجميع خططهم ستبقى على الورق، مرفوضة بالكامل». وجاء في تفاصيل خطة الاتحاد الأوروبي، أنها ستشمل المنطقة «ج»، التي تشكل نحو 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية، وتقع تحت المسؤولية

المواطنين العرب (فلسطيني 48)، خصوصاً أبناء الطائفة العربية الدرزية، كونهم خدومون في الجيش، وخسروا خلال الحروب 160 شاباً، ويشعرون اليوم بأن الدولة العبرية تخونهم، وقد تم تخليص مظاهرة ضخمة في تل أبيب يوم السبت الماضي، شارك فيها أكثر من 100 ألف شخص، ومن المقرر أن تقام مظاهرة أخرى، بعد غد (السبت)، في المكان نفسه. وجاءت جلسة أمس، التي بإدارة إليها قوى المعارضة، خطوة أخرى في الحركة من أجل إلغاء القانون أو تعديله. وتم عقدها بناءً على طلب 25 نائباً، اضطرت أحزاب الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، إلى عقد جلسة للهيئة العامة للكنيست (البرلمان)، ظهر أمس (الأربعاء)، لإجراء بحث جديد حول «قانون القومية» العنصري، وذلك بعدما قدم 25 عضو كنيست طلباً بعقدها خلال العطلة. وكان الكنيست قد صادق على القانون قبل نحو ثلاثة أسابيع، وفيه يعطي العرق اليهودي أفضلية على بقية المواطنين في إسرائيل. وأثار ذلك موجة رفض عارم في أوساط

جلسة برلمانية صاحبة ضد «قانون القومية» العنصري

لكن غالبية نواب الائتلاف الحاكم تغيبوا عنها، ولم يحضرها منهم سوى 5 نواب. وكان بين الغائبين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، الذي لا يعتبر ملزماً بالحضور إلا في حال قدم الطلب لعقد الجلسة 40 عضواً كنيست، وحسب مصدر مقرب منه، فإن رئيس الحكومة أراد حضور الجلسة، لكن وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي، تصحوه بعدم المشاركة بادعاء أن أعضاء الكنيست، الذي ترأس الجلسة، امر بإزالة الشعارات وإخراج من رفعوها، وهم مجموعة من حركة «نساء من أجل السلام»، وأوقف المجلس إلى حين خروجهن.

المواطن العربي (فلسطيني 48)، خصوصاً أبناء الطائفة العربية الدرزية، كونهم خدومون في الجيش، وخسروا خلال الحروب 160 شاباً، ويشعرون اليوم بأن الدولة العبرية تخونهم، وقد تم تخليص مظاهرة ضخمة في تل أبيب يوم السبت الماضي، شارك فيها أكثر من 100 ألف شخص، ومن المقرر أن تقام مظاهرة أخرى، بعد غد (السبت)، في المكان نفسه. وجاءت جلسة أمس، التي بإدارة إليها قوى المعارضة، خطوة أخرى في الحركة من أجل إلغاء القانون أو تعديله. وتم عقدها بناءً على طلب 25 نائباً، اضطرت أحزاب الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، إلى عقد جلسة للهيئة العامة للكنيست (البرلمان)، ظهر أمس (الأربعاء)، لإجراء بحث جديد حول «قانون القومية» العنصري، وذلك بعدما قدم 25 عضو كنيست طلباً بعقدها خلال العطلة. وكان الكنيست قد صادق على القانون قبل نحو ثلاثة أسابيع، وفيه يعطي العرق اليهودي أفضلية على بقية المواطنين في إسرائيل. وأثار ذلك موجة رفض عارم في أوساط

غير قانوني وغير أخلاقي وغير إنساني، ويتناقض مع مبادئ القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكل الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية، خاصة اتفاقية المعابر التي تشمل تشغيل جميع المعابر والاستيراد والتصدير دون إعاقه، وفتح الممر الآمن الذي يربط غزة بالضفة الغربية.

التجار وعدم إدخالها، وشدد على أن قطاع المقاولات والعمل في المشروعات المحلية والدولية مُصاب بالشلل شبه التام، بسبب منع دخول مستلزمات إكمال المشاريع الحيوية لدى معظم شركات المقاولات. وأشار الخضري إلى أن القطاع الزراعي يتكبّد خسائر فادحة بسبب منع تصدير المنتجات الزراعية إلى الأسواق



لكشف مخططات المتطرفين وكبح تجارة السلاح والمخدرات

عبر بيع الأسلحة وغسل الأموال وتهريب المهاجرين «القاعدة» تتمدد في شمال أفريقيا وغربها

السماح لشرطة بلجيكا باختراق مواقع إلكترونية بهدف مكافحة الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى



إجراءات أمنية مشددة أمام مبنى قصر العدل في العاصمة البلجيكية (أ.ب)

حصل قرار لوزير العدل البلجيكي جينيس كوين، على موافقة هيئة حماية الخصوصية بشأن السماح لعناصر الشرطة والتحقيق باستخدام الإنترنت للتسلل إلى بعض المواقع للكشف عن جرائم مختلفة، ومنها ما يتعلق بتجارة السلاح والتطرف، وأيضا جرائم المخدرات وغيرها.

وحسبما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل أمس، فإن معدلات الجريمة انخفضت للسنة السادسة على التوالي، إلا أن الجرائم على الإنترنت ارتفعت. وفي العام الماضي وحسب بيانات الشرطة، هناك نحو 15 ألف جريمة وقعت عبر الإنترنت، بينما كان الرقم قبل ست سنوات 438 فقط، مما دفع وزير العدل البلجيكي إلى العمل منذ أكثر من عام على قانون يسمح لعناصر الشرطة بالتسلل والعمل السري عبر الإنترنت، للكشف عن الجرائم المختلفة، والدخول إلى المواقع، سواء باسماء مزيفة أو حقيقية لايقاع بالمجرمين المتورطين في قضايا التطرف أو تجارة السلاح أو الإرهاب أو المخدرات، وغيرها.

ونشرت صحيفة «تايد» البلجيكية اليومية أن (هيئة حماية الخصوصية أعلنت رأياً إيجابياً حول قرار الوزير، وكانت هذه الخطوة مطلوبة حتى يتم العمل على تنفيذ القرار. ويعطي القرار الحق لعناصر الشرطة بالاستعداد أيضاً باشخاص آخرين، مثل قراصنة الكمبيوتر أو من لديهم خبرة في التكنولوجيا الحديثة للإيقاع بالمجرمين. وأشارت الصحيفة إلى أن التسلل عبر الإنترنت أقل خطورة لرجال لشرطة من التسلل إلى عصابات المخدرات أو الجماعات المتشددة أو تجار السلاح بشكل غير شرعي. كما أن البيانات التي يتم الحصول عليها عبر الإنترنت يمكن دائما الاحتفاظ بها وتكون دقيقة ومتوفرة في الوقت المطلوب. كما يتضمن قرار الوزير السماح لعناصر الشرطة بارتكاب بعض

دار الإفتاء في مصر، أن تنظيم القاعدة لم يخف خلال السنوات السبع الماضية سعيه الحثيث للحضور ضمن دائرة التأثير في شمال وغرب أفريقيا، وقام خلال تلك المدة بتجديد شبكاته وهياكله وتطوير خطابه الإعلامي. وأوضحت أن التنظيم سعى إلى الامتثال لتعليمات زعيمه أمين القواهري بضرورة عمل تحالف واندماج الجماعات «الجهادية» في محاولة لمعالجة التشتت والتخبط التنظيمي، الذي عانى منه التنظيم خلال السنوات الماضية، وهو ما أضعفه، لذا عملت خمسة أفرع تابعة للتنظيم في المنطقة على تبني نهج التحالف والاندماج تحت اسم «نصرة الإسلام والمسلمين»، وهو يعد التنظيم الأخطر في المنطقة منذ تاسيسه في 2017 لجهة عدد العمليات في مالي.

ورصدت الدراسة أيضاً التحولات على مستوى الخطاب الإعلامي للتنظيم خلال السنوات الماضية، وسعيه إلى تبني خطاب «المقاومة ضد الاستعمار» وخطوات الأمن من الجيش والشرطة الوطنية في تلك البلدان، كما حاول جاهداً إضفاء صيغة اجتماعية على إصداراته، إذ صور مقاومتها للجيش والشرطة كرد فعل على انتهاكات الجنود ضد المواطنين المدنيين. كما روج أن عملياته تأتي ضد الفساد والقهر، الذي تتعرض له شعوب المنطقة. وأوضحت الدراسة أن خطاب التنظيم الذي بات متماسكاً منذ عام 2017 يوضح أولوياته في استهداف قوات الشركات الفرنسية العاملة في منطقة تجمع دول الساحل الأفريقية، وكذلك السياح والعمال الأجانب وخصوصاً الفرنسيين الموجودين في المنطقة، واستهداف بعثات قوات الأمم المتحدة واستهداف قوات الجيش والشرطة في تلك البلاد، وأخيراً استهداف العملاء المتعاملين مع القوات الفرنسية أو الأفريقية.

وسبق أن هدت تنظيم «القاعدة» بشن هجمات على شركات غربية في شمال وغرب أفريقيا، ودعا إلى مقاطعتها في يوليو (تموز) الماضي. كما استهدفت عناصر التنظيم فنادق يرتادها أجانب في مالي وبوركينا فاسو وساحل العاج، وأشار التنظيم في بيان له مؤخراً، إلى «مناذرة كل الشركات والمؤسسات الغربية وبدرجة أولى الفرنسية منها العاملة في المغرب الإسلامي (من ليبيا إلى موريتانيا) ومنطقة الساحل، واعتبارها هدفاً مشروعاً».

من خطورة الإنترنت على الشباب والانجراف إلى عالم التطرف. وقالت (أيار) من العام الماضي، أجرت وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول) تحقيقاً في إمكان أن يكون تنظيم داعش ومنظمات إرهابية أخرى في مرحلة إنشاء شبكة تواصل اجتماعية خاصة بهم في ظل تفرقتهم في حيزه، إن الاجتماع شكل فرصة جيدة لتبادل صريح ومفتوح لآراء حول التقدم المحرز والدروس المستفادة في هذا العمل، وصدر بيان عن أندروس أنسيب، نائب رئيس المفوضية، أكد اعتمادها على المنصات الإلكترونية، لتسريع جهودها لمعالجة هذه التهديدات وبسرعة وبشكل شامل، بما في ذلك التعاون الوثيق مع السلطات الوطنية والأجهزة الأمنية، وزيادة تقاسم التجارب التقنية بين المساهمين عبر الإنترنت، واتخاذ مزيد من الإجراءات، ضد ظهور المحتوى غير القانوني.

وكلاهما في بلجيكا. وقالت إنغريد فان دابيلي، المتحدثة باسم جهاز أمن الدولة البلجيكي، إن البرامج الجديدة سوف تسهل البحث والوصول إلى المعلومات بشكل أكثر كفاءة؛ حيث سيتم عبر البرامج الجديدة تصفية حركة المرور عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تويتر»، وخاصة أن كثيراً من المتطرفين كانوا يستخدمون هذه الشبكات للتواصل فيما بينهم. وحسب كثير من المراقبين في بروكسل، انقلبت المفوضية ضد «داعش» إلى عالم الإنترنت وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. وصدرت تصريحات من قيادات أوروبية وأيضاً على المستوى الشعبي تحذر

التجاوزات، مثل تبادل خطابات التشدد أو رسائل تهديد أو نشر ملفات غير قانونية بغرض الترويه، وإقناع الآخرين بأنهم متعاونون معهم في الجرائم ذات الصلة. وفي منتصف الشهر الماضي حصلت أجهزة الاستخبارات الأمنية والعسكرية في بلجيكا، على نظام جديد يضم برامج تقنية جديدة، تجعلها قادرة على الوصول إلى تفاصيل دقيقة بشأن معلومات في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن أظهرت الملفات ذات الصلة بالإرهاب خلال السنوات الأخيرة، أن تلك المواقع كان لها دور كبير في تطرف الأشخاص وتسهيل الاتصالات بين المتورطين في قضايا الإرهاب والتطرف، وذلك وفق ما جاء في دراسة أجرتها جامعة «غانت» بالتعاون مع جامعة «لوفان»

تواضروس للطيب: الأعياد تجسد المحبة... والشباب قادر على نشر ثقافة التعايش مصر: واعظات إلى ساحات عيد الأضحى تصدياً لشائعات «الإخوان»



أحمد الطيب خلال استقباله البابا تواضروس الثاني في مقر مشيخة الأزهر أمس (الشرق الأوسط)

مصرياً عالمياً للتعايش المجتمعي على أساس المواطنة المشتركة، موضحاً أن «منتدى شباب صنع السلام» نقل جهود السلام والحوار بين الأديان من مجال المؤتمرات واللقاءات بين القيادات الدينية، إلى التطبيق العملي على يد الشباب من الشرق والغرب. وأضاف أن المنتدى كان فرصة كبيرة للاستماع إلى آراء ومقترحات الشباب، الذين ائتمروا برغبة كبيرة في التصدي للتشكلات التي يعيشها أبناء الأديان حول العالم من أجل مستقبل أكثر سلاماً وأماناً.

محاكمة 8 بتهمة الإرهاب لدورهم بهجوم دموي في دكا

دكا، «الشرق الأوسط» أقرت محكمة بنغلاديشية خاصة توجيه تهمة ارتكاب جرائم قتل وتهمة أخرى، ضد ثمانية متشددون إسلاميين مشتبهم بهم، في هجوم دموي على مخبز في العاصمة دكا قبل عامين، ما يطلق سلسلة محاكمات بحق هؤلاء المتورطين في الهجوم الذي نفذه شركاء لهم قتلوا فيه. وقتل 20 رهينة من بينهم

القوات الفلبينية تقتل متشددين في تبادل لإطلاق النار

مانيلا، «الشرق الأوسط» ذكر متحدث باسم الجيش الفلبيني أن شخصين يشتبه في أنهم من المتشددين الإسلاميين، قتلوا قتيلاً، قتلوا أسس، في تبادل لإطلاق النار مع قوات حكومية عند نقطة تفتيش في إقليم جنوب البلاد. وقال الكابتن في الجيش آرفين إنسيناس إن المشتبه بهما كانا يستقلان دراجة نارية عندما تم إيقاعهما، في نقطة تفتيش في بلدة «ملائغ»

إغلاق مؤقت لمطار ألماني تحسباً لمخطط إرهابي

برلين، «الشرق الأوسط» أغلقت السلطات الألمانية مطار برلين على نحو مؤقت أمس الأربعاء، بسبب إندثار أمني. وبحسب بيانات الشرطة الاتحادية، فإنه لم يكن من المستبعد في بداية الأمر وجود أشخاص في إحدى المناطق بالمطار التي لا يجوز دخولها دون التصديق للتفتيش. وقال المتحدث باسم الشرطة الاتحادية إنه لم يتم تأكيد هذا الإشتباه، كما لم يتم العثور

وظيفة شاغرة شركة تجارية رائدة في مجال تجارة التجزئة بمدينة الرياض بحاجة إلى محاسب يشترط أن لا يقل المؤهل عن بكالوريوس محاسبية وخبرة سابقة في المجال لا تقل عن 5 سنوات مع إجادته تامة للغة الانجليزية ترسل السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني fiizadil@hotmail.com

موجز

أحزاب باكستانية تنظم احتجاجات ضد «التلاعب» في الانتخابات

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» تنظم عدة أحزاب سياسية رئيسية في باكستان احتجاجات ضد ما تقول إنه تلاعب في الانتخابات الأخيرة التي جرت الشهر الماضي من جانب العسكريين الذين يتمتعون بنفوذ قوى في البلاد. وكان حزباً رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف والرئيس السابق أصف علي زرداري وأحزاب أخرى قد دعوا إلى تنظيم مسيرة عند لجنة الانتخابات الباكستانية في العاصمة إسلام آباد. وصل مئات من النشطاء بقيادة الرعاة الرئيسيين للأحزاب إلى أمام مكتب الهيئة الانتخابية، واجتذبت الاحتجاج حشداً كبيراً، وفقاً لما قاله مسؤول الشرطة راجا نادر أمس الأربعاء. وبرز حزب نجم رياضة الكريكت السابق عمران خان كأكثر فائز في انتخابات 25 يوليو (تموز)، ولكن التصويت شابته أعمال عنف واتهامات بالتزوير من قبل الجيش. وقال نعيم الحق، المتحدث باسم مجموعة خان، إن حزب خان سوف يشكل الآن حكومة مع حلفاء. ومن المتوقع على نطاق واسع أن الجيش الباكستاني، الذي حكم البلاد لما يقرب من نصف تاريخها، قد قام بمناورات خلف الكواليس لضمان الفوز لخان.

توقيف معارض بارز في زيمبابوي خلال محاولته مغادرة البلاد

هراري - «الشرق الأوسط» جرى توقيف المعارض البارز ننداي بيتي خلال محاولته الفرار إلى الجارة زامبيا لطلب اللجوء. ويواجه بيتي، وهو وزير سابق للمالية وعضو تحالف «الحركة» من أجل التغيير الديمقراطي» اتهامات بالتحريض على العنف على خلفية الانتخابات الأخيرة التي جرت قبل أيام. وقال نكوبيزيما مليلو، محامي بيتي، لوكالة الأنباء الألمانية: «لقد جرى توقيفه على الحدود عند قرية شيروندو. كان يريد طلب اللجوء في زامبيا. حياته في خطر هنا». وتأتي محاولة بيتي للهروب بعد يوم واحد من تحذير مسؤولين أجانب ومنظمة «هيومان رايتس ووتش»، من وجود حملة مكثفة ضد مؤيدي المعارضة، وذلك بعد أيام من إعلان فوز الرئيس إيمرسون مناجاجوا بالانتخابات التي جرت في الثلاثين من يوليو (تموز). وحصل مناجاجوا على 50.8 في المائة من الأصوات ليتغلب على منافسه من الحركة من أجل التغيير الديمقراطي نيلسون تشامبسا.

الرئيس الكولومبي الجديد يتعهد ب«تصحيح» عملية السلام

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الكولومبي الجديد إيفان دوكي عن «تصحيات» لعملية السلام في البلاد من أجل ضمان «العدالة» لضحايا النزاع الذي استمر قرابة 52 عاماً في بلاده، وتوحيدهم «بتشكل حقيقي» عن معاناتهم. وشدد دوكي على أنه لن يكون هناك «طلقاً إفلات من العقاب»، في إشارة واضحة إلى محاسبة مقاتلي حركة القوات المسلحة الثورية (فيا) السابقة ممن ارتكبوا جرائم. جاء ذلك رداً على انتقادات البعض بأن عملية السلام ستكون «متساهلة للغاية» مع المسلحين السابقين. وأدى دوكي، الثالثاء، اليمين الدستورية رئيساً جديداً للبلاد، خلال مراسم تم بها على شاشات التلفزيون.

مادورو يتهم المعارضة بمحاولة اغتياله

كاراكاس - «الشرق الأوسط» حوّل الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أحد أبرز قادة المعارضة في البلاد، مسؤولية ما بدا أنه محاولة اغتيال ضده مطلع الأسبوع الجاري. وقال مادورو إن الأداة التي قدمها ستة أشخاص تم اعتقالهم تشير إلى تورط طغفون الجمعية الوطنية من محاولة المسلة الثورية (فيا) اغتيال خطاب ملقأ بعد ثلاثة أيام من محاولة الاغتيال المزمومة «تشنير» البيانات إلى خوليو بورخيس الذي يعيش في قصر في بوغوتا». وأضاف مادورو: «نعلم أنه جبان بما يكفي ليشارك في عمل كهذا»، مضيفاً أن وزارة الخارجية ستقدم طلباً لتسليم من خطفوا الهجوم من الولايات المتحدة وكولومبيا. ورفض بورخيس، الذي حصل في العام الماضي على جائزة ساخاروف لحقوق الإنسان التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، الاتهامات على الفور في سلسلة من التغريدات عبر «تويتر». وكتب بورخيس: «نيكولاس مادورو، لا الدولة ولا العالم يصدقون مهزلة الهجوم عليك. كلنا نعرف أنه زائف وتم تديره لاضطهاد أولئك الذين يعارضون نظام الديكتاتوري وإدانتهم».

بريطانيا ستبقي قوة عسكرية «من الدرجة الأولى» بعد «بريكست»

واشنطن - «الشرق الأوسط» شدّد وزير الدفاع البريطاني غافين ويليامسون على أن قدرات الجيش البريطاني لن تتقلص بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال ويليامسون في خطاب أمام المجلس الأطلسي في واشنطن قبل أن يلتقي نظيره الأمريكي جيم ماتيس، إن «مغادرة المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي لن يكون لها أي تأثير فيما يتعلق بالأمن والدفاع في أوروبا». وأضاف: «بريطانيا لاعب عالمي كبير. كنا يوماً قوة عسكرية من الدرجة الأولى، وسنكون يوماً قوة عسكرية من الدرجة الأولى». وتأتي هذه التصريحات في وقت كانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي قد رفضت على ما يبدو في يونيو (حزيران) التعليق على الوضع المستقبلي للجيش البريطاني. وتهدف زيارة ويليامسون إلى إقناع الأميركيين بأن المملكة المتحدة ستبقى حليفاً موقوفاً. وقال وزير الدفاع البريطاني: ««طريقة ما، لقد حدّ الاتحاد الأوروبي من رؤيتنا، وأتخط عزيمتنا على التطلع نحو الأفق (...). الآن، أصبحنا أحراراً في المضي إلى الأبعد من ذلك وتحقيق أهداف أعلى. المملكة المتحدة مصممة على اغتنام هذه الفرص الجديدة».

الأمم المتحدة تطالب ميانمار بتسهيل عودة الروهينغا إلى ديارهم

الذي اطلعت عليه «رويترز»، لا يقدم ضمانات واضحة بشأن حرية الحركة أو حرية الحركة داخل البلاد. وقالت الهيئات إن هناك حاجة ملحة لإحراز تقدم في ثلاثة مجالات أساسية هي: «الحصول على حرية دخول فعلية لولاية راخين، ضمان حرية الحركة لجميع السكان، ومعالجة الأسباب الحقيقية للآزمة». وقوات الأمن متهمه بشنّ أعمال عنف وعمليات قتل وتغريب واغتصاب وإشعال حرائق متعمدة. ورفضت ميانمار اتهامات بممارسة التطهير العرقي ورفضت أغلب الروايات عن وقوع فظائع. وتقول إنهما مستعدة لاستقبال اللاجئين من الروهينغا. ويعد الروهينغا أنفسهم سكاناً أصليين، لكن الأغلبية البوذية في ميانمار تعدهم متطفلين لا يستحقون جنسية ميانمار. وينظر إلى الروهينغا على أنهم مهاجرون غير شرعيين قدموا من بنغلاديش، فيما يعيش معظمهم في ظروف أشبه بالفصل العنصري حيث يحرسون من حصولهم على الرعاية الصحية المناسبة ولا يتمكنون من السفر.

أغسطس (آب) الجاري، وفي اللحظات الأخيرة قرر كاببلا عدم الترشح والدفع بمرشح من المقربين منه يريده خليفة له في القصر الرئاسي.

من جهة أخرى قال زعيم المعارضة مويست كاتومبي إن السلطات منعتهم من دخول الكونغو عن طريق الحدود البرية للبلاد مع زامبيا يوم الجمعة الماضي، لدى محاولته العودة من المنفى لتقديم أوراق ترشيحه في انتخابات الرئاسة، وهو الذي غادر الكونغو مايو (أيار) من عام 2016 بعد أن اتهمته الحكومة بالتآمر ضد الرئيس كاببلا، وحُكم عليه غيابياً بالسجن ثلاث سنوات بعد أن أُدين بتهمة فساد في مجال العقار، وهو الذي يعد ضمن أثرياء الكونغو.

وقال كاتومبي معللاً على منعه من دخول البلاد: «جريمتي هي أنني أريد أن أدخل بلدي وأقدم ترشحي، بمحاولة منعي يريدون حرمان الشعب الكونغولي من انتخابات حقيقية، سانائل».

من جهة أخرى كان تعامل السلطات في الكونغو مختلفاً جداً مع جان بيير بيمبا، الذي يعد أبرز منافس جدي للرئيس كاببلا، وهو أحد أمراء الحرب السابقين وسبق أن حل في المرتبة الثانية بعد كاببلا في الانتخابات الرئاسية التي نظمت عام 2006، ولكن بيمبا الذي سبق أن شغل منصب نائب رئيس جمهورية الكونغو ويوجد خارج البلاد منذ 11 عاماً، هجّلت طائرته الخاصة في مطار كينشاسا تحت حماية الشرطة وتمكن من تقديم أوراق ترشحه للانتخابات.

وتتمت تبرئة بيمبا من تهمة ارتكاب جرائم حرب في المحكمة الجنائية الدولية، وأطلق سراحه بعد قضاء عشر سنوات في السجن، ليتوجه من منفص شهر يونيو (حزيران) من جديد إلى عائلته في بلجيكا، قبل أن يعود نهاية الأسبوع الماضي إلى الكونغو ليبدّل على الخط في هذه الانتخابات كمنافس جدي لخبط كاببلا داخليته السابق.



كاببلا قرر عدم الخروج من اللعبة من خلال اختيار مرشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة (رويترز)

لحكم والده أصبح «كاببلا الشاب» واحداً من أقوى وأخطر الشخصيات في الكونغو، واستطاع أن يحكم البلاد بقبضة من حديد، رغم فشل سياساته الاقتصادية. وأمام تزايد الضغط الدولي عليه للخروج من الحكم، رفض كاببلا الشهر الماضي أن يستقيل مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، وهي التي سبق أن التقت به نهاية العام الماضي ووجهت إليه «تحذيرات صريحة»، من مغبة خرق الدستور من أجل البقاء في الحكم.

وفتح الباب أمام استقال الترشحات للانتخابات التي ستجرى في 2017، بعد اغتيال والده لوران ديزيريه كاببلا خلال الحرب الأهلية التي اندلعت في البلاد التي تعد اليوم من بين أفقر الدول في العالم، ومنذ وراثة

الأميركية عقوبات ضد نظام كاببلا، وذلك بشكل تصاعدي، فقد بدأت وزارة الخزانة الأميركية في يونيو (حزيران) من العام الماضي (2017) بفرض عقوبات على أحد كبار المسؤولين العسكريين في كينشاسا، وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي طالت العقوبات أعمال إسرائيلي وصادق مقرب للرئيس الكونغولي، وفي يونيو الماضي توسعت دائرة العقوبات لتشمل نجل أحد أفراد عائلة كاببلا، وحالت دون حصوله على تأشيرة سفر للولايات المتحدة. وتحظى جمهورية الكونغو الديمقراطية باهتمام كبير لدى القوى العالمية، بسبب امتلاكها العديد من المعادن الثمينة، بما

الأمين الدائم للحزب الحاكم، فيما اتضح أنه تهيئة لتقديمه كمرشح للأغلبية الرئاسية، وهو الموروث في العديد من الملفات مع الرئيس المنتهية ولايته جوزيف كاببلا. وحظى الضغط الداخلي في الكونغو بمساعدة كبيرة من طرف كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، وقد لوحث الأخيرة بفرض عقوبات على كاببلا في حالة سعيه لولاية رئاسية ثالثة مخالفة للدستور، فيما كشفت تقارير إعلامية مؤخراً عن استعداد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لفرض «مزيد من العقوبات» ضد نظام كاببلا، في محاولة لإثائه عن البقاء في السلطة.

وسبق أن فرضت الإدارة

إثيوبيا تقطع الإنترنت في الشرق مع اندلاع التوترات العرقية

مع الانفلاق. وقال وزير الإعلام الإثيوبي يمانى جبر ميسكيل إن الحكومة وقعت اتفاقاً لصالحاً لإنهاء العمليات القتالية مع الزعيم المنفي لجبهة تحرير أورومو داود إيسا الذي يعيش في المنفى في أسمره عاصمة إريتريا. وأضاف قائلا في تغريدة على «تويتر» إن «الاتفاق يفض على أن جبهة تحرير أورومو ستباشر أنشطتها السياسية في إثيوبيا من خلال وسائل سلمية». وتم التوقيع على الاتفاق في أسمره. وكانت الجبهة قد أعلنت وفقاً لإطلاق النار من جانب واحد الشهر الماضي بعد أن استعدتها البرلمان من قادمة الجماعات الإرهابية المحظورة التي درجت ضمنها في 2008.

وقال أحمد شبيدي المتحدث باسم الحكومة لـ«رويترز»، أمس الأربعاء، إن رئيس المنطقة الصومالية تنحى عن منصبه ولم يُعد تكليفه بالمنصب، بعكس ما ذكرته تقارير إعلامية محلية. وأجرح شبيدي في التعليق على قطع الإنترنت الذي كانت جماعة «أكسس ناو» الحقوقية أول من أبلغ به.

وقال السكان في أورووميا وهرر إنهم يخشون أن يمتد العنف من المنطقة الصومالية إلى أجزاء أخرى في شرق إثيوبيا، لأن العمليات التارية العرقية المتبادلة كانت جزءاً من الاضطرابات التي عصفت بالبلاد، لمدة ثلاث سنوات حتى استقالة رئيس الوزراء هايلى مريد ديسالين في فبراير

منذ ثلاثة أيام. وهذه المرة الأولى التي تقطع فيها الخدمة منذ أن رفع البرلمان حالة الطوارئ في الصومالية تنحى عن منصبه ولم يُعد تكليفه بالمنصب، بعكس ما ذكرته تقارير إعلامية محلية. وأجرح شبيدي في التعليق على قطع الإنترنت الذي كانت جماعة «أكسس ناو» الحقوقية أول من أبلغ به.

منذ توليه المنصب في أبريل (نيسان) الماضي، غير رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد شكل السياسة والاقتصاد بالكامل في البلاد التي يصل تعداد سكانها إلى مائة مليون نسمة. لكن في الأسس قطعت السلطات الاتحادية الإنترنت عن شرق البلاد ووسط أعمال عنف تفجرت هناك، وذلك في مؤشر على التحديت الإصلاحية التي تواجه أبي في احتواء التوترات العرقية في بعض المناطق.

ماي تويغ وزير خارجيتها السابق على تصريعاته بشأن البرقع

وقال وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أليستر بيرت، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «لو كنت مكانه، لما أدليت مطلقاً بهذا التصريح، أعتقد أنه يتضمن درجة من الإساءة». فيما اتهمت سيدة حسين وارسى من حزب المحافظين والدبلوماسية والرئيسة السابقة للحزب، جونسون بتبني تكتيكات «الإشارات المبطنة» الذي كان يتبعه ستيف بانون المساعد السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وذكرت تقارير الشهر الماضي أن جونسون كان على اتصال مباشر مع بانون خلال الأشهر الماضية. وقالت وارسى إن جونسون يامل في استقطاب دعم المحافظين البنين للحصول على زعامة الحزب، ودعت إلى إجراء تحقيق مستقل حول ظاهرة كراهية الإسلام داخل الحزب، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وصرحت للقناة الرابعة: «يجب أن تصريعات المسلمين محل معركة سياسية مفيدة» للسياسيين البريطانيين.

وقالت ماي: «أعتقد أن بوريس جونسون استخدم لغة من الواضع أنها تسببت في إهانة لوصف مظهر العيش. كانت لغة خاطئة، ولم كان ينبغي عليه استخدامها»، كما نقلت وكالة «رويترز». وأضافت أنه يتعين منح النساء الحريات لإرداء البرقع إذا قررن ذلك.

بدوره، قال رئيس حزب المحافظين البريطاني براندون لويس أول من أمس إنه طلب من وزير الخارجية السابق تقديم اعتذار بسبب انتقاداته للبرقع. وكتب لويس على «تويتر»: «طلبت من بوريس جونسون الاعتذار» في صيغة حملة إهانة، لما كتبه حول البرقع في مقال في صحيفة إسبوعية. كما سارع زملاء جونسون السابقين والنواب إلى إدانة تصريعاته.

في المقابل، حصل جونسون على دعم بعض الأوساط حيث قالت النائبة المحافظة نادين دوريس إنه «لم يتجاوز الحدود». وأضافت: «يجب حظر ملابس تجبر النساء على ارتدائها لإخفاء جمالهن، ويجب ألا يكون لها مكان في بلدنا اللبيرالي التقدمي». ونشرت شبكة «سكاى نيوز» أمس نتائج استطلاع رأي أجرته على عينة من البريطانيين، وجد بان 60 في المائة منهم لا يعتقدون أن تصريعات جونسون عنصرية، و48 في المائة اعتبروا أنه لا يجب أن يعتذر عنها.

الرأي

نقاط فوق حروف في مؤتمر مغربي

فصل من سيرة الاحتضار اللبناني



سليمان جودة

هذا واضحاً للعين المجردة! ولم تنتبه الجماعة في ذلك الوقت، إلى أن المصريين الذين منحوا أصواتهم في الانتخابات، لن يقبلوا يمثل هذا الخلط، ولن يقبلوا أكثر بان تكون الجماعة فوق الدولة، أو فوق الوطن؛ أو فوق البلد. لم تنتبه رغم أجراس إنذار كثيرة، فكان ما كان في ثورة الثلاثين من يونيو (حزيران) 2013!

جاء إلى الحكم، فإن ذلك كان بصوات الناخبين، وليس بشيء آخر، ولذلك فهو موجود في الحكم من أجل حل المشكلات الحياتية لهؤلاء الناخبين، وليس أبداً من أجل أن يفرض عليهم رؤيته للإسلام. هكذا كان الرجل يقول دائماً وقت وجوده على رأس الحكومة، وأي مقارنة بين كلامه وبين ما حدث من داخل الحزب، تكشف عن وعي لديهما بان هناك مسافة بين الكيانين لا يجوز القفز فوقها، وأن ما هو دعوي حركي لا بد أن يظل كذلك، ولا يتعدى دائرته المرسومة، وأن ما هو سياسي حزبي ينطبق عليه نفس الشيء، وأن الخلط بين هذا وبين ذلك سوف يفسدهما معاً!

ولكن المتابع لتجاهات الريح داخل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لا بد أن يتساءل عما إذا كانت توجهات مؤتمر «التوحيد والإصلاح» السداس، لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة، باتجاهات الريح تلك، أم أن التوجهات تعبير عن قناعات مستقرة في داخل الحزب، ومن بعدها في داخل الحزب وهو يمارس الحكم. إنه سؤال لا ينشأ من فراغ، وإنما له ما يبرره كما سوف أشير حالاً: ففي منتصف يوليو (تموز) الماضي، نشرت صحافة الغرب مقطعات متفرقة، عن محسوبي على إدارة ترمب يعتقدون، في أن تنظيم «الإخوان» الإقليمي لا يدل على أن يوضع على لائحة الإرهاب، ومعه كل التنظيمات أو الأحزاب السياسية التي تتفرع عنه، فكراً، وفي كل دولة عربية. وقد كانت هناك إشارات خجولة عن أن مثل هذا الكلام، يمكن أن ينطبق على «التوحيد والإصلاح»، وعلى «العدالة والتنمية» نفسه، ثم على «حركة



حسام عيتاني

بشبه لبنان مريضاً في المراحل النهائية لداء عضال. لا يقبل أهل المريض نزع آلات الإنعاش التي تبقى عزيزهم على قيد الحياة بقاء اصطناعياً، وهم أول من يدرك أنه لن يعود من عبء ميوولية موت المريض إلاطباء تحمل مسؤولية موت المريض لأسباب قانونية، فيما لا ترى إدارة المستشفى مانعاً من بقاء الحال على ما هو عليه إلى أبد الأبدين ما دامت مصاريف المريض وفواتيره تسد في مواعيدها. الأهل والأطباء والإدارة راضون بالواقع وليس من يعاني سوى المريض.

العربية. فالثخلي عن بقايا الهوية السيادية سيغني أنفكاك الجمهور عن زعاماته وخسارة غير قابلة للتعويض للشريعة السياسية التي بنتها هذه الزعامات على مدى عقد من الزمن من خلال قضايا المحكمة الدولية ومنع الهيمنة الإيرانية الكاملة على البلاد والحفاظ على مواقع أساسية من السلطة، سواء للطائفة السنية أو للموارنة المعارضين لتمدد «التيار الوطني الحر» في كل الاتجاهات داخل إدارات الدولة وخارجها.

لكن لماذا لا يتجه اللبنانيون إلى تجديد العقد الذي يضمنهم وإدخال الإصلاحات اللازمة على دستورهم وعلى «وثيقة الوفاق الوطني» (اتفاق الطائف) على نحو يفسح في المجال أمام الأجيال الشابة من اللبنانيين لتحقيق طموحاتها في بلدها والتخلي عن فكرة الهجرة كمخرج وحيد وفردى من حال العمود العميق؟ المحاولات السابقة التي جرت لعقد حوار وطني، أثناء فترة حكم الرئيس السابق ميشال سليمان، وجولات اللقاءات الثنائية بين عدد من الأطراف المختلفة، انتهت من دون نتيجة، سوى تأكيد عمق الصعق بين اللبنانيين. واحدة من مميزات الصعق المذكور هي تقفقت الانتماء العام وتصلب الولاءات الفرعية. أو تضائل الاهتمام بما تشكله الدولة والوطن والمؤسسات العامة، كالجامة اللبنانية والتعليم الرسمي والإدارات العامة من مجال للتفاعل بين مواطنين موحدن أمام القانون، مقابل الانصراف إلى تحقيق الحماية الاجتماعية والمعيشية على هوامش الطوائف واقتصاداتها التي تحتاج دائماً إلى تغذية يؤمنها الفساد واستغلال المال العام. وهذا لهم طريق واضح هو القديادات الطائفية التي لا ترى مصلحة حقيقية لها في

الاستقصاء الحالي المانع لتشكيل الحكومة ليس سوى تفصيل بسيط في أزمة نبوية تعصف بالكيان اللبناني منذ 2005، حيث كشف اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الخلاف العميق بين اللبنانيين على معنى بلدهم وطريقة حكمه ومن ثم عودته ساحة صراعات إقليمية مؤجلة في المغرب، وتجاهه سواء في غير المغرب، فتعطي إشارات بما يغير الملقق أحياناً، وبما يعث على الطمانينة في أحيان أخرى؛ والغضبية تشكل عام لا تخفي من الصحافة المكتوبة في المغرب، حتى تعود إليها، ولا تعود حتى تخفي، وقد يكون ظهورها من فترة إلى فترة راجعا إلى خصوم سياسيين لا يتوقفون عن الكيد لـ«العدالة والتنمية»، ويحتمون أن تتعثر تجربته، وأن تتعطل مسيرته، وأن ترتبك خطواته، فيغادر الحكم ليجلسوا هم في مكانه. قد يصح هذا، وهذا على كل حال من نوع الكيد السياسي المتوقع في كل حياة سياسية، يتصارع أطرافها على الكرسي، وعلى الوصول إلى مقاعد السلطة، ثم البقاء فيها!

في 14 يوليو، نشرت صحيفة مغربية يومية، هذا العنوان بالخط العريض: «هل يوضع الجيبيدي على لائحة الإرهاب؟»، والبجيبي «من يتابع الصحافة هناك، هو الاسم المختصر، الذي يُعرف به حزب العدالة والتنمية إعلامياً، في صحافة المغرب! مؤتمر غد سوف يكون عليه أن يضع نقاطاً كثيرة فوق حروفها!

قيام دولة مستقرة وتتمتع بالمناعة أمام الفساد ومحاولات الهيمنة السياسية - الطائفية. يضاف إلى ذلك أن قدرة الطوائف وأحزابها على اللعب على وتر الخوف من الآخر ومن الشر الذي يضمهر، من جهة، والنجاح النسبي في الإنفاق على شبكات أمان اجتماعية خاصة، والتضامن بين الجهات المسيرة لاقتصاد الظل (الرمادي) من مختلف الطوائف والمذاهب، يغلق إغلاقاً نهائياً أي مشروع تغيير سياسي يستند إلى فكرة استعادة الدولة لسياسي الحصري في توفير الأمن والخدمات والرعاية. المفارقة أن الممثلين الحاليين للدولة الذين يتقدم عند أكثرهم الهمم الحزبي والشخصي على نظيره الوطني، لا يبدون كبير إقترار بموضوع الدولة ودورها، فأكثر ما يشغل وقلقهم، على ما يبدو، هو منع الجهة المنافسة من تحقيق نقاط في صراع لا أبق له باستثناء تعزيز مكاناتهم الشخصية وثرواتهم وفرض بقائهم في السلطة. عليه، تبدو الدولة كالتخيم على مادة اللقيم، لا ناصر لها ولا مدافع عنها وبالتالي عن مصالح أكثرية اللبنانيين.

مناورات «ريمباك»... لماذا استبعدت الولايات المتحدة الصين؟

التي يمكن عرضها على الصين بمرور الوقت. فإن اردنا نقادي الوقوع في «فخ ثيوسيديس»، والذي يقضي بأن الحرب بين القوة المهيمنة والقوة المتصاعدة أمر حتمي لا محيد عنه، فسوف تكون في حاجة إلى صياغة استراتيجية مع مرور الوقت تتعلق بمنح وربما أننا قد أضعنا مثل هذه الفرصة مع روسيا في نهاية الحرب الباردة - الأمر الذي شهدتها لهم. فإن استطعنا إنشاء بكن عن مواصلة ممارسة السلوكيات غير المقبولة في المجال الاستراتيجي، وفي سرقات المكبات الفكرية، فربما تصحح مثل مرور الوقت واضطراباً على المدى البعيد.

في المستوى الأعلى من مثل هذه العمليات العسكرية: أولاً، أنها توفر السياق الاستراتيجي للسياسات الأميركية الشاملة في منطقة معينة، وليست هناك منطقة على الأرجح هي أكثر أهمية من منطقة غرب المحيط الهادئ. وهي من الأمور الحيوية للغاية، لأن إدارة الرئيس ترمب قد ارتكبت خطأ فادحاً بقرار الانسحاب من المشاركة المتميزة للقوات الصينية - فضلاً عن استخفافه على السيطرة في المناورات الهادئ، وإذا ما نخبنا القضايا الاقتصادية المهمة المصاحبة لهذه المسألة، فلقد كان القرار بمثابة الخطأ القاتل في المناورات القوية. وبممكننا التخفيف من بعض الأضرار التي أسفر عنها مثل هذا القرار في دورنا القيادي في تلك المنطقة من خلال إجراء المناورات القوية مثل مناورات «ريمباك» - مع استبعاد الصين.

ليس فقط من مراقبة والتعلم من الممارسات البحرية لقوات الحلفاء، وإنما حرماً أيضاً من المكانة الرفيعة للتعامل مع أكبر وأفضل الأطقم العسكرية البحرية على مستوى العالم. وبعثنا برسالة قوية من خلال المشاركة المتميزة للقوات البحرية الأميركية في المناورات الواضحة في مواجهة الصين - فضلاً عن استخفافه على السيطرة في المناورات الهادئ، وإذا ما نخبنا القضايا الاقتصادية المهمة المصاحبة لهذه المسألة، فلقد كان القرار بمثابة الخطأ القاتل في المناورات القوية. وبممكننا التخفيف من بعض الأضرار التي أسفر عنها مثل هذا القرار في دورنا القيادي في تلك المنطقة من خلال إجراء المناورات القوية مثل مناورات «ريمباك» - مع استبعاد الصين.



جيم ستارنيس

كبير وغير معلن وجود القوات الصينية في المناورات البحرية، في حين أنني كنت انتقد ترمب، مراراً وتكراراً، بسبب تعاملاته مع الحلفاء والأعداء، فإن الدفع

تتحدى الحواجز اللغوية بين مختلف الأطراف المشاركة. لكن في حقيقة الأمر، تعد مناورات «ريمباك» من الفرص المهمة للغاية بالنسبة إلى الحلفاء لإجراء المناورات المعقدة من الإبرار البرمائي، والغارات الجوية بعيدة المدى، وعمليات مكافحة القرصنة، والحرب المضادة للغواصات، ومهام مكافحة الإرهاب، وإطلاق الصواريخ المضادة للطائرات، والاستجابة الإنسانية للكوارث الطبيعية الكبيرة والمختلفة. وهي، علاوة على ما تقدم، تعد إشارة واضحة على أهم الجيوش ذات الصلة في حوض المحيط الهادئ والمستعدة لتقاسم مهام التدريب، والتكنولوجيا، والتكنولوجيا العسكرية المتطورة. وفي ظل وجود نحو 50 سفينة حربية من بضع عشرات من الدول التي تتقاسم وتتعلم بعضها من بعض، فإن فرص تحسين القدرة على القتال تكون ثرية للغاية. ونحن قادرون على تشغيل الغواصات الصاروخية الباليستية الجوية، والتي تستطيع إطلاق صواريخ توماهوك كروز. ومن خلال مثل هذه المناورات، يمكننا إيجاد أفضل الوسائل لتشغيل السفن القتالية الجديدة - والسفن الحربية من حجم الفرقاطات والقادرة على العمل في البحار الضحلة نسبياً وفي الصراعات

الضخمة، ووجدت أنها ذات فائدة عظيمة للأمن القومي الأميركي. وظلت تلك المناورات في حالة انعقاد مستمر منذ سبعينات القرن الماضي، وشاكرت فيها دول ليست من الحافة الغربية للمحيط الهادئ فحسب - مثل اليابان، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، ونيوزلندا، وبروناي، وفيتنام، وتايوان، وسنغافورة، وغيرها - وإنما شاركت دول أخرى من ساحل المحيط الهادئ في أميركا الجنوبية، بما في ذلك المكسيك، وبيرو، وتشيلي، وكولومبيا.

وكان للهند، القوة البحرية الناشئة، دور عملائي مهم للمرة الأولى في مناورات العام الحالي. كما أرسلت عدة دول أوروبية حليفة ممن لها مصالح بحرية تتعلق بالمحيط الهادئ، مثل المملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، وسفناً وقوات شاركت في المناورة، وأرسلت دولة إسرائيل مفرزة من ضباط الأركان البحرية كذلك.

المكتب الرئيسي، وكيل التوزيع، وكيل الاشتراكات، والوكيل الاعلاني. Includes contact information for Alkhaleejiah Media Company across various cities like Rabat, Kuwait, Riyadh, Washington DC, Dubai, Beirut, Cairo, Jeddah, Madina, Amman, Khartoum, and Damman.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@asharqalawsat.com

«حماس» وصفقة الخمس سنوات

الحقيقة أنني فوجئت بـ«حماس» هذه المرة، التخليج والحكم، اللغة والأسلوب، وفوق هذا بالمهارة السياسية. ربما هذه المناسبة الوحيدة التي اضري فيها «حماس»، وأنا، مثل كثيرين، ناقد دائم للتخليج المتطرف، لما سببه من فوضى وأزمات وما أفسده من فرص، وما ورط فيه شعبه داخل قطاع غزة وخارجها.

في صفقة الهدنة مع إسرائيل أدهشنا في «حماس» أنها أكثر مهارة سياسية من غيرها. بثمن قليل سنكسب كثيرا. في حال نجاح الاتفاق تكون قد نجحت من عملية خنق، هدفها القضاء عليها، ونجرهن أنها أدهى من منافستها السلطة الفلسطينية، وحتى من حركة «فتح» العجوز التي تحنكر القرار الاستراتيجي الفلسطيني منذ السبعينات.

نحن في انتظار تفاصيل اتفاق «أبو خمس سنوات»، هدنة سلام وصلاح بين الجانبين. الحق أنه اختراع «خبث»، فهو سلام وليس بسلام دائم، أعرف وليس باعتراف كامل. موجبه تحصل «حماس» على اعتراف نادر من الإسرائيليين بأنهم شرعية فلسطينية ليسوا مجرد ملحق بحكومة رام الله، وتتعهد إسرائيل بعدم الاعتداء عليها أو على القطاع مقابل أن تتوقف «حماس» عن شن هجمات تحت الأرض أو من السماء، عبر شبكة الأنفاق وقطع الأسلاك والصواريخ والبالونات الحارقة. أيضاً «حماس» أخيراً ستملك مفاتيح معبرين أبو كرم ورفح. وستتم زيادة مناطقها البحرية في البحر المتوسط 12 كيلومتراً أخرى، وسيسمح لها للسكان

بعبور البضائع والأفراد، وسنفرج إسرائيل عن عدد من معتقلي الحركة في السجون الإسرائيلية. لقد خدعت «حماس» سلطة رام الله التي تركتها تراهن على الفشل وبالتالي عدم تخريب التفاوض. ومن خلال الإذنين استطاعت أن تحصل على أكثر مما «حماس» وإسرائيل مستحقة فأختار التصعيد والتشدد في المواقف. صارت السلطة الفلسطينية هي «حماس»، و«حماس» هي السلطة. في رام الله كان مستشارو أبو مازن يقولون إنهم لن يجتمعوا، وعندما اجتمعوا قالوا من المستحيل أن يتفقوا، وهامهم بيقفون، ولا أن تزال لهم الخطة في قبيلة.

كانت «حماس» قبل أشهر قليلة تستعطف حكومة رام الله أن تدفع ثمن الكهرباء والهاتف ومرتبتي الموظفين لكنها كانت ترفض إلا أن تتسلم الحكم كله في قطاع غزة مقابل دفع فواتيرها. «حماس» قررت بدلاً من أخذ ثمن الفواتير من السلطة رام الله التي تأخذها من إسرائيل، أن تذهب مباشرة إلى البنك إلى العدو الذي لا بد من صداقته بد. حصلت على أكثر من ثمن الكهرباء والهاتف تقريباً مقابل لا شيء، خمس سنوات بيات شتوي. وهي، أي «حماس»، أصلاً تعيش هذا الوضع بسبب تداعي نظام الأسد، وحصار نظام خامنئي. ولم يعد لها في هذا العالم الموحش من أصدقاء سوى محمد دحلان والحكومة المصرية، ومن خلال الإذنين استطاعت أن تحصل على أكثر مما كنا نتوقع. كانت التوقعات أن تلزم «حماس» بأن تأتي تحت قيادة السلطة الفلسطينية التي ستقدم مطالبها هي الأخرى من الحركة ومن إسرائيل ثمناً لذلك.

هناك من سيعيب على «حماس» قبولها توقيع هدنة الخمس سنوات وستتحدثهم «حماس» أن يقترحوا بدلاً عن هذا الاتفاق في ظل التبدلات الخطيرة في الخريطة السياسية للمنطقة، والذين سيعتبرون الاتفاق محاولة لدق إسفين بين الفريقين الفلسطينيين فإنهم لا يستطيعون أن يتكروا أن العلاقة متصعة أصلاً وما فعلته السلطة و«حماس» ببعضهما لا يحتاج إلى إسفين للقيام بالمهمة، والذين سيعتبرون على «حماس» قبولها بأن مصر ترعى الاتفاق لا يدركون أنه من المستحيل تحقيق أي اتفاق من دون مصر وبالتالي هذا اتفاق الضرورة.

لماذا وضعت صلاحية الاتفاق خمس سنوات؟ لا أعرف بعد كيف تم حساب الضمانات، وهل لمدة تعبر عن اختبار نيات والاتصال إلى مرحلة أخرى أهم لاحقاً، ربما. فإسرائيل لا تنق بـ«حماس» التي دائماً تضع اللوم في إطلاق الصواريخ على جماعات مسلحة في غزة خارج سيطرتها، ولا «حماس» تنق بوعود إسرائيل لأنها مثلًا قامت باعتقال الذين أفرجت عنهم في صفقة شاليت الشهيرة. خمس سنوات هي فرصة جديدة للطرفين ربما تمهد لتغييرات فلسطينية مستقبلية مهمة.



الإصرار الأوروبي على حماية النظام الإيراني... إلى متى؟

هدى الحسيني



وفي واحدة من الحوادث المعروفة التي وقعت في سبتمبر 1992، اغتالت وزارة الاستخبارات الإيرانية 4 من زعماء الحزب الديمقراطي الكرديستاني في مطعم «ميكونوس» في برلين. طبعاً نقت إيران تورطها في القضية، لكن المحكمة الألمانية قضت بأن القيادة في طهران أمرت بالاعتقال، وأن الإيرانيين قاموا بالتنفيذ. وقد سمع يومها الإيرانيون بصوت عالٍ وواضح الرد الأوروبي الذي لا يقبل المساومة، والذي أظهر سياسة عدم التسامح الأوروبي في ما يتعلق بأي نشاط إرهابي. في الواقع تم اتهام القيادة الإيرانية، وتشمل القائد، بأنها مسؤولة عن الجريمة، كما صدرت مذكرة توقيف بحق وزير الاستخبارات، واتخذ الأوروبيون خطوة موحدة باستدعاء 15 سفيراً أوروبياً من طهران للتشاور. لم ترد إيران بالمثل بعد أن تم توقيع اتفاق «أوروباما» النووي مع إيران... إنما هي كلها نتيجة سياسة ضعيفة تجاه إيران ولأن أوروبا تتجاهل النقد.

لقد حان الوقت كي يتوقف قادة أوروبا عن التمييز بين فئتين إيران في النشاط الإرهابي وتطلعاتها النووية. إنها القيادة الإيرانية نفسها التي تتحدث بصوتين منفصلين، لذلك يتعين على أوروبا أن تتخذ موقفاً أكثر تشدداً لإرضاء الإيرانيين. والسؤال هو: إلى أي مدى هم على استعداد للذهاب؟ سيعمل كبار مستشاريهم على حرمة مالية، لكن كم وكيف؛ خصوصاً أن العقوبات الجديدة تمنع إيران من شراء أو حيازة أوراق العملة الأميركية؟ سيحاول مستشارون أوروبيون آخرون إقناع بلدان الاتحاد الأوروبي المتذبذبة بالبقاء تحت مظلة الاتفاق؛ ويعني تحدي أميركا في سبيل إيران، لكن بدأت دول من أوروبا الوسطى

في إيران بسبب العقوبات الأميركية خصوصاً عندما تنظر إلى انسحاب الشركات الكبرى. مسألة أن الشركات الأوروبية ترفض التعاون مع القيادة الأوروبية قد تكون مفهومة، لكن الإحراج الذي يشعر به القادة الأوروبيون الثلاثة عميق؛ إذ بينما يستمررون الوقت والجهد في استرضاء الرئيس الإيراني حسن روحاني، فإن مؤسساته تشارك في نشاط إرهابي في أوروبا. إن محاولة التفجير التي وقعت في بولنو (تموز) الماضي في أوروبا والتي تم إحباطها قبل انعقاد مؤتمر منظمة «مجاهدين خلق»، كشفت النقاب عن النشاط الإرهابي الذي ينفذه الإيرانيون في أوروبا تحت غطاء المحادثات النووية المستمرة «الاتفاق» ولا يمكن للمتابع إلا أن يتخيل الإحراج في مكتب الرئاسة الإيرانية عندما بدأت التقارير تتدفق، بينما كان روحاني في أوروبا، وهي تشير إلى أن الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي الذي كان معتقلاً في النمسا للاستشهاد بتورطه في محاولة التفجير الإرهابي، هو مسؤول في وزارة الاستخبارات التابعة لوزير المخبرات، ويتلقى التعليمات مباشرة من روحاني.

إن الإرهاب الإيراني في أوروبا ليس بجديد، لكن القادة الأوروبيين قرروا عدم التعامل معه في الوقت المفروض. على مدى السنوات الثلاث الماضية، اغتالت وزارة الاستخبارات عدداً من معارضي النظام في هولندا، وألمانيا، وتركيا، ما أودى بحياة 4 إيرانيين على الأقل. هذه الاعتقالات هي استمرار مباشر لسياسة الاعتقال التي اتبعتها وزارة الداخلية خلال التسعينات في أوروبا (من عام 1979 حتى عام 1996 تم تنفيذ أكثر من 200 تفجير إرهابي على المستوى الدولي).

لن تمكنها من إنقاذ اقتصادها، وتحقيق إنجازات جديدة، مشيرة إلى قطاع تصدير النفط، والقنوات المالية مع المجتمع الدولي، التي من المتوقع أن تتعرض لضربة قاتلة. تواجه المحاولات التي يبذلها قادة الدول الأوروبية الثلاث لإدراج الشركات الأوروبية المشاركة في العملية وتسهيل الأمور بالنسبة إلى طهران، صعوبات جمة، فقد أعلنت شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال» أنه في ضوء فرض عقوبات أميركية فلن تتمكن من الوفاء بالتزاماتها بوصفها جزءاً من العقد الذي تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات، و«مشروع غاز جنوب حقل باريس». وأعلنت اثنتان من كبرى شركات اللوجيستيات والعالم وهما: (CMA - CGM) و«DANISH - DSV» أنها على وشك التوقف عن التعامل التجاري مع إيران، كما أعلنت شركة الخطوط الهولندية أنها ستوقف كل رحلاتها المتجهة إلى إيران في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وقد تتوقف شركة الخطوط الجوية الفرنسية، التي اندمجت مع شركة الخطوط الهولندية، عن السفر إلى طهران. ومن المتوقع أن تتوقف شركات الصلب الأوروبية عن توريد الفولاذ إلى إيران؛ حيث إن شركة «SEVERSTAL» للمنصعة للصلب الروسي أنهت كل تجارتها مع إيران. وقالت شركة «دينو» لصناعة السيارات إنها، على عكس إعلاناتها السابقة، ستوقف عن التعامل مع إيران حيث إن شركتها «إنسان» لأعب مهم في السوق الأميركية.

وقد زاد رئيس بنك الاستثمار الأوروبي (EIB) من تأخير الدومينو بالإعلان أنه لا يوجد أي مصرف أوروبي قادر حالياً على التعامل مع إيران، كما أن الشركات الأوروبية من الدرجة الثانية تتخلى عن ممارسة الأعمال التجارية

عبرت الدول الأوروبية المشاركة في التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران عن أسفها لمعاودة الولايات المتحدة فرض المقاطعة على إيران. وكانت هذه الدول تلاحق التقارير حول التصريحات التي صدرت عن الولايات المتحدة وإيران، وتجد نفسها في وضع إشكالي. كانت تحاول اللعب على الوقت رغم أن دقائق الساعة لم تتوقف. ويوم الثلاثاء الماضي بدأ تنفيذ الحزمة الأولى من العقوبات، وستليها الثانية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهو الموعد الذي قرره الدول الأوروبية الثلاث لتقديم حزمة من المساعدات لإيران. الإجراء الأميركي بشكل تحدياً للدول الأوروبية، وبما أنها تحاول إنقاذ ما تبقى من الاتفاق النووي، فإنها مجبرة على إيجاد حلول مبتكرة لتزويد إيران بتعويضات مالية. هذه الدول حتى مع بدء تنفيذ العقوبات تكرر رغبتها في العفو على صفقة تمكنها من التجارة مع إيران، والاستثمار فيها، وشراء النفط منها، وتفيد التعاون المصرفي معها على الرغم من العقوبات الأميركية. القيادة الإيرانية متوترة جداً في هذه الفترة... التهديد بالمقاطعة وتطبيقها بالكامل سيمنعان كل الشركات من العمل مع إيران.

إيران تريد أوروبا، لأن الأوروبيين يدفعون بالعملة الصعبة عندما يشترون النفط الخام والغاز، ولدى الشركات الأوروبية التكنولوجيا التي تحتاجها إيران لا سيما في صناعاتها الدفاعية. بنظر إيران؛ أوروبا هي الحقيقة هي الحل. ومع ذلك، فإن الأفعال تتحدث بصوت أعلى من الكلمات، والضمانات التي قدمها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ردت عليها إيران بكثف باردة، مدعية أن الحزمة المعروضة

مع أن وقف إطلاق النار الذي أبرم بين سوريا وإسرائيل عام 1974 بقي صامداً ولم يتم اختراقه، حتى بعد انطلاق الثورة السورية في عام 2011، فإن الإسرائيليين قد استقبلوا المستحدثات الأخيرة، التي توصل إليها الروس في أعقاب حسم مواجهة الجبهة الجنوبية بديراً ولاحقاً حوض المدموك وعودة قوات تابعة لنظام بشار الأسد بمشاركة قوات روسية وقوات تابعة للأمم المتحدة إلى حدود وقف إطلاق النار بإقامة الأفراج واللجالي الملاح كما يقال، وبالتالي الغامر بهذه العودة وكانها هبطت عليهم أي على الإسرائيليين من السماء!! وحتى قبل أن تحسم مواجهات الجبهة الجنوبية، التي كان دور القوات الروسية ومعها قوات من الحرس الثوري الإيراني ومن «حزب الله» اللبناني وأيضاً مجموعات من التنظيمات المذهبية والطائفية التابعة للجنرال قاسم سليماني وتالياً للولي الفقيه في طهران، فقد داب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومع وزير دفاعه أفيغور ليبرمان على كيل المديح لنظام بشار الأسد والترحيب بعودة قواته إلى مواقعها السابقة، قبل عام 2011، والإسنادة بدورها في ضبط الأوضاع الأمنية فيما يسمى خطوط وقف إطلاق النار، والحرس على الحرس على اتفاقية عام 1974 التي اعتبرت إسرائيل ولا تزال تعتبرها اتفاقية حدود أبدية.

وهنا فإن المفترض أنه بات معروفاً أن هذا النظام، حتى في عهد «صاحبه» الأول حافظ الأسد وقبل سيطرته النهائية على الحكم في عام 1970 لا بل وقبل ذلك، كان أحرص من الإسرائيليين أنفسهم على ضبط خطوط وقف إطلاق النار في هضبة الجولان التي غدت محتلة بعد حرب عام 1967 ويومها كان وزيراً للدفاع، وكان في حقيقة الأمر هو الحاكم

اتفاقية 1974 هل أصبحت حدوداً سورية - إسرائيلية نهائية؟

صالح القلاب



قبل احتلال عام 1967 وبعده، فإن الخطوة اللاقطة التي لن تكون بعيدة على أي حال هي البدء باستيراد مهاجرين من اليهود من أربع رياح الأرض لتوطيتهم ليس بالألوف وإنما بالملايين في هضبة الجولان هذه التي يبدو أن «يهودها» هو الدافع الرئيسي لقرار اعتبار الذين اليهودي «قومياً» اليهود كلهم من هم داخل إسرائيل ومن هم خارجها، وحيث كان بنيامين نتنياهو قد أطلق تصريحاً قبل أيام قليلة قال فيه إنه بعد هذا القرار بإمكان أي يهودي أن يأتي إلى إسرائيل كإسرائيلي مثله مثل الإسرائيليين الذين جاءوا إليها في عام 1948 وبعده ذلك وبالطبع فإنه يعني هضبة الجولان تحديداً بهذا التصريح التي غدت تعتبر أراضي إسرائيلية بعد هذا الاعتراف الشاغل باتفاقية عام 1974 الألفية التي اتفاقية حدود دولية دائمة بين الدولة الصهيونية وسوريا.

ولذلك وفي النهاية فإن الواضح أيضاً هو أن إصرار الإسرائيليين على مغادرة الإيرانيين لسوريا يعني تفادي أي محاولات شعب قد يقومون بها لاحقاً ضد اتفاق عام 1974 الذي أصبحت حدود الجولان بموجبه حدوداً إسرائيلية يعترف بها من قبل الروس قبل نظام بشار الأسد، وأيضاً أيضاً ربما يأتي ذلك انسحاباً مع هذا الاستهداف الأميركي لإيران وعلى أساس الاعتراف الذي يلامس اليقين بأن مغادرة إيران لهذا البلد العربي ستعني وتلقائياً مغادرتهم للعراق ولبنان واليمن وهذه المنطقة كلها والاتكماش داخل حدودها «القديمة» التي أصبحت سبباً لكل هذه الاضطرابات الهائلة التي بدأت تضرب هذا البلد بكل مدنه وكل قراه وكل مناطق أعراقه ومذاهبه الكثيرة والمتعددة.

ما دام أنها أصبحت دولة شرق أوسطية، أن حليفها الذي يعتمد عليه والذي لا غنى عنه هو إسرائيل التي غدت بعد كل هذا التمرق العربي والرضا الأميركي الرقم الرئيسي في هذه المنطقة للمتنبهة التي لا تزال تنتظر مأسى كثيرة.

وعليه فإن السؤال الواجب طرحه ونحن بصدد الحديث عن هذا التطور الخطير الذي سترتب عليه خرائط سياسية وجغرافية كثيرة هو: لماذا يا ترى انقلب الروس على حلفائهم الإيرانيين بعد حسم مواجهة الجبهة الجنوبية مباشرة وإيضاً بعد حسم موضوع تحول اتفاقية وقف إطلاق النار 1974 التي من المفترض أنها عابرة ومؤقتة إلى اتفاقية حدود دولية نهائية وأبدية لا يمكن إلا اعتبار أنها مكتملة لذلك القرار الإسرائيلي المشؤوم بضم إسرائيل لهضبة السورية المحتلة مما يعني أن الإسرائيليين قد أصبحوا يتحكمون بسوريا بأكملها ومعها كل الطرق التي تربط هذا البلد العربي بلبنان وبالأردن وأيضاً بالعراق؟! لقد انقلب الروس على حلفائهم الإيرانيين لأنهم باتوا يشعرون أن هؤلاء كنظام باتت نهايتهم قريبة ولأنهم بعد تمنتين تحالفهم مع إسرائيل ما عادوا بحاجة إلى حليفهم الإيراني، ولأنهم في ضوء هذا كله غدوا مطمئنين للبقاء في سوريا حتى نهاية هذا القرن، ولأن استمرار الأمور على ما كانت عليه بين موسكو وطهران سيجعل الإسرائيليين أكثر حذراً وغير مطمئنة لعلاقاتهم مع الروس الذين بدورهم لا يمكن أن يستمر زهانهم على ما أصبح حساناً خاسراً بينما البديل الآخر الذي هو الدولة الإسرائيلية قد أصبح الرقم الرئيسي في هذه المعادلة الشرق أوسطية المستجدة!!

والآن وبعد ما تمكنت إسرائيل من الحصول على ما بقيت تسعى للحصول عليه

والذي هناك الآن معلومات تتحدث عن أنه يسعى بعد هجرة كل هذه السنوات الطويلة للتصالح مع نظام بشار الأسد والعودة إلى دمشق وسوريا، وهذا يقال أيضاً عن النجل الأكبر مصطفى طلاس رجل الأعمال الناجح فراس طلاس الذي يبدو أنه يريد أن يحصل من أجل هذه الغاية غير الشريفة.

مؤكداً هو أن الاتفاقية عام 1974 هذه المشار إليها قد أصبحت اتفاقية حدود دولية نهائية والمضمونة روسية وعلى أساس أن روسيا الاتحادية غدت دولة منتدبة على هذا البلد العربي وحتى نهاية القرن الحالي القرن الحادي والعشرين، وهذه مسألة غدت معلنة وغير سرية، وقد اعترف بها بشار الأسد نفسه عندما قال في أحد تصريحاته التي أطلقها مؤخراً، أي قبل أيام قليلة، أن القوات الروسية باقية في سوريا إلى فترة طويلة أي حتى نهايات هذا القرن وربما إلى ما بعد ذلك؛ وهكذا ولأن «السكوت» هو علامة الرضا، كما يقال، فإن هذا الصمت المريب الذي يلوذ به بشار الأسد تجاه كل ما يقوله وما يفعله الإسرائيليون بالنسبة لاعتبار معاهدة عام 1974 التي من المفترض أنها اتفاقية مؤقتة سوف إطلاق النار وليس اتفاقية حدود دولية لقرعة وأبدية تعني اعتراف الطرف المعني الرئيسي الذي هو النظام السوري بهذا التطور الخطير الحال لأوجه كثيرة بضم إسرائيل لهضبة الجولان التي احتلت في عام 1967، والواضح أن روسيا التي غدت «منتدبة» على هذا البلد العربي وبكل معنى الانتخاب هي من قامت بترتيب هذه الفعلة، وعلى أساس،

الفعلي في سوريا لا الدكتور نور الدين الآتاسي الذي كان يعتبر، مراسماً وشكلياً، رئيساً للجمهورية، ولا اللواء صلاح جديد الذي كان يحتل موقع الأمين القطري المساعد ولا القيادة القطرية للحزب البعث والقيادة القومية. لقد كانت كل جهات المواجهة مع المحتلين الإسرائيليين إن برضا الدول المعنية وإن بحكم الأمر الواقع كلها مفتوحة أمام العدائين الفلسطينيين باستثناء الجبهة السورية، جبهة هضبة الجولان المحتلة، وكانت حجة حافظ الأسد عندما كان وزيراً للدفاع وعندما أصبح رئيساً للجمهورية ورئيساً لكل شيء في القطر العربي السوري وأيضاً حجة أنه بشار هذا الرئيس الحالي عندما حل محله لاحقاً بعد وفاته، أنه لا يجوز توفير أي حجة وأي عنز للإسرائيليين لأففعال حرب مع سوريا هي غير مستعدة لها وقبل أوانها، وهذا ما بقي قائماً ومتواصلاً اللهم باستثناء حرب عام 1973 المعروفة أيضاً باستثناء ما يسمى حرب «الاستنزاف» التي انتهت باتفاق وقف إطلاق النار على أساس «معاهدة» عام 1974 التي إن ليس من المؤكد فمن الواضح، أنها قد تحولت إلى اتفاقية حدود أبدية دولية، وذلك مع أن الأمم المتحدة لا تزال تطلق على الهضبة السورية اسم الهضبة المحتلة.

ولعل ما يجب أخذه بعين الاعتبار ونحن بصدد الحديث عن هذا الموضوع الخطير بالفعل والذي يهيم الشعب السوري كله والأمة العربية كلها وكثيرين في العالم بأسره من مسلمين وغير مسلمين، أنه كان واضحاً عندما أسقط بلاغ وزير الدفاع في ذلك الحين، في يونيو (حزيران) عام 1967 هضبة الجولان قبل سقوطها بيومين... والبعض يقول لا بل بثلاثة أيام؛ ذلك البلاغ الذي نسب إلى عبد الحليم خدام وكان يومها محافظاً لمدينة القنيطرة،

العودة لاقتصاد

«الأفراد!»



حسين شبكشي

لا تزال أصداء خبر تخطي قيمة شركة «ابل» العملاقة حاجز التريليون دولار مستمرة ومتفاعة مع هذا الحدث التاريخي، ومن المرشح أن تصل إلى هذا المستوى شركات أخرى لعل أبرزها شركتي «أمازون» و«الفابيت» (مالكة غوغل).

إنها عودة للماضي وللعادة اقتصاد «الأفراد». في بدايات القرن العشرين تأسست شركات باسماء أصحابها، شكلوا نقلة نوعية بمفهومها التجاري الاستهلاكي صارت شركته التي تحمل اسمه إحدى أهم الشركات المقدمة لخدمة الكهرياء، والشئ نفسه ينطبق على «غراهام هيل» مخترع آلة الهاتف الذي أسس شركات تحمل اسمه «هيل سيستمز» و«هيل كندا»، ثم ذات كلها بعد ذلك في شركة «إيه تي أند تي» التي تم تفكيكها لاحقاً لأنها كبرت أكثر مما يجب وباتت بحكم القانون تمارس الاحتكار المحظور. كذلك الأمر ينطبق على شركة «فورد» لصناعة السيارات التي قام مؤسسها هنري فورد باستحداث خط التجميع للسيارات وتصميم «الموديل تي» الذي كان ثورة في السيارات الاستهلاكية الشعبية، وأوجد شريحة هائلة من المستهلكين.

اليوم نرى عودة لاقتصاد «الأفراد»؛ شركة يؤسسها فرد برؤية «مختلفة» فيغير قوانين اللعبة وقواعدها، ويحدث التغيير الهائل في القطاع تحديداً. وفي الاقتصاد الكلي عموماً لا تزال «ابل» تسير حتى اليوم برؤية مؤسسها ستيف جوبز، فالمنتجات كلها التي تبيعها لا تزال هي ذاتها وليدة أفكار مؤسسها الراحل بغض النظر عن التطورات والإصلاحات التي تحصل في الإعدادات الجديدة، والشئ نفسه ممكن أن يقال عن شركة «أمازون» التي تسير على رؤية ونهج مؤسسها جيف بيزوس الذي أعاد مفهوم التسوق تماماً بسيطرته على التسوق الإلكتروني حول العالم، وكسره لمفهوم مبيعات التجزئة التقليدي، وأصبح السبب الرئيسي في إغلاق عشرات المتاجر ومراكز التسوق تبعاً أيضاً لشمس نفسه يقال عن تأثير «جيك ما» رجل الأعمال الصيني ومؤسس موقع «علي بابا» الشهير للتسوق الإلكتروني، الذي جاء بعد «أمازون»، وأصبح منافساً شرساً له. واليوم هناك إدمون ماسك مؤسس شركة «تسلا» للسيارات الكهربائية يعمل الشئ نفسه؛ فهو بعيد اختراع مفهوم الطاقة، ليس للسيارات فحسب، ولكن الرجل لديه رؤية ورؤية لاستخدام «المبدأ» نفسه المستخدم في سياراته على نموذج أعد للطاقات والبواخر بل وحتى البيوت والمدن لأنه يعتقد أنه نموذج من وقابل للتوسع وزيادة حجم الاستخدام، وما ينطبق عليهم جميعاً ينطبق على مؤسس «اوبر» للتلق التي باتت أكبر شركة نقل في العالم ولا تملك سيارة واحدة، أو شركة «فيسبوك»، أكبر شركة نشر في العالم دون أن تمتلك صحيفة واحدة أو مجلة، وشركة «إير بي أند بي» التي باتت أكبر شركات الفنادق في العالم دون أن تمتلك غرفة واحدة. إنه اقتصاد «الأفراد» المبني على منح الحرية للابتكار والدعم المطلق بالتشريعات، وعدم التضييق والخناق على أصحاب الفكر الجريء والمختلف، والسماح بقنوات تمويل غير تقليدية. لا حاجة لإعادة اختراع العجلة، ولذلك يبقى في الاقتصاد الأميركي سر وسحر.. إنها القدرة على تحقيق المعادلة كلها وبشكل مستمر.

معركة البرقع... والانتهازية السياسية



عثمان ميرغني

المزدوج المعنى، وفي قول الشئ ونقيضه في أن. فمعتقدوه لم يطالبوا بمنع النقاش حول موضوع البرقع أو النقاب، بل كان احتجاجهم منصبا على اللغة الاستفزازية، والعنصرية في نظر كثيرين، التي استخدمها في توصيف النساء المسلمات اللاتي يرتدين البرقع، وهي لغة يغازل بها اليمين المتطرف من باب اللعب على أوتار الإسلاموفوبيا.

الامر الثاني أن جونسون، أو لنقل «المصدر القريب منه»، عندما يتحدث عن الدفاع عن القيم الليبرالية فإنه يستخدم الأسلوب نفسه الذي استخدمه إبان حملات استفتاء «البريكست» وكان الهدف منه رفع راية الدفاع عن «القيم البريطانية» وعن «طريقة حياتنا»، وإثارة النزعات القومية لكسب أصوات اليمين المتطرف. فالواقع أن الذي يريد أن يتحدث عن القيم الليبرالية حقاً يجب أن يكون واعياً إلى أن هذه القيم لا تعني فقط قبيلة اليمين المتطرف وشعاراته، ولا تبرير ركوب موجة الإسلاموفوبيا من باب السخرية على المنتقبات وتوصيف مرتديات البرقع بانهم مثل «الصوص البنوك» و«صناديق البريد». فالدفاع عن القيم الليبرالية لا يتجزأ، ويبنى أن القيم حقوق الآخرين وحرياتهم في الاختيار ولو لم تتفق معها. جونسون من حقه أن ينتقد

البرقع إن أراد، لكن من دون سخرية أو استخدام تعبيرات القصد منها الحط من قدر الآخرين. مغادرتهم البيت الأبيض وجه بانون فموضوع البرقع طرح كثيرا للنقاش في أوروبا، وتناوله البعض من زاوية أنه قد يمثل مشكلة أمنية لأن الإرهابيين سبق أن استخدموه للتخفي حتى في دول عربية. المشكلة لا تأتي من النقاش إذا كان هادئاً وموضوعياً، علماً بأن البرقع دارت حوله نقاشات حتى في دول إسلامية، بل تكون المشكلة عندما يستخدم الناس أساليب الاستهزاء أو لغة التجريح في الإسلام والمسلمين، أو يوظفه البعض في أوروبا في إطار موجة الإسلاموفوبيا الزاحفة ومحاولة التمسك بها.

الضجة حول تصريحات جونسون جاءت في وقت تستخدم فيه الصراعات داخل حزب المحافظين الحاكم وبتزايد الكلام حول مساعي بعض المحافظين إلى زعامة الحزب لكسب ود اليمين المتطرف، خصوصاً بعدما بدأ حزب الاستقلال البريطاني (يوكيب) يستعيد بعض شعبيته نتيجة تخبط حكومة حزب المحافظين في ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). لذلك فإن معظم الانتقادات الموجهة لجونسون بعد مقالته في «الدبليو تيلغراف» انصبت على أنه يريد استخدام الموضوع في التجارة السياسية وللمخارطة اليمين المتطرف. ولا حظ البعض أن جونسون التقى الشهر الماضي ستيف جابون كبير المخططين الاستراتيجيين

السابق في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي استخدم كثيرا لغة عدائية ضد الإسلام. ومنذ طاقاته ومنصته الإعلامية لدعم اليمين المتطرف في أوروبا، بما في ذلك اليمين المتطرف في بريطانيا وتيار «البريكست». هناك أصوات تدعو اليوم إلى التصدي لما يصفونه بتيار الإسلاموفوبيا داخل حزب المحافظين، ومن هؤلاء البارونة وأرسي القيادة والحزب وأول سيدة مسلمة تتولى منصباً وزارياً في إسبانيا رئيس الوزراء السابق ديفيد كامرون. فقد تصدت وأرسي لتصريحات جونسون وطالبت مجدداً بتحقيق حول تنامي الإسلاموفوبيا في حزباها، على غرار ما يقوم به حزب العمال البريطاني المعارض حول موضوع معاداة السامية بعد الانتقادات العنيفة التي وجهت له واتهامات بأنه يفضح الطرف عن «اجواء معادية لليهود» يغذيها تيار داخله. ولا شك أن كثيرين سيقارنون بين أصداء هذه الحملة القوية الموجهة ضد حزب العمال، وبين رد فعل حزب المحافظين على الاتهامات القائلة بوجود جهات داخله تتاجر سياسياً بموجة الإسلاموفوبيا. المعرفة ما إذا كان هناك كيل بمكاليين.

الأرجح أن الضجة حول تصريحات جونسون لن تستمر طويلاً، لكن النقاش حول الإسلاموفوبيا لن يهدأ على الأقل في المستقبل المنظور، ما دام هناك سياسيون مستعدين لاستخدامه في التجارة السياسية.

البرقع إن أراد، لكن من دون سخرية أو استخدام تعبيرات القصد منها الحط من قدر الآخرين. مغادرتهم البيت الأبيض وجه بانون فموضوع البرقع طرح كثيرا للنقاش في أوروبا، وتناوله البعض من زاوية أنه قد يمثل مشكلة أمنية لأن الإرهابيين سبق أن استخدموه للتخفي حتى في دول عربية. المشكلة لا تأتي من النقاش إذا كان هادئاً وموضوعياً، علماً بأن البرقع دارت حوله نقاشات حتى في دول إسلامية، بل تكون المشكلة عندما يستخدم الناس أساليب الاستهزاء أو لغة التجريح في الإسلام والمسلمين، أو يوظفه البعض في أوروبا في إطار موجة الإسلاموفوبيا الزاحفة ومحاولة التمسك بها.

كبير المخططين الاستراتيجيين السابق في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي استخدم كثيرا لغة عدائية ضد الإسلام. ومنذ طاقاته ومنصته الإعلامية لدعم اليمين المتطرف في أوروبا، بما في ذلك اليمين المتطرف في بريطانيا وتيار «البريكست».

«رأس الأفعى»

وتفجير الخبر



فهد سليمان الشقيران

تمكّنت الحركة الثورية الخمينية من إحياء الأصوليات المتعددة. بعد وصول الخميني إلى طهران ووصف من لادن الخميني بـ«الظلم»، تمنّى أن يحقق مثل هذا الحلم في السعودية. منذ أوائل الثمانينات سيكون من لادن متعلماً من تجارب الحرس الثوري الإيراني و«حزب الله» وعماد مغنية، والذي ستحوّل إلى حليف يتخادم معه لتنفيذ تفجيرات عديدة ومنها عملية الخبير في منتصف عام 1996.

والتعاون بين إيران وفروعه وأذرعها وبين تنفيذ «القاعدة» معروف لدى الأميركيين، وحين صممت السعودية على إكمال التحقيق في مالبسات التفجير حدثت قصة طويلة رواها الأمير بندر بن سلطان. قض بمرارة الصفة المشوهة بين فريق كلينتون وبين إيران لتحويل التحقيق وواؤه بعد أن بينت الخيوط تورط إيران الصريح في دعم المنفذين لتلك التفجيرات.

كفّ كلينتون عن «إف بي آي» حينها لويس فريه بالتعاون مع السعوديين لإكمال التحقيق، وأوصاه: «لا تترك حجراً من دون أن تقبله». ولييام سيمبسون في كتابه: «الأمير» المضمّن سيرة وشهادات الأمير بندر يشكك التعقيدات التي حدثت، منها الخلاف بين إدارة كلينتون و«إف بي آي»، هذا فضلاً عن تردد مرزّه إلى الصلاحية القانونية بعلل هذه المؤسسة خارج أميركا، مفرقا بين تفجيرات الحرس الوطني وتفجير الخبر، يرى أن الأخير ضحايا من الأميركيين وعليه فإنه بقدر ما يمش انتهاك سيادة السعودية وأمنها، فإن العائلات الأميركية تحتاج إلى نتيجة واضحة تطلع عليها بعد التحقيق. و«الأخضر فريه أن ثمة أمرين استثنائيين: اكتشاف تورط إيراني على مستوى عال جعل المملكة معرضة للانتقام من أي إجراء متخذ من إيران أكثر من الولايات المتحدة، وأن السعوديين وافقوا على إجراء قانوني يتم بموجبه تسجيل الإذاعات والأدلة التي يدلي بها الشهود في السعودية، بحضور مدعين أميركيين، ومحامي المتهم وقاض أميركي، وإعادتها إلى الولايات المتحدة واستخدامها في أي محاكمة أميركية». والصاعق في الموضوع أن فريه نفسه يعترف بأن «التفجير لم يكن هجوماً من (حزب الله الحجاز) فحسب، بل عملية كاملة مؤتمنتها ونفذتها القيادة العليا للحكومة الإيرانية من الخارج».

يعترف فريه بأن السعودية دلت كل الصعاب من أجل إنجاز التحقيق على أكمل وجه، وذلك من خلال حل العقد بين النظامين الإيرانيين والقانونيين في البلدين. يقول فريه إن الأمير نايف بن عبد العزيز والأمير بندر بن سلطان كانا على ثقة بصلوح إيران وراء التفجير. خلاف حدث بين فريه وساندي بيرغر مستشار الأمن القومي الأسبق؛ الأخير حذر من عواقب سياسة على أميركا في حال وصلت النتيجة لاتهام إيران، إجابته الأمير بندر: «لا تريد أن نتهم بدمعكم نحو الحرب». كان عموماً الإدارة الأميركية تتجه نحو موقف ساند، وبعد تفاصيل طويلة ذكرها سيمبسون راولياً عن الأمير بندر اتضح عام 1997 أن الإدارة الأميركية كانت لئمة تجاه التحقيق، اختارت البرود. يضيف: «تعهدت الإدارة ترك التحقيق على غير هيء، فيما ركزت جهودها على تحسين الروابط مع الحكومة المعتدلة في إيران».

شعر السعوديون ببرود أميركي؛ الملفات والتحقيقات تثبت تورط إيران، وبالنسبة لسفير السعودية في واشنطن الأمير بندر: «فلو كان مكان كلينتون جورج دبليو بوش، أو ريغان، وقدمت له الألة التي تم تزويد الإدارة الأميركية بها لتم عزو إيران، إنني واثق من ذلك». كل ذلك التاجيل والواد لنتائج التحقيق كان المسار الرئيسي لإصدار كلينتون في أبريل (نيسان) عام 1999 بيان مذ البذ لإيران. قررت أميركا أن تعاملها بذلك الشكل مع التحقيق أمر راجع لها لأن الضحايا كلهم من الأميركيين، وبالتالي تم سحق ملف فريه، وعز الأمير بندر بالمرة من هذه الصفة المشؤومة. يقول: «لقد شعرت أنا وفريه بأسوأ استفزاز للسلطة، كان ساندي مندفعاً لإجهاض الاتهام، ونشر بالجذل أن أحداً لا يعلم إن: (ابق فمك مغلقاً)».

يضيف سيمبسون: «إن إضعاف التحقيق في تفجير أبراج الخبر المثال الأوضح لانعدام الثقة الطويل والعداء المستحکم بين كلينتون وفريه. تحول العداء إلى صراع عميق. البيت الأبيض كان فائراً بشأن متابعة قضية الخبر».

تلك الرواية المختصرة، التي رويت بإسهاب في المرجع المذكور، تبين مستوى من الكز والغر بين المجتمع الدولي وإيران، لقد تمت مكافئتها على عمليات إرهابية كارثية، وكما تملل كلينتون في التحقيق بتفجير الخبر، أدار أوباما ظهره لحلفائه الكبار، وأخذ يتملق لإيران المعبر الرئيسي لجميع أشكال الإرهاب بالعالم، والأخطر تباهي حسن نصر الله بأن «حزب الله» عرضت عليه صفقة مليارية من إدارة أوباما عبر انتشاره الدائم. لدى إيران اليوم ميليشيات في العراق واليمن وسوريا وليبنان وأفريقيا تؤمّله مباشرة من دون ردة. لو كان العالم جاداً في محاربة الإرهاب فإن محاربة ومحاورة دول الشر هي الخطوة الأولى لتحقيق هذا الهدف. تلك المعلومات تبين مستوى الكارثة بتعامل القوى الكبرى بالعالم مع إيران.

بيروني والي نصر المستشار ضمن إدارة أوباما أن الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز وفي سجل صريح مع الرئيس قال له غاضباً: «أقطع رأس الأفعى».



كانها بداية نهاية اللعبة في «الهلال الشيعي»



حنا صالح

العام 2003، وهم وصلوا إلى السلطة على متن الدبابات ولم يتوانوا عن توظيف كل العراق للتلفاف على العقوبات المفروضة على إيران، وحات هذه التبعية دون قيام طبقة سياسية تجبر عن مصالح وطنية، تعرف هموم الناس والطرق الأفضل حتى الحادية عشرة ليلاً لاستخدام الوف العبادي الذي بادر إلى سلسلة إجراءات تحت تأثير الضغط الشعبي ظلت أقل من الحد الذي يرضي المنتفضين؛ ومنها إقالة وزير الكهرباء وإحالة مئات المسؤولين الكبار بشبهات فساد إلى الإدعاء العام، وإقرار ميزانية عاجلة لتنمية الجنوب والسوس... وإذا كان العبادي في ذروة الصراع على موقع رئيس الوزراء يريد التأكيد أنه القادر على محاربة الفساد وإدارة الدولة، ففي ذلك مؤشر على أن ما يجري حدث نوعي، بمعزل عن مال النتائج اللاحقة لهذه الهبة الشعبية.

قبل الانتخابات النيابية برزت مؤشرات بأن هيمنة الفئتي الشيعي قابلة للاهتزاز الجدي وخصوصاً في عين «حزب الله» بعلبك، «الهزمل» تنه «حزب الله» للتطور الملقق فكانت الخطب المتلاحقة لشد العصب والاستنفار وتخوين كل الآخرين، فهم «شيعية الفاسقات» وهم عملاء العدو وهم... وهم... ولم تترفع نسبة الاقتراع قال السيد نصر الله فإنه سيحتدي المخاطر الأمنية ويترور كل

الانتخابية، عندما اقتصرت المشاركة على نحو من 27 في المائة من المترشحين، وتم تسجيل مقاطعة احتجاجية فاقت ال70% المائة. الأمر لم يستوقف الكتل النافذة التي انخرطت في بناء تحالفات للحكم ومواصلة مسيرة الاستراتيجيات الحزبية العراقية دونما أي التفات لأبعاد هذه المقاطعة، خصوصاً أن هذه الانتخابات أعادت إلى الواجهة البرلمانية الكثير من الوجوه المتهمه بالفساد والتبعية والبعض كان يتفاخر بذلك متبجحاً بقوة يستمدتها من خلف الحدود. هذا الوضع كان من الأمور التي اطلقت موجات من الغضب الشعبي... استنفات الناس على أوضاعها مع بطلانها لم يعرف العراق مثيلاً لها وتراجع حاد في مستوى الدخل وانهبها معيشي، وعلى الظلم المحقق بمصالح الناس مع الفساد المتفط، وعلى تردّي كل الخدمات، وكفي أنه مع تجاوز درجات الحرارة ال50 درجة في البصرة والجنوب عموماً ازادت نسبة انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من 16 ساعة بعدما أوقفت إيران تزويد الجنوب ببيع الطاقة الكهربائية لخلافات مالية (...). وتنبه الناس أنهم يشربون المياه المالحة، إذ ارتفعت الملوحة في شط العرب إلى أكثر من 25 في المائة بعدما كان المثلث نحو 5 محار مائة فقط. ويدرك الملايين أن تحويل إيران 7 محار مائة كانت تصب في شط العرب

في كل البلدان الطبيعية تُقدّم الانتخابات مخرجاً للإفكاز وانتقال البلد المعني من حال إلى حال، إلا في العراق وليبنان هذه الانتخابات، ما إن انتهت الانتخابات حتى انفتحت الأزمة السياسية الكامنة؛ شمل كامل ولا حكومات قريبة والتداعيات مستمرة على الاعتراف بالخصوصية، هذا مع العلم أنه يوم تحدد موعد الانتخابات البرلمانية في لبنان والعراق في السادس من مايو (أيار) والثاني عشر منه على التوالي، سادت أجواء مفادها أن طهران ستتحكم الآن قبضتها من خلال الانتخابات، بعدما نجحت في مد سيطرتها من خلال السماح المواري والتفقت من القوانين وفرض الجيش الريفي: «الحشد الشعبي» هناك و«حزب الله» هنا.

تحدثت انفجارات الغضب في إيران ضد حكم الماللي الذي أغرق الملايين بالفقر المدقع وعرض الناس للإذل، واستمرت المظاهرات بزخم كبير مع الانتهاء المربع في سعر العملة وبالتالي انهيار مستوى المعيشة، وشمل الغضب الشعبي العفوي كل الإعراب والقوميات وكل مناطق إيران حتى قم وتكر وضرب البازار. والشعارات وحدث الانفجار الشعبي؛ الموت للدكتاتور، أجل خامنئي وارك البلاد، اترك سوريا واهتم بشأننا، لا غرة ولا لبنان حياتي هذه إيران، لها الإصلاحيون والإصلاحيون انتهت اللعبة... الغضب

والتبعية للخارج.

VISION 2030
الجمهورية العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مشروع نور للطاقة IPP 1
دبي، الإمارات العربية المتحدة

مشاريعنا في الطاقة الشمسية المركزة CSP

NOMAC
ACWA POWER
أكوا باور

التخزين الحراري
15 ساعة
(أكبر سعة تخزينية بالعالم)

السعة الإنتاجية
700 ميجاوات

التكلفة الاستثمارية
14+ مليار ريال سعودي

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

المؤشرات تعكس تراجعاً إيجابياً في العجز وانتعاشاً اقتصادياً

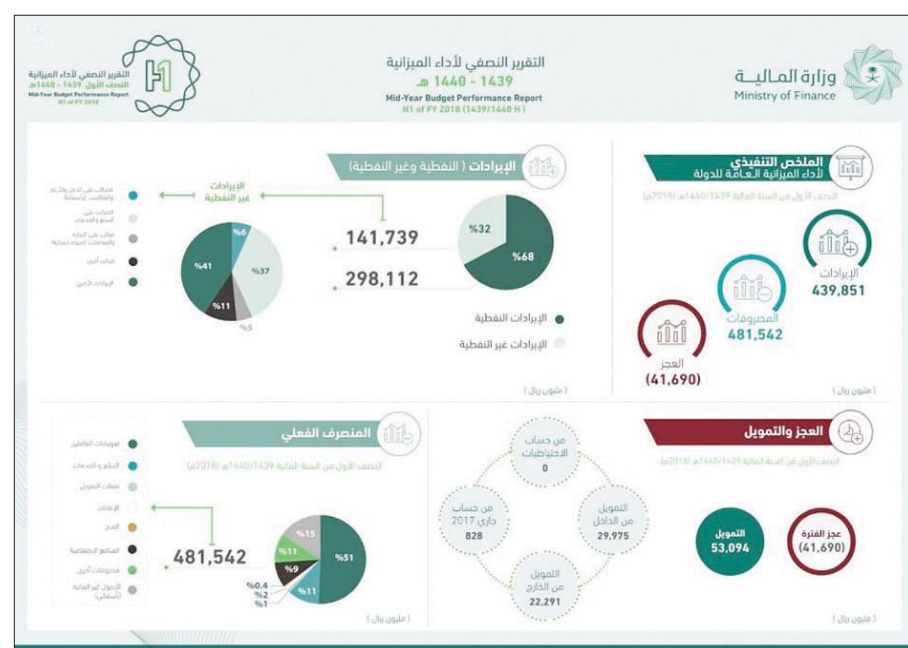
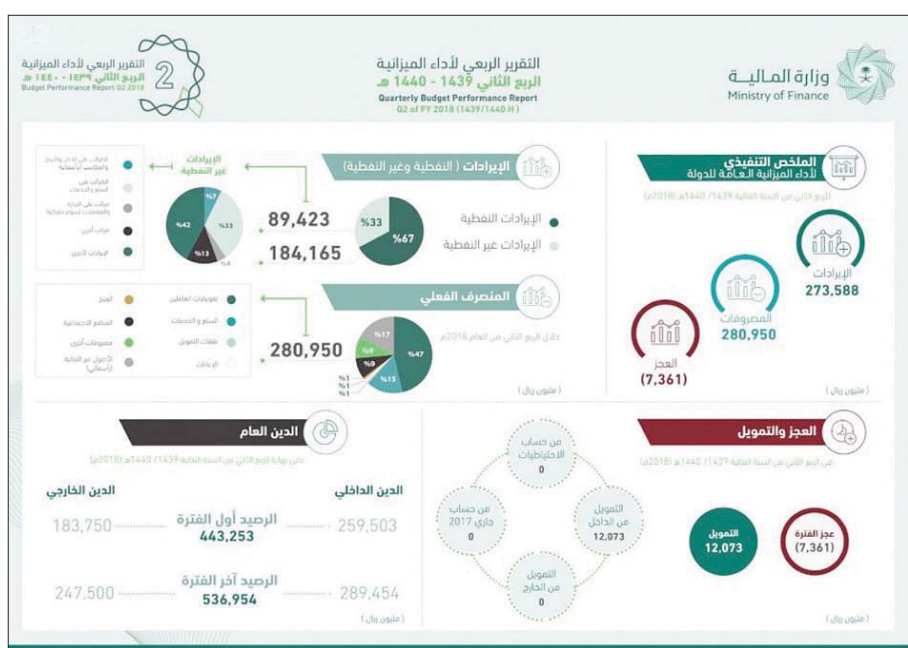
إيرادات الميزانية السعودية تقفز 67% خلال الربع الثاني

إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

ووفقاً للهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017.

وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار)، التي سجلتها نفس الفترة من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.



الدعماء لتخفيف الاقتصاد الكلي للمملكة، وتحقيق أهداف برنامج تحقيق التوازن المالي. وأشار إلى أن التحسن في الأداء المالي صاحبه تحسن أيضاً في الأداء الاقتصادي، حيث حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نمواً بمعدل 1,2 في المائة خلال الربع الأول من العام الجاري، وكان نمو القطاع غير النفطي 1,6 في المائة.

وقال وزير المالية: «توضح المؤشرات الاقتصادية الأولية استمرار تحسن النشاط الاقتصادي في الربع الثاني من العام الحالي، خاصة الاستهلاك الخاص، حيث ارتفعت عمليات نقاط البيع والسحوبات النقدية خلال الفترة، وكذلك بالنسبة للاستثمار الخاص، فقد شهد أداء مؤشر مديري المشتريات PMI تقدماً، كما سجل الائتمان الخاص في الربع الثاني نمواً إيجابياً للمرة الأولى منذ الربع الأول لعام 2017».

وأضاف الجديعان: «تعطي هذه المؤشرات نظره إيجابية تعزز التفاؤل باستمرار تحسن أداء الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني، مدعوماً بتحسين مستويات الإنفاق الحكومي التشغيلي والاستثماري، وكذلك انتعاش أسواق النفط العالمية».

وفي ذات السياق، رحب الجديعان بما تضمنه تقرير صندوق النقد الدولي في أعقاب مشاورات المادة الرابعة لعام 2018، التي تأتي منسجمة بشكل كبير مع مؤشرات أداء الميزانية، من حيث

وارتفعت إيرادات الميزانية العامة للدولة للربع الثاني من العام الحالي 2018، بـ 74,9 مليار ريال (20,5 مليار دولار)، مسجلة بذلك ارتفاعاً تبلغ نسبته 34 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، فيما بلغ العجز في الربع الثاني نحو 7,3 مليار ريال (1,9 مليار دولار)، حيث انخفض معدل العجز نتيجة للنمو الإيجابي في الإيرادات، وارتفع الدين العام من 443,2 مليار ريال (118,1 مليار دولار) في بداية العام الحالي، ليصل إلى 536,9 مليار ريال (143,1 مليار دولار) بنهاية الربع الثاني من العام.

وأوضحت المؤشرات المالية لأداء الميزانية العامة للسعودية للربع الأول من العام الحالي 2018، بلوغ إجمالي الإيرادات نحو 298,112 مليار ريال (81,2 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً تبلغ نسبته 67 في المائة عن الربع المماثل من العام الماضي. وبالنسبة لنمو القطاع غير النفطي للربع الثاني نحو 89,4 مليار ريال (23,8 مليار دولار)، بنسبة نمو بلغت 42 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، فيما بلغت الإيرادات النفطية خلال الربع الثاني 184,1 مليار ريال (49 مليار دولار)، بنسبة نمو قدرها 82 في المائة مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، مدفوعاً بتحسين أسعار النفط في الأسواق العالمية. وبلغ إجمالي المصروفات خلال

الرياض، شعاع البقمي

قفزت إيرادات الميزانية السعودية خلال الربع الثاني من العام الجاري 2018، بنسبة 67 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام المنصرم 2017، فيما سجلت الإيرادات غير النفطية معدلات نمو قدرها 42 في المائة خلال الفترة ذاتها.

وفي هذا الشأن، أصدرت وزارة المالية السعودية التقرير الربعي لأداء الميزانية العامة للدولة للربع الثاني من السنة المالية 2018، حيث تضمن التقرير العديد من المؤشرات والبيانات التي تعكس مدى التزام الحكومة بالشافية والإفصاح المالي، وتعزيز حوكمة وضبط المالية العامة، والسير قدماً نحو تحقيق أهداف برنامج التوازن المالي.

«أرامكو» تشتري حصة «لانكسيس» في مشروع مشترك في هولندا

الدهام، عبيد السهمي

توصلت أرامكو، عملاق النفط السعودي، لاتفاق يقضي بالاستحواذ على حصة شركة «لانكسيس» في مشروع «أرانكسيس»، المشترك للكيميائيات المتخصصة، ومقره هولندا، الذي أطلقتها الشركتان في عام 2016.

وبعد استحواذ أرامكو السعودية المزمع على حصة شركة «لانكسيس» البالغة 50 في المائة من مشروع «أرانكسيس»، التي تصل قيمتها إلى 1,5 مليار يورو، بناءً على القيمة الكاملة للمنتج، يتحول المشروع إلى ملكية كاملة لأرامكو السعودية، الأمر الذي سيضيف إلى تنوع مجموعة مشروعات أرامكو السعودية في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق، كما يعزز من قدراتها في مجمل مراحل سلسلة القيمة النفطية.

وأشار عبد العزيز القديمي النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للتكرير والمعالجة، وخمس جولات ذكية في العالم، ولكن المستهلين يحتفظون بأجهزتهم لفترة أطول من ذي قبل، كما يمتنعون عن شراء الجولات الجديدة التي يبلغ سعرها ألف دولار أو أكثر.

وأوضحت «سامسونغ» خلال إعلان نتائج الأعمال، أنها ستحاول إنعاش المبيعات من خلال تسريع إصدار جولتها «غالاسي نوت 9».

وأعلنت الشركة الكورية الجنوبية تسجيل صافي ربح إجمالي بقيمة 11,04 تريليون وون في الربع الثاني، مقابل 11,05 تريليون وون في الفترة نفسها من العام السابق، وانخفاض الإيرادات إلى 58,5 تريليون وون.

ويعد الأداء مدعوماً بالطلب القوي على رقائق الذاكرة التي تصنعها «سامسونغ» وتستخدم في الجولات الذكية للمنافسين، والسيارات ذاتية القيادة وخوادم السيارات، وفي العام الماضي، تجاوزت «سامسونغ» شركة «إنتل» كأكبر مصنع للرقائق في العالم من حيث الإيرادات.

حذر من ضغوط التضخم صندوق النقد يتوقع تصاعد النمو في الهند

وتحدثت على قوانين العمل وقواعد واتخاذ إجراءات أخرى للمساعدة في زيادة التوظيف الرسمي وخاصة للعجز النسائي».

وزاد التضخم في الهند بسبب ارتفاع أسعار النفط وتراجع الريعية، وستشهد الهند نحو 80 في المائة من احتياجاتها النفطية، ولذلك فإن اقتصادها يتأثر بشكل كبير بتقلبات أسعار الخام.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن ترتفع نسبة التضخم لتبلغ 5,2 في المائة خلال العام المالي الحالي، وهو رقم أعلى من هدف أربعة في المائة الذي حدده البنك المركزي في

صندوق النقد يتوقع تصاعد النمو في الهند

وارتداد النمو ليلعب 7,7 في المائة بين يناير (كانون الثاني) ومارس، وهي نسبة تعتبرت الأعلى على مدى سبعة فصول متتالية.

وأيد صندوق النقد الدولي تحرك حكومة مودي لفرض ضريبة على المضاعف والخدمات شملت أنحاء البلاد في 2017 حلت محل مجموعة من الضرائب الوطنية.

لكن الصندوق أشار إلى أن بنية الضريبة المطبقة حالياً «معقدة وتتضمن عدداً كبيراً نسبياً من المعدلات والاستثناءات التي يمكن تبسيطها».

وأشار صندوق النقد الدولي

تدنت: «الشرق الأوسط» أكد صندوق النقد الدولي أن الهند ستحافظ على موقعها ضمن قوى العالم الاقتصادية الرئيسية

واشنطن مقراً له أن تبلغ نسبة نمو إجمالي الناتج المحلي 7,3 في المائة في 2019 لتتراجع إلى 7,5 في المائة في العام التالي. وتأتي هذه الزيادة المتوقعة بعد تباطؤ في النمو شهدته السنة المالية 2017 - 2018 حيث بلغت نسبته 6,7 في المائة.

وفي تقرير موسع يتناول ثالث أكبر قوة اقتصادية في آسيا، أشار صندوق النقد الدولي بإصلاحيات الحكومة الاقتصادية، لكنه دعا إلى التحرك للسيطرة على التضخم وزيادة عدد النساء في سوق العمل.

«سامسونغ» تكشف عن توجه لاستثمار 22 مليار دولار في الذكاء الصناعي

تريليون وون في الفترة نفسها من العام السابق، كما انخفض الربح التشغيلي الموحد إلى 2,67 تريليون وون.

وجدير بالذكر، أن «سامسونغ» التي تعد أكبر مصنع في العالم للجولات تشحن واحداً من بين كل خمسة جولات ذكية في العالم، ولكن المستهلين يحتفظون بأجهزتهم لفترة أطول من ذي قبل، كما يمتنعون عن شراء الجولات الجديدة التي يبلغ سعرها ألف دولار أو أكثر.

وأوضحت «سامسونغ» خلال إعلان نتائج الأعمال، أنها ستحاول إنعاش المبيعات من خلال تسريع إصدار جولتها «غالاسي نوت 9».

وأعلنت الشركة الكورية الجنوبية تسجيل صافي ربح إجمالي بقيمة 11,04 تريليون وون في الربع الثاني، مقابل 11,05 تريليون وون في الفترة نفسها من العام السابق، وانخفاض الإيرادات إلى 58,5 تريليون وون.

ويعد الأداء مدعوماً بالطلب القوي على رقائق الذاكرة التي تصنعها «سامسونغ» وتستخدم في الجولات الذكية للمنافسين، والسيارات ذاتية القيادة وخوادم السيارات، وفي العام الماضي، تجاوزت «سامسونغ» شركة «إنتل» كأكبر مصنع للرقائق في العالم من حيث الإيرادات.

صندوق النقد يتوقع تصاعد النمو في الهند

وتحدثت على قوانين العمل وقواعد واتخاذ إجراءات أخرى للمساعدة في زيادة التوظيف الرسمي وخاصة للعجز النسائي».

وزاد التضخم في الهند بسبب ارتفاع أسعار النفط وتراجع الريعية، وستشهد الهند نحو 80 في المائة من احتياجاتها النفطية، ولذلك فإن اقتصادها يتأثر بشكل كبير بتقلبات أسعار الخام.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن ترتفع نسبة التضخم لتبلغ 5,2 في المائة خلال العام المالي الحالي، وهو رقم أعلى من هدف أربعة في المائة الذي حدده البنك المركزي في

تدنت: «الشرق الأوسط» أكد صندوق النقد الدولي أن الهند ستحافظ على موقعها ضمن قوى العالم الاقتصادية الرئيسية

واشنطن مقراً له أن تبلغ نسبة نمو إجمالي الناتج المحلي 7,3 في المائة في 2019 لتتراجع إلى 7,5 في المائة في العام التالي. وتأتي هذه الزيادة المتوقعة بعد تباطؤ في النمو شهدته السنة المالية 2017 - 2018 حيث بلغت نسبته 6,7 في المائة.

وفي تقرير موسع يتناول ثالث أكبر قوة اقتصادية في آسيا، أشار صندوق النقد الدولي بإصلاحيات الحكومة الاقتصادية، لكنه دعا إلى التحرك للسيطرة على التضخم وزيادة عدد النساء في سوق العمل.



«سامسونغ» جدياً في جهودها لتطوير محركات نمو جديدة (أ. ب. أ)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,44	1508	2,72	
ج. استرليني £	4,83	4,69	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,04	12,16	1942	3,51	
يورو €	4,35	4,22	0,45	4,26	0,44	0,35	0,82	20,75	10,95	1749	3,16	

ترهب: النمو الأميركي قد يتجاوز 5% في الربع المقبل

واشنطن، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن النمو الاقتصادي للولايات المتحدة قد يبلغ 5 في المائة، أو يتجاوز ذلك، قريباً.

وكان ترمب يتحدث خلال حفل عشاء مساء الثلاثاء مع مديري شركات في ناديه للغولف في بيدمينستر (نيوجيرسي) بشمال شرقي الولايات المتحدة، وقال: «كما تعلمون، نحن نسجل أرقاماً قياسية في الناتج المحلي الإجمالي. لم يُفكر أحد في أننا سنكون أعلى من، أو حتى قريبين من 2 في المائة، وما نحن عند مستوى 4,1 في المائة». وأضاف: «أعتقد أننا سنذهب أبعد من ذلك بكثير»، مؤكداً أنه مع توقع اتفاقات تجارية مستقبلية يُمكن للاقتصاد أن «يذهب أبعد من ذلك بكثير».

وتابع الرئيس الأميركي أنه خلال الربع المقبل من العام «أعتقد أننا سنكون قريباً جداً عند حدود 5 في المائة. هذه أرقام لم يكن الناس يؤمنون بها. أعتقد حقاً أننا يمكن أن نذهب أعلى بكثير من 5 في المائة، وذلك عندما نبرم اتفاقات تجارية منطقية وجيدة لبلدنا».

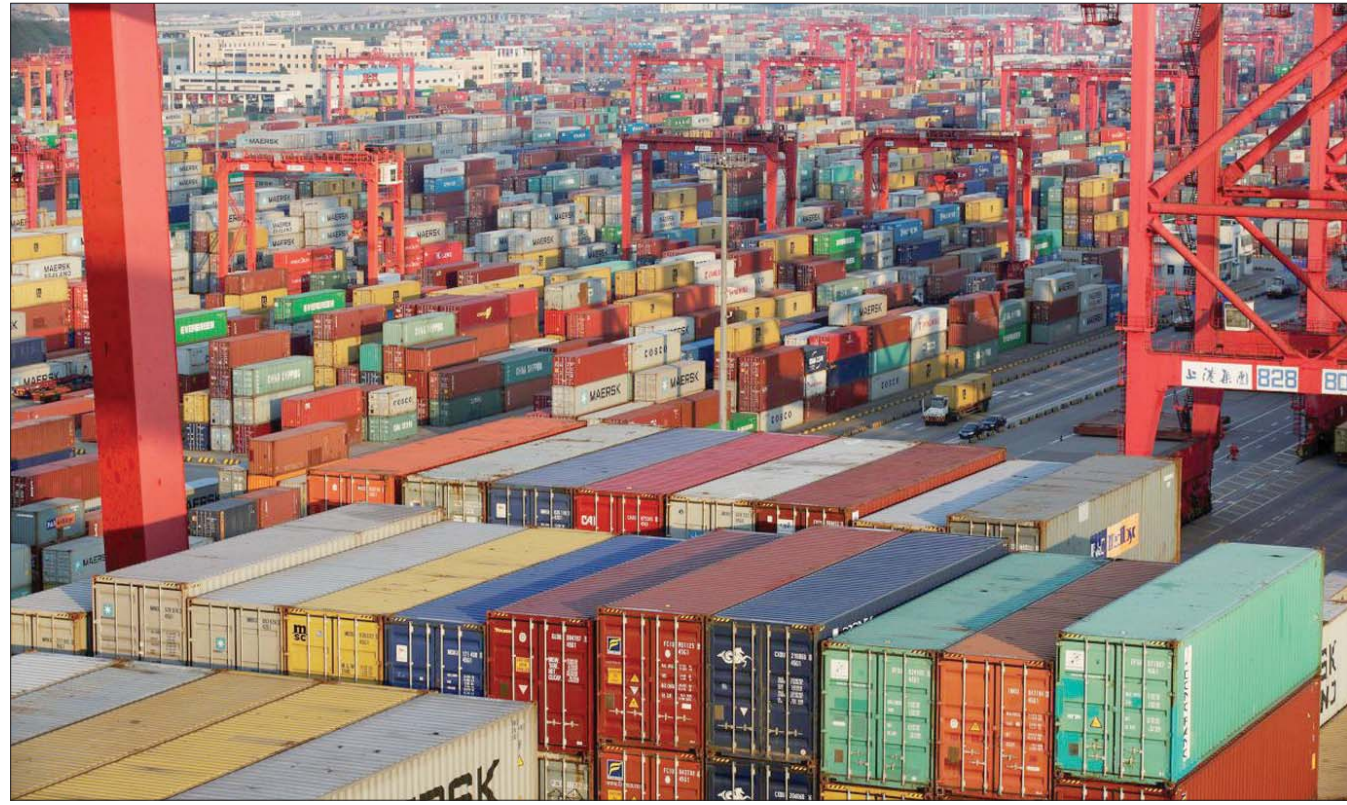
وتأتي توقعات ترمب متماشية مع خطاب له قبل نحو أسبوعين، حيث أشاد بالنمو المحفوظ للاقتصاد الأميركي معتبراً أنه «معجزة»، مضيفاً أن وتيرة النمو التي تعتبر الأسرع منذ نحو أربع سنوات هي تأكيد فاعلية سياسته الاقتصادية.

وكان ترمب قال في كلمة بالبيت الأبيض: «نحن في طريقنا نحو تحقيق أعلى معدل نمو سنوي منذ أكثر من 13 عاماً»، مضيفاً: «أبنا ننظر لنتائج المعجزة الاقتصادية منذرة على بضائع أميركية باقية عندما نبرم اتفاقات تجارية منطقية وجيدة لبلدنا».

وتأثرت الأسواق سلباً أمس بالإعلان المتبادل عن التصعيد التجاري، وانخفضت الأسهم الأميركية عند الفتح بعدما ردت الصين على أحدث رسوم جمركية فرضتها الولايات المتحدة عليها، مما طغى على تأثير نتائج أعمال قوية.

ونزل المؤشر داو جونز الصناعي 13,19 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 25615,72 نقطة. وتراجع المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 1,66 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2856,79 نقطة. وانخفض المؤشر ناسداك للجمع 3,66 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 7880 نقطة.

واشنطن تعلن قائمة سلع مستهدفة برسوم نسبتها 25%... وبكين ترد سريعاً برسوم مضادة أميركا والصين يتبادلان مجدداً «لكمات» تجارية بـ50 مليار دولار



واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

تبادلت أميركا والصين أمس فرض رسوم جمركية ورسوم مضادة في أحدث جولات الحرب التجارية المستعرة بين الطرفين منذ يوليو (تموز) الماضي. وأكدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب فجر الأربعاء فرض رسوم جمركية إضافية بنسبة 25 في المائة اعتباراً من 23 أغسطس بقيمة 50 مليار دولار، تنفيذاً لتعهدات الرئيس الأميركي في سياق خلافه التجاري مع الصين.

وصباح أمس علقت وزارة التجارة الصينية على القرار الأميركي بالقول إن «هذه ممارسة غير معقولة للغاية»، وأعلنت أن الصين ستفرض رسوماً مضادة على سلع أميركية إضافية بقيمة 16 مليار دولار بداية من ذات اليوم (23 أغسطس)، وتشمل سلعاً مثل النفط والفحم والبازلت والصلب والمركبات والدرجات النارية والمعدات الطبية. وكانت الصين تطبق هذه الرسوم الجمركية المشددة بنسبة 25 في المائة بالفعل منذ 6 يوليو الماضي على سلع أميركية بقيمة 34 مليار دولار، لترفع بقرارها أمس سقف المستهدفات إلى 50 مليار دولار.

وفي واشنطن، أوضحت أجهزة الممثل التجاري الأميركي في بيان صدر في وقت متأخر مساء الثلاثاء أن القرار الأميركي سيُشمل نحو 279 منتجاً صينياً. وتقول الإدارة الأميركية إن هذه الرسوم المشددة هي رد على «ممارسات الصين التجارية غير النزيهة مثل النقل القسري للتكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية». وستستثنى لألحة بهذه البضائع قريباً في الجريدة الرسمية، بحسب البيان.

وتضم قائمة السلع الصينية التي أعلنت الإدارة الأميركية فرض رسوم عليها أسس الدراجات النارية والمعدات وقطع السلك الحديدية والمعدات الكهربائية والمحركات والتجهيزات الزراعية والكيماويات ومنتجات الحديد، ومجموعة من السلع الأخرى.

والضغوط لا تجدي نفعا مع الصين». وأعلنت بكين في اليوم ذاته أنها تدرس فرض رسوم مشددة من 5 إلى 25 في المائة على 5207 أصناف من المنتجات الأميركية تبلغ قيمتها الإجمالية 60 مليار دولار. وتراوح هذه البضائع بين اللحوم والنسيج، وتشمل أيضاً مركبات كيميائية وطائرات صغيرة والغاز الطبيعي المسيل، وصولاً إلى نوع من الواقي الذكري.

والتجارة في إطار النزاع التجاري بين البلدين، سعياً لخفض العجز الهائل في الميزان التجاري الأميركي حيال الصين. لكن الإعلان عن هذه الشريحة الثانية بثبت أن المفاوضات متعثرة بين واشنطن وبكين.

ومضى البيت الأبيض الأسبوع الماضي أبعد في تهديده، إذ أعلن الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهيز أن الولايات المتحدة تدرس إمكانية فرض المزيد من الرسوم الجمركية على البضائع الصينية. وقال في الأول من أغسطس الجاري: «هذا الأسبوع، كلفني الرئيس الخطر في إمكان زيادة الرسوم الجمركية من 10 إلى 25 في المائة، على واردات صينية تصل قيمتها إلى 200 مليار دولار. وردت الصين في اليوم نفسه محدرة من اتخاذ تدابير مضادة في حال حصل أي تشديد جديد للرسوم الجمركية. وحذر المتحدث باسم الخارجية الصينية غينغ شوانغ بأن «الارتفاع

الذي اتهم بكين كذلك بالتلاعب بسعر عملتها؛ لكن وانغ قالت إن تراجع سعر اليوان «جرى إلى حد كبير بدفع من السوق، وهو ليس أداة يحبذها صناعو القرار الصينيون كجزء من إجراءات الرد».

ويختلف المحللون بشأن مدى تأثير الإجراءات الأميركية على نتائج يوليو. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عن إيريس بانغ، الخبيرة الاقتصادية الصينية المتقدمة، نظراً لأن الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي تراجعت أيضاً.

وفي حين يبدو أن الصادرات الصينية نحو شريكها الرئيسي الاتحاد الأوروبي تراجعت أيضاً، فإن الصادرات الأمريكية إلى الاتحاد الأوروبي تراجعت أيضاً.

واعتبر أن التوتر مع إدارة دونالد ترمب التي تسعى إلى خفض الفائض التجاري مع الصين، التي يتهمها الرئيس الأميركي بممارسات «غير نزيهة» وبأنها تسرق الوظائف الأميركية والمعرفة التكنولوجية.

وقالت بيبي وانغ، الخبيرة في الاقتصاد الصيني لدى مؤسسة أبحاث مجموعة أستراليا وفينولندا المصرفية («آي إن زد ريسرتش»، وكالة الصحافة الفرنسية، إن «التغير الطفيف لن يكون قادراً على تخفيف حدة التوتر التجاري بين البلدين».

ويعتقد أن التراجع الأخير في سعر صرف اليوان أعلى دفعة للصادرات الصينية؛ لكن من شأنه زيادة التوتر مع ترمب

ستهدئ التوتر مع إدارة دونالد ترمب التي تسعى إلى خفض الفائض التجاري مع الصين، التي يتهمها الرئيس الأميركي بممارسات «غير نزيهة» وبأنها تسرق الوظائف الأميركية والمعرفة التكنولوجية.

وقالت بيبي وانغ، الخبيرة في الاقتصاد الصيني لدى مؤسسة أبحاث مجموعة أستراليا وفينولندا المصرفية («آي إن زد ريسرتش»، وكالة الصحافة الفرنسية، إن «التغير الطفيف لن يكون قادراً على تخفيف حدة التوتر التجاري بين البلدين».

ويعتقد أن التراجع الأخير في سعر صرف اليوان أعلى دفعة للصادرات الصينية؛ لكن من شأنه زيادة التوتر مع ترمب

ستهدئ التوتر مع إدارة دونالد ترمب التي تسعى إلى خفض الفائض التجاري مع الصين، التي يتهمها الرئيس الأميركي بممارسات «غير نزيهة» وبأنها تسرق الوظائف الأميركية والمعرفة التكنولوجية.

وقالت بيبي وانغ، الخبيرة في الاقتصاد الصيني لدى مؤسسة أبحاث مجموعة أستراليا وفينولندا المصرفية («آي إن زد ريسرتش»، وكالة الصحافة الفرنسية، إن «التغير الطفيف لن يكون قادراً على تخفيف حدة التوتر التجاري بين البلدين».

ويعتقد أن التراجع الأخير في سعر صرف اليوان أعلى دفعة للصادرات الصينية؛ لكن من شأنه زيادة التوتر مع ترمب

ستهدئ التوتر مع إدارة دونالد ترمب التي تسعى إلى خفض الفائض التجاري مع الصين، التي يتهمها الرئيس الأميركي بممارسات «غير نزيهة» وبأنها تسرق الوظائف الأميركية والمعرفة التكنولوجية.

وقالت بيبي وانغ، الخبيرة في الاقتصاد الصيني لدى مؤسسة أبحاث مجموعة أستراليا وفينولندا المصرفية («آي إن زد ريسرتش»، وكالة الصحافة الفرنسية، إن «التغير الطفيف لن يكون قادراً على تخفيف حدة التوتر التجاري بين البلدين».

ويعتقد أن التراجع الأخير في سعر صرف اليوان أعلى دفعة للصادرات الصينية؛ لكن من شأنه زيادة التوتر مع ترمب

ستهدئ التوتر مع إدارة دونالد ترمب التي تسعى إلى خفض الفائض التجاري مع الصين، التي يتهمها الرئيس الأميركي بممارسات «غير نزيهة» وبأنها تسرق الوظائف الأميركية والمعرفة التكنولوجية.

وقالت بيبي وانغ، الخبيرة في الاقتصاد الصيني لدى مؤسسة أبحاث مجموعة أستراليا وفينولندا المصرفية («آي إن زد ريسرتش»، وكالة الصحافة الفرنسية، إن «التغير الطفيف لن يكون قادراً على تخفيف حدة التوتر التجاري بين البلدين».

ويعتقد أن التراجع الأخير في سعر صرف اليوان أعلى دفعة للصادرات الصينية؛ لكن من شأنه زيادة التوتر مع ترمب

صادرات الصين ارتفعت الشهر الماضي... وآثار الحرب التجارية قد تظهر لاحقاً

واشنطن، «الشرق الأوسط» سجلت الصادرات الأميركية ارتفاعاً في يوليو (تموز)، في حين لم يتراجع العجز التجاري مع الولايات المتحدة سوى بقدر طفيف، بينما يحذر خبراء من أن الوقت لن يطول قبل أن يظهر تأثير التعريفات الجمركية الأميركية القاسية.

وتصدر هذه الأرقام في حين يتبادل أكبر اقتصادين في العالم التهديف بتسديد التعريفات الجمركية، على بضائع ومنتجات بمليارات الدولارات، الأمر الذي يخفف مخاوف من حرب تجارية معقدة. وسجل العملاق الآسيوي الشهر الماضي فائضاً بلغ

28,09 مليار دولار في المبادلات مع الولايات المتحدة، أي بقدر أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وتراجع الفائض التجاري الصيني على المستوى العالمي كذلك من 41,5 مليار دولار في يونيو، إلى 28 ملياراً في يوليو. وارتفع إجمالي الصادرات الصينية على مستوى العالم في يوليو بمعدل 12,2 في المائة، في حين زادت الواردات كذلك بنسبة 27,3 في المائة، وكلا النسبتين أعلى من المتوقع.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

ولكن لا يعتقد أن هذه الأرقام أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في يونيو (حزيران)؛ حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت الأربعا هيئة الجمارك الصينية؛ لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11 في المائة عما سجلته الصين في يوليو 2017.

وأوضح البيان أن الصادرات التركية من الماكينات إلى الولايات المتحدة، رغم اتباعها سياسة حمائية، ازدادت بنسبة 28,7 في المائة.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

وأوضح البيان أن القطاع يصدر شهرياً الماكينات بقيمة 100 مليون دولار، إلى السوق الأميركية. وأكد أن القطاع يواصل زيادة صادراته إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود زبائن في السوق الأميركي لديهم رغبة كبيرة لشراء الماكينات التركية التي تتميز بجودة عالية. ولفت إلى أن صادرات التوربينات والأسطوانات الهيدروليكية، التي تم تصديرها للولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، ازدادت 1,5 مرة، وارتفعت صادرات المحركات وملحقاتها وقطع الغيار إلى ضعفين.

«زيوت شل السعودية» و «الوعلان للتجارة» تجددان شراكتها لخمس سنوات

عقد الشراكة، أوضح المهندس وقار صديقي أن التوجه لشركة زيوت شل السعودية بتعزيز العلاقة مع وكلاء السيارات بالملكة لا سيما الذين ترتبط معهم بشراكة ناجحة مثل شركة الوعلان للتجارة، ونحن فخورون بهذه الشراكة مع أحد أقوى وكلاء سيارات هونداي على مستوى الشرق الأوسط والملكة وسوف نضع خبراتنا الطويلة لتعزيز هذه الشراكة. من ناحيته، تحدث فهد بن سعد الوعلان، رئيس مجلس إدارة مجموعة الوعلان للتجارة قائلاً: «من خلال هذه الشراكة الناجحة التي نجدها اليوم، نحرس على توفير أفضل الخدمات، أما بعد البيع لعملائنا، فلقد كانت الشراكة الأولى ناجحة بكل المقاييس».



الميزة التي تجمع الشركتين من خلال التعاون المشترك بينهما بهدف تقديم أعلى خدمات

• انطلاقاً من نجاح الشراكة الاستراتيجية التي أبرمتها شركة زيوت شل السعودية مع شركة الوعلان للتجارة، الوكيل الحصري لسيارات هونداي في المنطقة الوسطى، قبل نحو خمس سنوات التي تكللت بنجاح ملموس، وقع كل من فهد بن سعد الوعلان نائب رئيس مجلس إدارة شركة الوعلان للتجارة، والمهندس وقار صديقي الرئيس التنفيذي لشركة زيوت شل السعودية، عقد تجديد الشراكة الاستراتيجية لخمس سنوات قادمة، وذلك في مقر شركة الوعلان الرئيسي بمدينة الرياض بحضور كبار المديرين التنفيذيين بالشركتين.

«الغزالي» تنظم معرضين في مكة وجدة استعداداً لموسم الحج 1439هـ



المكرمة وجدة. وقال المدير التنفيذي لشركة الغزالي للتجارة عبد اللطيف العبد اللطيف في كلمته: إن الشركة تحرص على تقديم كل ما هو جديد من الساعات التي تمثلها في السعودية، وشدد على أهمية توعية العملاء بالابتعاد عن السلع المقلدة والتي غالباً ما تنتشر في موسم الحج من قبل ضعاف النفوس الذين يوهمون الحجاج بأنها سلع أصلية، وأكد على جاهزية الشركة لاستقبال طلبات العملاء لتوفير أحدث الموديلات من الماركات السويسرية التي تمثلها شركة الغزالي في السعودية لحجاج بيت الله الحرام.

مدير عام السلامة والخدمات الاجتماعية والثقافية بأمانة العاصمة المقدسة، بحضور مازن بترجي نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة، وعدد كبير من عملاء الشركة وموزعيها، وضم المعرض أحدث موديلات ساعات رادو، وإيبيل، وتيسو، وسرتينا، وموريس لاكروا، وميدو، هاملتون، وكوكوردي لعام 2018م، 2019م. وكعادتها في مثل هذا الوقت من كل عام تنظم شركة الغزالي للتجارة لهذا اللقاء السنوي الهام الذي يجمع مديريها التنفيذي عبد اللطيف محمد العبد اللطيف بعملاء الشركة وموزعيها المعتمدين في مكة

7 آلاف سيارة مكلمة لمشروع «مؤسسة الوليد الإنسانية» بالشراكة مع «فوردي»

تم التوقيع بحضور كل من الأمينة العامة الأميرة لمياء بنت ماجد آل سعود، والمديرة التنفيذية للمبادرات المحلية أمل الكفري. ومن جانب «شركة توكيلات الجزيرة للسيارات» نائب الرئيس التنفيذي محمد الكريديس، ومدير إدارة المبيعات الحكومية بالملكة عبد الله العويثاني.

للأحتياجات الأخرى. وبما أن تنمية الموارد البشرية من أهم أهداف «رؤية 2030»، فقد تم التفاهم على تدريب وتأهيل عدد 100 شاب وشابة في أعمال مبيعات السيارات والميكانيكا وقطع الغيار. إضافة إلى ذلك، تمويل ودعم المشروعات الصغيرة الخاصة لورشات تصنيع السيارات للمتميزين من الشباب.

بمواصفات وتجهيزات خاصة لنقل المحتاجين من ذوي الإعاقة. وإيماناً من الأمير الوليد بن طلال بـ «رؤية المملكة 2030»، انبثقت هذه المبادرة التي تسعى من خلالها المؤسسة إلى تأمين وسيلة مواصلات للمرأة والشباب لرفع من مستوى معيشتهم من خلال توفير المبالغ الصروفية على التقلات لاستفادة منها

والسيارات التكمييين، والتي بدأت من عام 2015م واستمرت على مدار 10 سنوات، والتي التزمت المؤسسة فيها بتوفير 10 آلاف مسكن و 10 آلاف سيارة في جميع مناطق المملكة للغة الأكثر احتياجاً. وسيتم توزيع ألف سيارة سنوياً لتقديمها المؤسسة لمستحقيها. كما تم الاتفاق أيضاً على توفير 200 سيارة إضافية

• أعلنت «مؤسسة الوليد الإنسانية» التي يرأس مجلس أمنائها الأمير الوليد بن طلال عن توقيع مذكرة تعاون مشتركة مع «شركة توكيلات الجزيرة للسيارات»؛ الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات «فوردي» و«البيكون» بالسعودية، وذلك لتوفير 7 آلاف سيارة، التي تعد مكلمة لمبادرة مشروع الإسكان

«أملك العالمية» لتمويل العقاري تنتخب أعضاء مجلس إدارتها الجديد

واسعة في القطاع التمويلي المصرفي والعقاري، إلى جانب ما حققه من إنجازات على مدار السنوات السابقة خلال إدارته التنفيذية لشركة أملاك العالمية. فيما تم اختيار الأستاذ منصور بن عبد العزيز البصيلي لمنصب نائب رئيس مجلس إدارة الشركة.



كما تم انتخاب عبد الله بن إبراهيم الهويش رئيساً لمجلس إدارة الشركة خلفاً لعبد الله بن صالح كامل، معرب عن ثقتهم بالهويش لقيادة الشركة في هذه المرحلة من مسيرتها بالنظر إلى ما يتمتع به من خبرة ودراية

• انتخبت الجمعية العمومية العادية لشركة أملاك العالمية للتمويل العقاري أعضاء مجلس الإدارة للدورة الرابعة والتي تبدأ من تاريخ 4 / 6 / 2018م وتستمر ثلاث سنوات. وشهدت الجمعية التي انعقدت أعمالها الشهر الماضي، تفاعلاً إيجابياً من قبل مساهمي الشركة ومجلس إدارتها، عكسته نسبة المشاركة في انتخاب المجلس الجديد الذي ضم في عضويته كل من: عبد الله بن إبراهيم الهويش، ومنصور بن عبد العزيز البصيلي، وعمرو بن محمد عبد الله كامل، وخالد بن عبد العزيز الرئيس، وماجد بن عبد الغني فقيه، وفصل بن عبد الله العمران، وصالح سعيد لوتاه، وعادل حسن علي أحمد، وسلطان بن فواز الحكير.

جائزة «أهالينا وسيدتي» لريادة الأعمال تطلق مرحلة التدريب



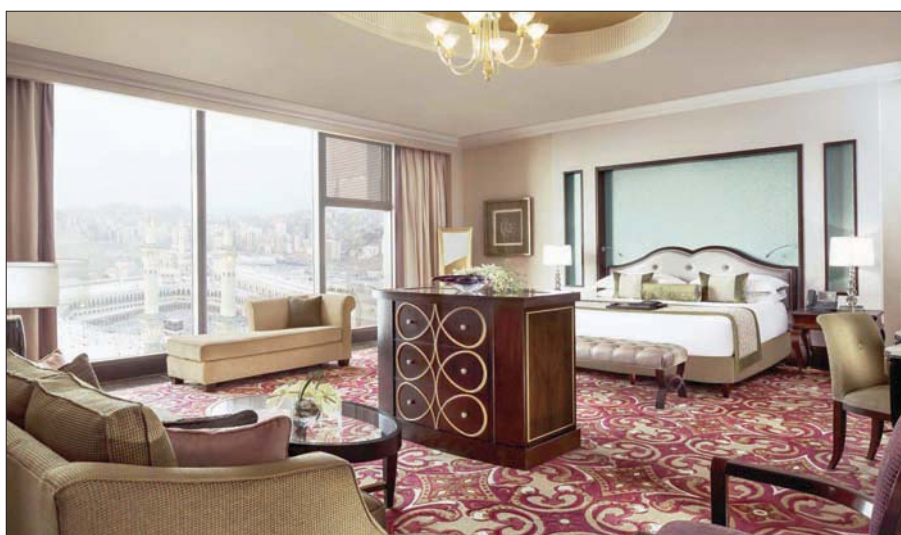
سعوديات موهوبات أردن تحقيق مشاريعهن الريادية، كما أن المرحلة الثانية تعتبر

أطلقت مبادرة جائزة «أهالينا وسيدتي» لريادة الأعمال، المرحلة الثانية من المبادرة مرحلة التدريب، وذلك بعد الانتهاء من استقطاب مشاريع ريادية وتمتميزت لفتيات من مختلف مناطق المملكة. وأوضحت بسمة الجوهري نائب أول الرئيس - رئيس دائرة المسؤولية المجتمعية بالبنك الأهلي أنه سيتم في المرحلة الثانية البدء ببرنامح تدريبي مكثف يتم من خلاله منح المشاركات دورات تدريبية خاصة بالمشاريع الصغيرة من قبل المختصين، وذلك لتطوير مهاراتهم في مجال ريادة الأعمال وإنجاز المشاريع بنجاح، حيث تستمر لمدة خمس الدورات التدريبية لمدة خمس أيام متتالية تعرض في نهايتها

مشاريع المشتركات على لجنة التحكيم التي ستختار 3 فائزات منهن.

تكامل الخدمات ونوعيتها يحددان استقطاب الفنادق في مكة للحجيج

(كانون الثاني) الماضي من العام الحالي تعد العاصمة المقدسة أحد أسرع المدن نمواً على مستوى العالم في القطاع الفندقي واحتلت بذلك المرتبة الثانية في قائمة الأسواق العالمية من حيث عدد الغرف البالغة التي تقدر بأكثر من 23 ألف غرفة. ولم يكتفِ النجار بذلك، فذكر أن هناك تحدياً في قطاع الفنادق في مكة المكرمة وبخاصة من فئة 5 نجوم، وهو قدرتها على التنوع في تقديم المأكولات في ظل اختلاف ثقافات وجنسيات الضيوف التي تجتمع خلال فترة وجيزة في مكان واحد وتطمح لنيل أفضل الخدمات التي تسهل أداء مناسكهم على أكمل وجه.

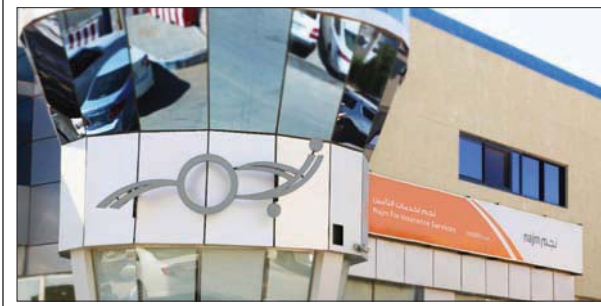


وبحسب تقرير صادر عن مؤسسة STR المتخصصة بالبحوث الفندقية في يناير

في سوق الضيافة والخدمات السياحية والفندقية في مكة المكرمة.

• أكد خبراء في قطاع الضيافة الفندقيه، أن ارتفاع الوعي لدى المسافرين من الحجاج والمعتمرين داخلياً أو خارجياً نحو جودة الخدمات المقدمة أضحت أهم معايير الاستقطاب بالنسبة للفنادق من فئة 5 نجوم في مكة المكرمة، وبخاصة ضمن محيط المنطقة المركزية المجاورة للمسجد الحرام. ومن جهته، أشار محمد النجار مدير إدارة المبيعات في فنادق «ساعة مكة فيرمونت، قصر مكة رافلز، سويس أوتيل المقام مكة، ومكة سويس أوتيل» بأن استقطاب حجيج بيت الله الحرام سواء محلياً أو خارجياً لم يعتمد فقط على الأسعار المقدمة للضيوف بقدر اعتماده على تكاملية ونوعية الخدمات المقدمة وجودتها، بسبب ارتفاع وعي الضيوف في ظل تسارع وتيرة التطور

«نجم» تطلق حملة «أمنها صح» حول أهمية التأمين على المركبات



لتنتهي في تاريخ 31 ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي، وتتضمن الحملة إرشادات حول حقوق المؤمن لهم والواجبات المترتبة عليهم، والتوعية بحقوق المؤمن لهم حماية لمصالحهم وزيادة وعيهم بالمبادئ التأمينية، وذلك من خلال طرح الأسئلة والاستفسار عن المعلومات وكيفية تقديم شكوى بشكل قانوني وإبلاغ الشركة بشأن الإجراءات غير النظامية وتقديم استشارات في حال

• مواصلة للدور التوعوي الذي تمارسه شركة نجم لخدمات التأمين نحو قائدي المركبات، تم إطلاق حملة «أمنها صح» يوم الأربعاء الموافق 1 أغسطس (آب) 2018، من منطلق زيادة نسبة الوعي لقائدي ومالكي المركبات حول التأمين. وتهدف الحملة إلى المساهمة في تقليل الحوادث من خلال رفع الوعي بحقوق العملاء وواجباتهم التأمينية، وزيادة تفاعل الفئة المستهدفة بطريقة إيجابية والتوعية عن المنتجات التأمينية وخصوصاً التأمين الشامل، كما تنطلق الحملة إلى الوثيقة الوحدة الجديدة والتعريف بها وإبراز مزاياها والزامات المؤمن له من خلالها. تم تقسيم الحملة إلى 6 حملات فرعية مختلفة ونشر تفاصيلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث من المقرر أن تمتد على فترة 5 أشهر

المغامرة والأناقة في قلب تشكيلة «سنتر يونيت» الجديدة من منتجات «العودة إلى المدارس»

وقال سايامون كوبر، رئيس «سنتر يونيت»: «تفخر «سنتر يونيت» بتقديم أوسع مجموعة متنوعة من منتجات «العودة إلى المدارس» في المنطقة، وهي مستوحاة من أحدث صيحات الموضة والترفيه. وبهدف تلبية احتياجات جميع الأطفال بمختلف أعمارهم، قمنا هذا العام بتقديم منتجات مخصصة للطلبة المدارس الأصغر سناً. هذا إلى جانب ما توفره علامتنا التجارية الثلاث الشهيرة من تجربة تسوق مريحة وذات قيمة مضافة تحت سقف واحد. ونحن واثقون بأن مجموعتنا الأخيرة ستعطي باستحسان واسع لدى المستوقين».



والطالبات من عمر سنتين حتى 18 عاماً، ويشمل ذلك حقائب الظهر والملابس والأحذية والقرطاسية وزجاجات المياه وغيرها من الإكسسوارات المزينة بشخصيات محببة مثل «باربي» و«هالو كيتي»، بالإضافة إلى شخصيات «ديزني» و«مارفل»... وغيرها.

• أطلقت «سنتر يونيت»، وجهة الأزياء الشاملة والرائدة في الشرق الأوسط، مجموعة «العودة إلى المدارس» التي تتضمن تشكيلة متنوعة من اللوازم المدرسية الأساسية. وتتوفر تشكيلة المنتجات الجديدة التي تتميز بالوان ومواد وأنماط حديثة في متاجر «سنتر يونيت» ضمن مراكز التسوق الكبرى في جميع أنحاء السعودية. من خلال التشكيلة الجديدة، تقدم «سنتر يونيت»، التي تضم تحت مظلتها أسماء شهيرة مثل «محل الأطفال» و«سبلاش» و«لايف ستال» و«شومارت»، مجموعة واسعة من المنتجات المصممة لترضي أنواق الطلاب

«قاعة الدانة» في «إيلاف جدة» عنوان مرادف للرفي والتميز في عالم الأفراح والمناسبات



القاعة الدانة» من أفخم القاعات في مدينة جدة، سيماً وأنها معدة وفق أعلى مستويات

تضع «قاعة الدانة» في فندق «إيلاف جدة - رد سي مول» التابع لمجموعة «إيلاف»، المنضوية تحت مظلة الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية (سدكو القابضة) والشركة الرائدة في مجال توفير خدمات الضيافة والسياحة والسفر، معايير جديدة للتميز والفخامة في عالم الأفراح والمناسبات، مقدمة وجهة مثالية للباحثين عن الرفي وبمزاياها المتفردة وتصميمها العصري وتجهيزاتها المتطورة التي تقدم تجربة استثنائية. وتبرز القاعة كواحدة من أفخم قاعات الأفراح والمناسبات في مدينة جدة، مقدمة باقات متنوعة

لـ «مجموعة إيلاف»: «نحرص دائماً على تقديم أفضل خدمات الضيافة لعملائنا، حيث تعتبر

ترضي كل الأذواق. وأشهر زيار أحمد بن محفوظ، الرئيس التنفيذي

العالم الفرنسي يرد على نظرية «هنتغتون» في كتاب جديد

ليوجييه: حضارة كونية واحدة لا حضارات عدة

القاهرة: أحمد صلاح

علينا جميعا التعاون فيما بيننا والتفكير بشكل تكاملي وتعاوني وليس بشكل صدامي وتنافسي. لم يتكف العالم الفرنسي بالرد على نظرية هنتغتون، ولكنه ساق ردا قويا على رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق إيمانويل ماكرون الذي أكد في أعقاب العمليات الإرهابية التي ضربت بلاده في 2015 على أن هذه التصرفات هي نتاج ماسيمى بـ«صدمة أو حرب الحضارات»، وأفاض هذه الفرضية تماما، مؤكدا استحالة حدوث ما يسمى بـ«حرب أو صراع الحضارات»، لأنه ليست هناك سوى حضارة كونية واحدة فقط وشاملة، منحدرة من العولمة

أن النظرية الفرنسية تؤكد على أن هذا التصرف لم يولد سوى الكراهية والحقد اللذين أصبحا يمثلان مبررا تاريخيا مؤلما لهذا الاحتلال الذي أفسد علاقة الجيرة بين شعري المتوسط.

لكن ليوجييه يرى من جانب آخر أن تكنولوجيا المعلومات قد أخرجت الجماعات الأصولية العنيفة من إطارها التهميشي، فتجحت إلى حد كبير في فرض ونشر آدابها وأفكارها عبر شبكة الإنترنت التي جعلت منها سوقا كبيرة للإرهاب بدعوتها للأصولية، التي أثارت حالة من الفوضى ووجدت أرضا خصبة لها في بقاع كثيرة

المشهد الجديد الذي يحياه المواطن الطبيعي في جميع بقاع الأرض إنما يفرض علينا جميعا التعاون فيما بيننا والتفكير بشكل تكاملي وتعاوني وليس بشكل صدامي وتنافسي

من العالم، خاصة مناطق الصراع، لا سيما في ظل سياسة «البحث عن كبش فداء» وهو وضع أدى إلى زيادة الرغبة الانتقامية لدى هذه الجماعات الأصولية العنيفة.

وحول البعد الأيديولوجي والديني، يرى عالم الاجتماع الفرنسي أن هذا الصراع ليس صراعا بين أديان مختلفة أو عيبا في دين غيره، ولكنه يعود في الأساس إلى صراعات بين تيارات عنيفة مختلفة داخل كل ديانة. وبالتالي فمن غير الإنصاف اتهام

بالتحلي بالتفاهل إلى حد كبير مؤكدا «أنه على الرغم من وجود صور وأنماط متطرفة تعتمد على أيديولوجيات دينية وسياسية، إلا أن المعتقدات الأساسية للأفراد العالم يؤثر على المناطق الأخرى، لكنها صعبة، لأنها ليست فقط عن تفكير الفرد، ولكن أيضا عن تفكير مجموعات، ودول، بل عن تفكير

اليوم بثلاثة تيارات مختلفة جراء العولمة هي: الروحانية والكاريزمية والأصولية، مشيرا إلى أنها تيارات يمكن أن تتعارض فيما بينها، ولكن لا يمكن لها أبدا أن تتعارض فيما يتعلق بالديان، كما أن هذه العناصر تشير إلى أن الانفتاح على العالم في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات له تأثيره المباشر على الأديان

وهو ما يتسق مع ما يدعو إليه ليوجييه حول «الحضارة الكونية الوحيدة» وليست الحضارات المتعددة، ضاربا المثل بـ«الإنترنت» الذي يمثل برأيه إحدى دلالات هذه الحضارة الكونية الوحيدة «كونه، يمثل قوة جبارة ورمحية في مسألة الانتشار الثقافي دون حدود أو عوائق».

كما يرى المؤلف أن الإرهاب الرهان من دلالة على ما يسمى بـ«عولمة الإرهاب»، فلا إديان لا تتعارض فيما بينها ولكن تياراتها المختلفة هي التي تتعارض وتتناقض تماما فيما بينها، وبالتالي يسوق العالم الفرنسي فكرة متناقضة تماما للقراءة الكلاسيكية للصداقة بين الشرق والغرب وبين الإسلام والمسيحية، مبررا حالة الغضب التي عمت أوروبا

جراء تأميم الزعيم المصري جمال عبد الناصر لقناة السويس في عام 1956، بأنه كان استمعارا لفكرة العيش في عالم واحد، وأن الخطر في أي منطقة من هذا العالم يؤثر على المناطق الأخرى، لكن وجهة النظر هذه تظل محض افتراض من الكاتب، وهي، على أية حال، حجة ضعيفة.

تقول مقدمة الكتاب: «يمكننا أن نقرب من حلول عقائدية لكثير من مشكلات الإنسان عبر القرون بالذخول إلى أعماقنا، إلى عقولنا اللاواعية، لنرى كيف أنها تربط بين العقلانية والروحانية». وتعترف المقدمة بأن «الحلول واضحة، لكنها صعبة»، لأنها ليست فقط عن تفكير الفرد، ولكن أيضا عن تفكير مجموعات، ودول، بل عن تفكير

في الرياضة أو العمل، ولكن عنف، فهو لا يسعى إلى سحق الآخرين إلى درجة يمكن بحسب جاك سمولان أن نتحدث عن «القتالية غير العنيفة».

كتاب فرنسي تعليمي عن «اللاعنف»

دافع عن نفسك لكن احترم خصمك

لا ينسى أن يقدم أمثلة مشهورة وناجحة استطاعت بنهج اللاعنف، أن تحصل على مكاسب كبيرة جدا، وهنا نذكر نضال القس مارتن لوتر كنغ من أجل الحد

لكن احترم خصمك» وهي عملية شاقة وصعبة وتحتاج إلى دربة ومراس شديدين، فبالاحترام وتفرض نموذجا على الآخر. يميز المؤلف أيضا ما بين القوة والعنف ويرى بأنه حتى الأطفال لديهم القدرة على

عدم العنف لا يعني السلبية بل هو نشاط وفاعلية تستخدم فيها الحياة للفوز في مقابل العنف الذي يختار الموت

غير العنف ضعفا وجبنا وقلة شجاعة، بحيث يغدو اللاعنف شخصا خياليا وعاجزا عن القتال ويقبل بسهولة أن يداس على كرامته. المؤلف يؤكد على العكس تماما، فعدم العنف لا يعني السلبية بل هو نشاط وفاعلية تستخدم فيها الحياة للفوز في مقابل العنف، وفي يختار الموت، فرسالة اللاعنف الأساسية هي: «دافع عن نفسك

اللاعنف» ترجمة إيناس صادق

كان يقدد الملك الحسن الثاني في اللباس ولعب الغولف

«رجل سلطة بالإذاعة»... يوم جمع البصري بين وزارتي الداخلية والإعلام

المغرب أكثر درجة من وزير)، بل أصبح البعض يعتبره جزءا من (المؤسسات المقدسة الثانية، حيث أكد بيان للدويان الملكي، بتاريخ 11 يناير (كانون الثاني) 1995، أن استبداده من المشاركة في حكومة

ووفق ما برهوه المؤلف، فإنه بالإضافة إلى المجموعة الإعلامية، هناك شخصيات تنتمي لرجال السياسة والأعمال كانت تقتفي بمسالك الملعب الشاسع، وهو يسير خلف الكرة الصغيرة، التي يوجه إليها ضربات قوية بعض الغولف، ويواصل في الوقت نفسه حديثه مع أحد المسؤولين، قبل أن ينادي على الشخصية الموالية.

ويتضمن الكتاب حقائق وأحداثا ووقائيس سياسية ومواقف مثيرة، عاشها الكاتب عن كثب من خلال موقعه كمدير للإذاعة، خصوصا من خلال علاقته برئيسه المباشر إدريس البصري، الرجل القوي آنذاك، الذي «رقي إلى منصب وزير دولة (في

يتمارس رياضته المفضلة، ابتداءا من الساعة الثامنة صباحا» وهي عقوبة للإشراف على تسيير الإذاعة بين عامي 1986 و2003.

وفي نظر بريدة، فإن الكتاب سيرة ذاتية بصيغة توثيقية لمرحلة مهمة في تاريخ الإذاعة المغربية، وإصدار رائد في مجاله، إذ لأول مرة يقوم أحد رجال ما هو: «عهد الداخلية والإعلام»

بكتابة وتدوين مذكراته الخاصة بتجربته العملية كمسؤول. ومما كشفه مؤلف الكتاب

أن «الوزير القوي» البصري كان يحلو له أن يدعو للاجتماع بالمسؤولين في قطاع الإعلام، في أي لحظة، وعلى عجل، إما في وزارة الداخلية أو بمقامته الخاصة بطريق زعيم، أو بمسالك الغولف الملكي دار السلام بالرباط.

وفي كثير من الأحيان كانت اجتماعات البصري مع المسؤولين عن الإعلام تنتقل إلى نادي ملعب الغولف، حيث كان

كتاب أميركي يدعو إلى الجمع بينهما

«الروحانية العقلانية»

لمعالجة أمراض الأفراد والدول

واشنطن: محمد علي صالح

هل يمكن أن تتفق الروحانية والعقلانية؟ البست الروحانية منبعثة من العاطفة (من القلب) والعقلانية منبعثة من العقل (من المخ)؟

مؤخراً، صدر هذا الكتاب «الوصول إلى السموات... روحانية عقلانية لزماننا»، ويريد مؤلفه أوتو هولهورست أن يربط بين نقطتين؛ الأولى «الواقعية (العقلانية) هي حياتنا كما نعيشها، ونراها كل صباح وكل مساء»، والثانية «الإيمان (الروحاني) الذي يتعد، وقد يخطئ، ويصيب، ويتناقض، ويضلل»، وكان قبل صدور هذا الكتاب بسبعة أعوام، قد تأسس

في غاتلينبيرغ (ولاية نورث كارولينا) مركز يجمع بين الاثنين «ماونت سوما»، وهو جزء من معهد هندوسي، لكن الكتاب ليست له صلة بهذا المركز.

يركز الكتاب على حلول لمشكلات إنسانية عبر التاريخ؛ مثل: الفقر، والظلم، والفساد، والكرامية، والحروب، ويبحث عن حل «عقلاني» لها، رغم أن كثيرا من هذه المشكلات تدخل في نطاق العاطفة (الحب في مواجهة الكراهية، والغضب في

تقول مقدمة الكتاب: «يمكننا أن نقرب من حلول عقائدية لكثير من مشكلات الإنسان عبر القرون بالذخول إلى أعماقنا، إلى عقولنا اللاواعية، لنرى كيف أنها تربط بين العقلانية والروحانية». وتعترف المقدمة بأن «الحلول واضحة، لكنها صعبة»، لأنها ليست فقط عن تفكير الفرد، ولكن أيضا عن تفكير مجموعات، ودول، بل عن تفكير

الاجتماع الدولي». في الفصل الأول، ابتعاد عن الأدب التقليدي (ونقد للمسيحية)، يقول المؤلف: «لا يقدر كثير منا على الاعتماد على ما يتعلمه من غيره في المؤسسات الدينية. لكن كثيرون منا يقدرن على الاعتماد على تفهمهم بالذخول إلى أعماقهم». وفي سبيل ذلك «يجب على كل واحد منا أن يكون مستعدا للتضحية في سبيل حرية التفكير في أعماقه، وأن واجه الموت». وفي فصل آخر، تركز على الوعي، واعتباره الوسيلة التي يمكن أن تجمع بين الاثنين؛ الروح والعقلانية. ولكن ما هو الوعي؟ يقدم المؤلف إجابتين؛ الأولى عقلانية، وهي «لا نعرف، ولن نقدر على أن نعرف»، والثانية روحانية، وهي «وعينا هو روحنا، وذاتنا، وأنفسنا»، لكن يقول الكتاب- يمكن أن نقدر العقلانية على تفسير الروح، أو على الأقل العثور عليها، وإذا لم نستطع الإنسان التأكد من شيء، فلا بد أن يقدر على أن يفترضه».

ويضيف: «إذا لا يقدر بلادين البشر على التأكد من رأي معين، بسبب عدم عثورهم على دليل له، أو عدم قدرتهم على الدفاع عنه عقائديا (علميا)، مع أنهم يؤمنون به، فلا بد أن يكون هناك تفسير لذلك».

التفسير أو الافتراض، الذي يقدمه الكتاب هو الآتي: الربط بين الوعي واللاوعي في جانب الوعي الذي يعتمد على الحواس الخمس (ما تسمع الأذن، وما ترى العين، وما تذوق اللسان، وما تلمس اليد، وما تشم الأنف). وفي الجانب الآخر، اللاوعي الذي لا يسمع، ولا يرى، ولا يتذوق، ولا يلمس، ولا يشم.

لهذا، يعطي الكتاب الناس «العقلاء» حق «الإيمان» بما لا

يسمعون، ولا يرون، ولا يتذوقون، ولا يلمسون، ولا يشمون. ثم يذهب الكتاب إلى أبعد من ذلك، فيقول أولا «اللاوعي أهم من الوعي، وهو يسيطر على الإنسان (الروح) بيسطر على الأفعال (الجوارح)، ثانيا يميل اللاوعي نحو الخير، ويميل الوعي نحو الشر». أي أن الإنسان ليس شريرا، لكنه ضحية عواطف، أكثرها سلبية، مثل الخوف، والغضب، والكرامية، والطمع).

لهذا، يسيطر الإنسان «العقل» على هذه العواطف السلبية، يجب عليه أن يربط بين الوعي واللاوعي، بين الروح والفعل، لكن كما قال الكاتب في البداية، ليس هذا سهلا. إذا حدثت «المعجزة»، ونجح الإنسان في الربط بين الاثنين، فسبحس بأنه «وصل إلى السماء» كما في عنوان الكتاب. ويكون قد ربط بين الروحانية والعقلانية، وحتى ينجح الإنسان في ذلك، يظل ضحية الاختلاف بين الوعي واللاوعي. في جانب اللاوعي (الروح) يميل نحو الخير.

وفي الجانب الآخر؛ الوعي (العواطف) تميل نحو غير ذلك. لهذا، يصاب الإنسان بأمراض مثل القلق، والتوتر، والإحباط.

في نهاية الكتاب، يتحدث المؤلف ليس فقط عن أمراض الشخص، ولكن عن أمراض الدول، وينتقد بشدة الثقافة الغربية، فهي، لهذا، تصاب الإنسان بأمراض مثل القلق، والتوتر، والإحباط.

ضد الاستعمار الإنجليزي عام 1930 التي أعلنها الهندي المهاتما غاندي صاحب فلسفة اللاعنف بامتياز والتي تسمى «الساتياغراها» وأيضا مسيرة المغاربة بفرنسا عام 1983 وأمثلة أخرى كثيرة.

يبقى الجميل في الكتاب هو تقديمه لوصفات للتصرف في حال تعرض الشخص للعنف الآخرين وكمثال على ذلك الابتزاز من طرف الآخرين، فالحلج يجب أن يفسر قانون الإبتزاز الذي ليس هو إلا «الامتصاص» فعلى الفور لا ينبغي الاستسلام للمبتز، بل العمل على البوح السريع لشخص موثوق به، لكي لا نبقى رهينة له، ولا نضع أنفسنا في موقف الضحية أو كبش الفداء.

صغر وعمرها غير مناسب لعملية تصدق في الحد من العنف والحصول على ما نبتغيه بسلم.

من عنصرية البيض ضد السود بأمريكا، إذ لم يكن من حقهم الاضطرار بالبيض في الحافلات ومفروض عليهم الجلوس في الأماكن الأخيرة وترك الأمامية، والأمر نفسه كان في لوج بعض المطاعم والمقاهي فهي كانت حكرا على البيض، إلى درجة أنك تجد لاقات مكتوب عليها: «ممنوع على السود والكلاب». هذه العنصرية العنصرية تمت مواجهتها عام 1951 بهدوء وذلك بمقاطعة الحافلات ولو بالسير كيلومترات كثيرة، والاجتهاد في عدم الانتقام والصبر، وفعلا كانت 14 شهرا كافية لتعلن المحكمة بطلان قانون التمييز بين البيض والسود. ولم يتكف بهذا المثال فقط بل ذكر أمثلة أخرى كمسيرة الملح

بأمريكا، إذ لم يكن من حقهم الاضطرار بالبيض في الحافلات ومفروض عليهم الجلوس في الأماكن الأخيرة وترك الأمامية، والأمر نفسه كان في لوج بعض المطاعم والمقاهي فهي كانت حكرا على البيض، إلى درجة أنك تجد لاقات مكتوب عليها: «ممنوع على السود والكلاب». هذه العنصرية العنصرية تمت مواجهتها عام 1951 بهدوء وذلك بمقاطعة الحافلات ولو بالسير كيلومترات كثيرة، والاجتهاد في عدم الانتقام والصبر، وفعلا كانت 14 شهرا كافية لتعلن المحكمة بطلان قانون التمييز بين البيض والسود. ولم يتكف بهذا المثال فقط بل ذكر أمثلة أخرى كمسيرة الملح

بأمريكا، إذ لم يكن من حقهم الاضطرار بالبيض في الحافلات ومفروض عليهم الجلوس في الأماكن الأخيرة وترك الأمامية، والأمر نفسه كان في لوج بعض المطاعم والمقاهي فهي كانت حكرا على البيض، إلى درجة أنك تجد لاقات مكتوب عليها: «ممنوع على السود والكلاب». هذه العنصرية العنصرية تمت مواجهتها عام 1951 بهدوء وذلك بمقاطعة الحافلات ولو بالسير كيلومترات كثيرة، والاجتهاد في عدم الانتقام والصبر، وفعلا كانت 14 شهرا كافية لتعلن المحكمة بطلان قانون التمييز بين البيض والسود. ولم يتكف بهذا المثال فقط بل ذكر أمثلة أخرى كمسيرة الملح

بأمريكا، إذ لم يكن من حقهم الاضطرار بالبيض في الحافلات ومفروض عليهم الجلوس في الأماكن الأخيرة وترك الأمامية، والأمر نفسه كان في لوج بعض المطاعم والمقاهي فهي كانت حكرا على البيض، إلى درجة أنك تجد لاقات مكتوب عليها: «ممنوع على السود والكلاب». هذه العنصرية العنصرية تمت مواجهتها عام 1951 بهدوء وذلك بمقاطعة الحافلات ولو بالسير كيلومترات كثيرة، والاجتهاد في عدم الانتقام والصبر، وفعلا كانت 14 شهرا كافية لتعلن المحكمة بطلان قانون التمييز بين البيض والسود. ولم يتكف بهذا المثال فقط بل ذكر أمثلة أخرى كمسيرة الملح



بأمريكا، إذ لم يكن من حقهم الاضطرار بالبيض في الحافلات ومفروض عليهم الجلوس في الأماكن الأخيرة وترك الأمامية، والأمر نفسه كان في لوج بعض المطاعم والمقاهي فهي كانت حكرا على البيض، إلى درجة أنك تجد لاقات مكتوب عليها: «ممنوع على السود والكلاب». هذه العنصرية العنصرية تمت مواجهتها عام 1951 بهدوء وذلك بمقاطعة الحافلات ولو بالسير كيلومترات كثيرة، والاجتهاد في عدم الانتقام والصبر، وفعلا كانت 14 شهرا كافية لتعلن المحكمة بطلان قانون التمييز بين البيض والسود. ولم يتكف بهذا المثال فقط بل ذكر أمثلة أخرى كمسيرة الملح

بأمريكا، إذ لم يكن من حقهم الاضطرار بالبيض في الحافلات ومفروض عليهم الجلوس في الأماكن الأخيرة وترك الأمامية، والأمر نفسه كان في لوج بعض المطاعم والمقاهي فهي كانت حكرا على البيض، إلى درجة أنك تجد لاقات مكتوب عليها: «ممنوع على السود والكلاب». هذه العنصرية العنصرية تمت مواجهتها عام 1951 بهدوء وذلك بمقاطعة الحافلات ولو بالسير كيلومترات كثيرة، والاجتهاد في عدم الانتقام والصبر، وفعلا كانت 14 شهرا كافية لتعلن المحكمة بطلان قانون التمييز بين البيض والسود. ولم يتكف بهذا المثال فقط بل ذكر أمثلة أخرى كمسيرة الملح

بأمريكا، إذ لم يكن من حقهم الاضطرار بالبيض في الحافلات ومفروض عليهم الجلوس في الأماكن الأخيرة وترك الأمامية، والأمر نفسه كان في لوج بعض المطاعم والمقاهي فهي كانت حكرا على البيض، إلى درجة أنك تجد لاقات مكتوب عليها: «ممنوع على السود والكلاب». هذه العنصرية العنصرية تمت مواجهتها عام 1951 بهدوء وذلك بمقاطعة الحافلات ولو بالسير كيلومترات كثيرة، والاجتهاد في عدم الانتقام والصبر، وفعلا كانت 14 شهرا كافية لتعلن المحكمة بطلان قانون التمييز بين البيض والسود. ولم يتكف بهذا المثال فقط بل ذكر أمثلة أخرى كمسيرة الملح

بأمريكا، إذ لم يكن من حقهم الاضطرار بالبيض في الحافلات ومفروض عليهم الجلوس في الأماكن الأخيرة وترك الأمامية، والأمر نفسه كان في لوج بعض المطاعم والمقاهي فهي كانت حكرا على البيض، إلى درجة أنك تجد لاقات مكتوب عليها: «ممنوع على السود والكلاب». هذه العنصرية العنصرية تمت مواجهتها عام 1951 بهدوء وذلك بمقاطعة الحافلات ولو بالسير كيلومترات كثيرة، والاجتهاد في عدم الانتقام والصبر، وفعلا كانت 14 شهرا كافية لتعلن المحكمة بطلان قانون التمييز بين البيض والسود. ولم يتكف بهذا المثال فقط بل ذكر أمثلة أخرى كمسيرة الملح

بأمريكا، إذ لم يكن من حقهم الاضطرار بالبيض في الحافلات ومفروض عليهم الجلوس في الأماكن الأخيرة وترك الأمامية، والأمر نفسه كان في لوج بعض المطاعم والمقاهي فهي كانت حكرا على البيض، إلى درجة أنك تجد لاقات مكتوب عليها: «ممنوع على السود والكلاب». هذه العنصرية العنصرية تمت مواجهتها عام 1951 بهدوء وذلك بمقاطعة الحافلات ولو بالسير كيلومترات كثيرة، والاجتهاد في عدم الانتقام والصبر، وفعلا كانت 14 شهرا كافية لتعلن المحكمة بطلان قانون التمييز بين البيض والسود. ولم يتكف بهذا المثال فقط بل ذكر أمثلة أخرى كمسيرة الملح

الديني الحسيني، الذي كان سيلقى في حضرته، وغضب لذلك، وأتب المدير العام للإذاعة والتلفزيون على اتخاذ مثل هذا الإجراء.

ومن أكثر الفصول إثارة حديث الكتاب عن الساعات الأخيرة في حياة الملك الحسن الثاني، بعد أن سرت إشاعة وفاته، التي كانت قد بدأت تسري كالنار في الهشيم، وما رافقها من أجواء الشرف والحذر في الإذاعة، في انتظار أتصاح الحقيقة، وصور

بيان رسمي في الموضوع. وكان بعض الموظفين يتسائلون عن عدم بث الخبر، فملوت قضاء وقدر، لكن مدير الإذاعة عشور، كما يقول في الكتاب، نظر إليهم «بحس وعين رجل الداخلية»، منحها إياهم

إلى أن هناك ترتيبات أمنية ومن الضروري اتخاذها قبل الإعلان الرسمي عن وفاة ملك البلاد، «فالحادث يتطلب التصرف بحكمة وتبصر وضامة».

فقد «مرت الأمور في ظروف جد عادية، إذ اكتفى الملك بمعاقبة المدير بأسلوب أبوي، لا علاقة له بأسلوب البصري».

ومما برهنه الكتاب أن الملك الراحل الحسن الثاني لاحظ بعد إعادة بث إحدى خطبه، في إحدى المناسبات الوطنية، عبر أمواج التي كانت قد بدأت تسري كالنار في الهشيم، وما رافقها من أجواء الشرف والحذر في الإذاعة، في انتظار أتصاح الحقيقة، وصور

بيان رسمي في الموضوع. وكان بعض الموظفين يتسائلون عن عدم بث الخبر، فملوت قضاء وقدر، لكن مدير الإذاعة عشور، كما يقول في الكتاب، نظر إليهم «بحس وعين رجل الداخلية»، منحها إياهم

إلى أن هناك ترتيبات أمنية ومن الضروري اتخاذها قبل الإعلان الرسمي عن وفاة ملك البلاد، «فالحادث يتطلب التصرف بحكمة وتبصر وضامة».

فقد «مرت الأمور في ظروف جد عادية، إذ اكتفى الملك بمعاقبة المدير بأسلوب أبوي، لا علاقة له بأسلوب البصري».

ومما برهنه الكتاب أن الملك الراحل الحسن الثاني لاحظ بعد إعادة بث إحدى خطبه، في إحدى المناسبات الوطنية، عبر أمواج التي كانت قد بدأت تسري كالنار في الهشيم، وما رافقها من أجواء الشرف والحذر في الإذاعة، في انتظار أتصاح الحقيقة، وصور

بيان رسمي في الموضوع. وكان بعض الموظفين يتسائلون عن عدم بث الخبر، فملوت قضاء وقدر، لكن مدير الإذاعة عشور، كما يقول في الكتاب، نظر إليهم «بحس وعين رجل الداخلية»، منحها إياهم

بمصرى عدم بث التلفزيون في أحد الأيام من سنة 1986 لخبر استقبال الملك الحسن الثاني، بأغادير (جنوب المغرب)، لوفد يمثل الجالية اليهودية، ولذلك تم استدعاء 3 مسؤولين عن الإذاعة والتلفزيون إلى مكتب الوزير المذكور.

واستنادا إلى رواية المؤلف، فقد خاطب البصري المسؤولين عن أجهزة الإعلام العمومي، قائلا: «لقد أمضيت ليلة بيضاء، جاللة الملك ابنيني وويختي على التقصير الذي حصل».

ولم يتوقف الأمر عند هذا الاجتماع، فقد تلاه اجتماع ثان مع المسؤولين أنفسهم في اليوم الموالي، بمكتب الوزير الذي عاد إلى تريبدا ما تتضمنه قواميس السب والشتم من عبارات نابية.

من مدير التلفزيون لمرافقته إلى مسالك ملعب الغولف للمثول بين يدي الملك الحسن الثاني، وحسب ما علمه مؤلف الكتاب،

وكان سبب قصة غضبية

وكان سبب قصة غضبية



غلاف الكتاب

كان في حالة من الغضب وصلت حد «الهلستيريا»، فراح «يرعد ويريد، ويتلفظ بكلمات نابية، تخرج من فمه كزخات رشاش من العيار الثقيل، ونحن أمامه متصلبون كأننا أمام كتيبة إعدام».

وكان سبب قصة غضبية

العاصمة البريطانية تستقبل مصممات عربيات على أمل ربط جسر ثقافي وفني بينهما «لندن أرابيا للفنون والموضة في لندن»... عين على الشرق وأخرى على العالمية



من عرض أسماء ناصر الجابري



قفطان من علامة «رافينيتي»



من عرض السمراء ليماء السمر



المصممة البروفسورة هيلين ستوري في الصورة ترتب ذيل الفستان المصنوع من خيمة كانت ماوى لعائلة سورية في مخيم الزعتري بالأردن



قفطان من علامة «رافينيتي»

لندن، جميلة حلفيشي

«من أهداف (لندن أرابيا للفنون والموضة بلندن) أن نسلط الضوء على مدى ثراء ثقافتنا وإبداعات مبتكرين وفنانين مؤثرين. ليس هذا فحسب، بل أيضاً أن نخلق جسراً بين الشرق والغرب». هذا ما قاله عمر بدور في كلمته التي افتتح بها الدورة الثالثة من الفعالية التي تحتفل بالفن العربي، وتشمل معرضاً فنياً وعروضاً أزياء.

وأضاف عمر بدور، وهو المؤسس والرئيس التنفيذي لهذه الفعالية، أن «العلاقة بين الشرق والغرب ليست جديدة، بل تعود إلى عدة قرون... وكما تخللتها نزاعات وصراعات كثيرة، تخللتها أيضاً تعاونات فكرية وفنية كان لها تأثيرات إيجابية على المجتمعات».

ومثل كثير من الناس، يؤمن عمر بان الموضة والفن لهما قوة لا يستهان بها، على الأقل من ناحية تقريبهما بين الثقافات والشعوب، وهو ما يحتاجه الآن أكثر من أي وقت مضى، في ظل تنامي السياسات الشعبوية، ومعاناة اللاجئين، وغيرها من الماسي. وقد تجسد هذا الرأي في فستان افتتحت به الفعالية في فندق الجميرة كارلتون تاورز، وسط لندن، صنع كاملاً من قماش خيمة كانت تاوي عائلة سورية لاجئة في مخيم الزعتري، بالأردن.

الفستان الذي صممه البريطاني هيلين ستوري سبق عرضه في شهر مارس (آذار) الماضي، ضمن فعاليات «الإغاثة والتطوير»، في دبي. حينها، قالت المصممة إن أهميته تكمن في تاريخه وقصته الإنسانية، فقد «كان سكناً وماوى لعائلة بأكملها».

وفي الإطار نفسه، تم عرض مجموعة من اللوحات الفنية التي سلط بعضها الضوء على معاناة إنسانية ما.

لكن لا بد من الإشارة إلى أن الفعالية كانت، أولاً وأخيراً، فرصة لا تُفوت بالنسبة لمصممات أزياء عربيات شاركن فيها، فرصة لاستعراض مهاراتهم من جهة، ولتوطيد علاقة مع الغرب من جهة ثانية، خصوصاً أنه سيتم عرض تصاميمهن في محلات «هارفي نيكولز» الواقعة بمنطقة نايتسبريدج، إلى 16 من شهر أغسطس (آب) الحالي، الأمر الذي من شأنه أن يفتح أمامهن الأبواب

لتغييرات جذرية، لهذا السبب كان واضحاً في عرض الأختين حجوجي أنهما صبتا كل طاقتهما الابتكارية على الزخرفات والتطريز، وبينما حرصا أن تأتي الخطوط ناعمة تعانق الجسم، وللوصول إلى هذه النتيجة، اختارتا أقمشة خفيفة جداً، فيما أخذت التطريزات أشكلاً هندسية مستقاة من الأرت ديكو حيناً، فيما أعطت الانطباع أنها ياقوت وزمرد، والماس حيناً آخر. وفي حالتها، كان التطريز طبعياً، ومن تحصيل حاصل، إذا أخذنا بعين الاعتبار أنه جزء من إرثهما الشخصي، فعائلة الحجوجي تشتهر في المغرب بصناعة المصوغات الذهبية، وتناجر فيها منذ عدة عقود، ولم تتفرع لتصميم القفطان والعباءات إلا منذ سنوات، بعد أن شعرت كل من مريم وليلى بان بداخلهما طاقة تريدان التنفيس عنها بتصميم قفاطين تحترم التراث، لكن من دون تقليده، حتى يأتي مناسبة لامرأة معاصرة.

متخصص تجمع فيه إبداعات ماركات من كل أنحاء العالم. وفي عام 2016 فقط، قررت أن تطلق ماركاتها الخاصة. ويبدو أن مفهوم التطريز كان على بال الأخوات الجابري، من علامة «فيلفت عناية» أيضاً. وقد افتتح العرض مجموعة من قساتين السهرة، بألوان طبيعية وترابية مطرزة بحبات اللؤلؤ، تقول مصمماتها أسماء ناصر الجابري إنها أخذت فيها بعين الاعتبار كثيراً من العناصر، على رأسها أن تكون مناسبة للبيئة العربية، وهذا يعني تقيدها بالحنمة، الأمر الذي يفسر ياقاتها العالية وإكمامها الطويلة.

ولأن من أهداف الفعالية أن تحتضن مصممات من كل أنحاء العالم العربي، فقد مثلت كل من هيا الخرافي، وهي مصممة وسيدة أعمال، وسحر الحمود مؤسسة «ماي بوتيك»، الكويت، وأجمل ما يميز تصاميمهما، إلى جانب التطريز طبعاً، استعمالهما لأقمشة في غاية العصرية، فهي تبدو عضوية منسجة أكثر منها مترفة بالمفهوم التقليدي، مثل المسلمين أو الساتان أو المخمل أو نحوها.

أما المغرب، فمثلته الأختان مريم وليلى حجوجي، مؤسسات ماركة «رافينيتي»، من خلال مجموعة قفاطين تجمع الأصالة والمعاصرة. ولم تخف مريم أن القفطان جزء من الثقافة التي نشأت عليها، وبالتالي لا يمكنها الإسهال عن هذه الثقافة مهما كانت الرغبة في معانقة الغرب، وأضافت أن القفطان، بعنفوانه وجماليته، لا يحتاج إلى تطوير، أو أي محاولة لإقناع الغرب به، لأنه يبقى قطعة شرقية لها تاريخها وإرثها، وهذا يعني أنه من الصعب إخضاعه

إلى لم نقلها كلها، متوفرة في السعودية والكويت والمغرب، إلا أن صورتها تتغير في عيون الزبون العربي عندما تكون في الخارج، فهي تكتسب فجأة نكهة مميزة وجاذبية أكبر، قد يكون مردها أن المزاج للتسوق يكون أقوى في الإجازات، خصوصاً أن السفر يرادف التسوق بالنسبة للسائح العربي عموماً.

التداخل بين الشرق والغرب كان واضحاً في عروض الأزياء، التي مزجت في أغلبها بين العصري والأصيل؛ العصري في الخطوط وبعض الأشكال الهندسية، والأصيل في التطريز الذي كان سخياً، مظهراً هو الحال بالنسبة للمصممة السعودية ليماء السمر التي كانت مسك الختام، حيث ركزت في مجموعتها على الألوان القوية والتطريز السخي والتصاميم المفصلة على الجسم. ولا بد من القول هنا إن تطريزها كان سخياً إلى حد كاد يغطي على التصاميم التي قالت إنها تحرص فيها على التفصيل الدقيق المدروس.

لكن إذا كانت الفكرة هي مزج الغربي بالشرقي، فإنها وفقت في ترسيخ أن الذائقة العربية لا تزال تعشق الفخامة، وكل ما يبرق ويلمع. وبتركيزها على الخطوط الغربية في التصميم، مثل البنطلونات الضيقة للغاية، مع جاكيتات مشبوكة بتنورات ذات ذيول طويلة وبعضها، وياقات مُبكرة، إضافة إلى ضخها بالبريق، استطاعت أن تبرز نظرتها، ونظرة زبوناتهن إلى مفهوم الترف، فهي بلا شك تعرف ما تتردنه، بالنظر إلى باعها الطويل في هذا المجال، وإلى أنها سيدة أعمال متمرس، فقد أطلقت «لاس بوتيك»، في بمدينة الخبر السعودية، في عام 2004، وهو عبارة عن محل

أخبار الموضة

«سالفاتوري فيراغامو» تعين رئيسة تنفيذية جديدة لتلميع صورتها



تصبحه لتصل إلى ما حققته كل من مجموعة «إل في أم أش» التي شهدت ارتفاعاً بنسبة 11 في المائة و«غوتشي» بنسبة 40 في المائة.



أن أرباحها انخفضت بنسبة 3,4 في المائة في الشطر الأول من العام الحالي، أي بما يعادل 674 مليون يورو. الرئيسة التنفيذية الجديدة، ميكايلا تُدرُك جيداً أن مهمتها لن تكون سهلة، ففي لقاء صحافي قالت: إنها تعرف ما ينتظرها ومستعدة للتحدي، «أعرف أن المسألة تحتاج إلى جهد، لكني أومن بان سالفاتوري فيراغامو» اسم يستحق الاحترام والتقدير، وهذا تحدياً ما يشجعني ويُحفزني». وكانت الدار، التي ارتبطت بنجمات مثل أودري هيبورن ومارلين مونرو وغيرهما من نجمات هوليوود وعلمية القوم بمن فيهم رئيسة الوزراء البريطانية الراحلة، مارغريت ثاتشر، وجدت صعوبة في تلميع صورتها في السنوات الأخيرة بالشكل المطلوب في ظل المنافسة العالمية، وهو ما تحوّل

منحة مجموعة «زينيا» الدراسية تحتفل بعامها الخامس



لندن، «الشرق الأوسط» منذ عام 2014، ومجموعة «زينيا» تقدم منحة دراسية تُقدّر قيمتها بمليون يورو إلى الخريجين الإيطاليين أو المقيمين الدائمين بإيطاليا لمتابعة دراستهم العليا أو أبحاثهم في الخارج؛ الهدف هو مساعدتهم على صقل مواهبهم قبل عودتهم إلى بلدهم الأم ليمارسوا أعمالهم ويُفيدوا غيرهم. وتُعرف المبادرة باسم «Ermenegildo Zegna» Founder's Scholarship»، لأنها أطلقت تكريماً لمؤسس الدار.

واحتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة على إطلاق المبادرة، دعت المجموعة 114 طالباً شاركوا في الدورات السابقة من البرنامج، إلى جانب 49 طالباً خالوا المنحة عام 2018/2019، إلى تريفيرو، حيث تمّ تدشين معمل الصوف الذي يرتبط باسم الدار منذ عام 1910، لتبادل الآراء والتجارب، وأيضاً لتسليط

الضوء على بعض النتائج للموسسة التي أنمّرت عنها رؤية البرنامج. وستوزع «زينيا» هذا العام 49 منحة دراسية لطالبة من 15 جامعة إيطالية تتعاون معهم المجموعة، وسيتمكن بعضهم من متابعة دراستهم العليا لنيل شهادة الماجستير أو الدكتوراه، وبعضهم الآخر من الانخراط في برامج بحثية قبل أو بعد نيلهم الدكتوراه. تجدر الإشارة إلى أن مجموعة «زينيا» قدمت حتى الآن 163 منحة دراسية، موزعة على 73 امرأة و90 رجلاً، اختار معظمهم، إن لم نقل كلهم، متابعة دراستهم أو أبحاثهم في أهم الجامعات العالمية، مثل أكسفورد وكامبريدج وكلية لندن للاقتصاد، والمعهد الفيديريالي السويسري للتكنولوجيا، وهارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ويال وبرانستون وكولومبيا وستانفورد في الولايات المتحدة الأميركية.

بنت الدار سمعتها وشهرتها على صناعة الأحذية المريحة والأنيقة في الوقت ذاته

ميكايلا لو ديفيليك ليمي

شتمعتها على الأحذية الأنيقة والمريحة منذ حوالي قرن من الزمن، انخفضت فعلاً بنسبة 20 في المائة، معيدا الأسباب إلى بيع أفراد العائلة المؤسسة نسبة منها في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وكانت الدار قد أعلنت

عندما تتعرض إلى أي عكة، بما في ذلك انخفاض أرباحك السنوية، فليكن بامراً. أو هذا ما تؤمن به دار «سالفاتوري فيراغامو» التي عينت في الأسبوع الماضي ميكايلا لو ديفيليك ليمي رئيسة تنفيذية لها. حسب سيرتها الذاتية، فإنها ليست امرأة عادية، بل لها خبرة 20 عاماً في صناعة الترف، وتقدم لغة الأرقام جيداً، حيث كانت تعمل في دار «غوتشي» التابعة لمجموعة «كيريغ» قبل أن تنتقل إلى «فيراغامو» في شهر أبريل (نيسان) الماضي كمدير عام وترتقى إلى دور رئيس تنفيذي في الأسبوع الماضي.

وأكد مدير «فيراغامو» المالي، هيغو جيرسيلي، أن أسهم الدار الإيطالية التي بنت

تبقى على تواصل مع الطلاب خلال فترة إقامتهم في الخارج، تسدي لهم النصائح، وتقدم لهم يد العون. ولا تتوقف هذه العلاقة بعد انتهاء دراستهم، بل فقط تأخذ شكلاً مختلفاً، يستهدف تسهيل انخراطهم في العمل، والاستفادة من خبراتهم. وحتى هذا التاريخ، عاد نحو 24 طالباً إلى إيطاليا، وانخرطوا في القطاعين العام والخاص، الأمر الذي يؤكد نجاح فكرة البرنامج.

واللافت أنّ مجموعة «زينيا»

البحث عن طرق جديدة تحترم البيئة أصبح ضرورة وليس ترفاً «بيربري» تثير جدلاً بإتلافها فائض بضائعها

لندن: «الشرق الأوسط»

لا تزال الضجة التي أثارها خبر إتلاف دار «بيربري» منتجات قدر 28,6 مليون جنيه إسترليني (ما يعادل 38 مليون دولار أميركي)، في عام 2018، مُدوية. فهذا الرقم الذي كشف عنه تقرير نشرته الدار مؤخراً، جعل حتى من كانوا يعرفون أن مثل هذه الأمور تحدث في كثير من بيوت الأزياء، مصدوماً.

ويمكن القول إن هذه العملية بمثابة السر الذي يعرفه الكل: يتهايمون به، لكن يتفاوضون عنه على أساس أنه جزء من العملية ككل. طبعاً لا تزال بيوت الأزياء تبرز وتشرح بانها مضطرة للقيام بهذا الإجراء حفاظاً على مكانتها وخوفاً من وقوع منتجاتها في أيدي أشخاص غير مرغوب فيهم لأنهم لا يعكسون الصورة التي يريدون أن ترتبط بهم. من هذا المنظور، تحاول جهدها تجنب خفض أسعارها بشكل كبير حتى لا تصبح مشاعاً للكل. ثم إننا في السنوات الأخيرة لاحظنا أنها كلما رفعت أسعارها وأصبحت بعيدة المنال، زاد سحرها والإقبال عليها، كما هي الحال بالنسبة لدار «هيرميس» الفرنسية. وقد تكون هذه الأخيرة الأكثر ذكاءً في



مليون في عام 2017، ثم إلى 28,6 مليون هذا العام. بيوت الأزياء الأخرى تعترف بانها غير سعيدة بالعملية لكنها مضطرة لها حتى تحمي حقوقها وتضمن عدم وقوعها في أيدي المستنسخين والمقلدين، وهو مما قد يؤدي إلى ترخيصها والتأثير على مكانتها.

قبل «بيربري»: وجه كثير من الانتقادات لحلات «أيتش أند إم» السويدية لإتلافها 15 طناً من منتجاتها «البائرة» في محطة «فاستيراس» شمال غربي استوكهولم، رغم تأكيدها أنها لا تتخلص من أي أزياء يمكن إعادة استعمالها، وبأنها تحرق فقط تلك التي تكون متعفة أو متلوثة بالرصاص.

كما أن أوساط الموضة تتهايم منذ مدة طويلة، كيف أن دار «لويس فويتون» تفضل التخلص من إكسسواراتها على بيعها في مواسم التخفيضات بأسعار مخفضة. وعندما سُئل مالكيها الملياردير الفرنسي برنار أرنو عن السبب، كان رده واضحاً بأنه نابع من حرصه على ألا يظلم من اشتروا المنتج نفسه بسعره الكامل.



من عرض الدار لخريف 2018 وشتاء 2019



حتى لا يكون هناك فائض من الأساس. ومع ذلك لا أحد يستطيع أن يتكهن بأحوال السوق ويضمن المبيعات. المشكلة، حسب المراقبين في هذا التقليد: أي إتلاف البضائع الفائضة، أن كمياتها في ارتفاع بسبب انفتاح الأسواق والتوسعات التي قامت بها معظم بيوت الأزياء في أماكن متفرقة من العالم، الأمر الذي يعني زيادة إنتاجها. في دار «بيربري» مثلاً ارتفع الرقم من 5,5 مليون جنيه إسترليني في عام 2013 و18,8 مليون جنيه إسترليني في عام 2016، إلى 26,9

على الأقل، واعدة بأن تتبنى استراتيجيات جديدة تتماشى مع متطلبات العصر وتغيراته. وقد صرحت بانها تُدرِك أن العملية غير بيئية، لهذا تتبرع منذ عام 2017 بفائض الجلود لشركة «الفيش أند كريسي» المتخصصة في إعادة تدوير ما لا تريده باقي بيوت الأزياء. كما أشارت إلى أنها بدأت تُتلف هذه البضائع بالتعاون مع شركات متخصصة قادرة على تسخير وتسريع الطاقة حتى تقلل من التأثيرات الجانبية على البيئة. ووعدت أيضاً بانها ستبدل جهدها لتقنين إنتاجها

بعد أن كانت وجهة الطبقات المالكة، أصبح مجرد ذكر اسمها يثير في أنفسهم الخوف. احتاجت إلى عملية إنقاذ مكثفة نجح فيها مصممها السابق كريستوفر بيايلى؛ ويعد عدة محاولات من الارتقاء بها بتصاميم ابتعد فيها عن النقشات من جهة، وبرفعه أسعارها وأيضاً باستعادة شراء اسم الدار من كل أنحاء العالم من جهة أخرى.

لم يكن مطروحا بالنسبة لها أن تعيد الأخطاء نفسها، لهذا كان الحل امامها أن تتخلص من الفائض بأي ثمن في الوقت الحالي

استراتيجياتها، لأنها لا تنتج كميات كبيرة، وهو ما يصب في صالحها. فلأنحة الانتظار للحصول على حقيبة «بيربري» أو «كلي» قد تطول لعدة أشهر نظراً لقلة الإنتاج بحجة أن كل حقيبة تُصنع باليد بحرفية عالية.

«بيربري» التي تلقت كثيراً من الانتقادات في المدة الأخيرة، قد تكون لها مبررات أكثر من تقليد فقد عانت في الثمانينات من تقليد منتجاتها وارتباطها بمشاهير ملاحب كرة القدم والطبقات حديثة النعمة التي كانت تعشق نقشاتها المربعة. والنتيجة أنها

عندما تلهم الأحداث الاجتماعية والسياسية عالم الموضة «ديور» تحتفل بتاريخها في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

لا شك أن واجهات محال «هارون» ستشهد فضول الزائر إلى لندن هذه الأيام. فقد غطيت شبه كاملة بـ«الوغو» بتميز بخطوط منحرفة ولون أخضر يميل إلى الكاكي، عند الاقتراب منه يكتشف أنه لوغو دار «ديور» الخاص بمنتجاتها المصنوعة من الكنفس.

فاحتفالاً بالتشكيلة التي قدمتها المصممة ماريا غراتزيا تشيوري لخريف هذا العام، قررت الدار الفرنسية أن تقدم مجموعة من الأزياء والإكسسوارات بعدد محدود في العاصمة البريطانية، من ضمنها حقائب «سادل» و«ميس ديور» و«كريستيان ديور هوبو»، إلى جانب أذنية على شكل قباقب وإشارات من الحرير. ولأول مرة ستوفر للزبان فرصة وضع الأحرف الأولى من أسمائهم على حقيبة «ديور بوك» الكبيرة، وتأتي هذه المبادرة التي ستستمر إلى 31 من الشهر الحالي ضمن حملة ترويجية ضخمة لكل منتجاتها المصنوعة من الكنفس. لكن الهدف منها ليس تسويقها لزائر لندن هذا الصيف فحسب، بل أيضاً تذكرينا بحقيقة مهمة أثرت على الدار

أنه يعكس تطورات زبونة شابة تريد أزياء أنيقة، وفي الوقت ذاته تحمل رسالة إنسانية أو اجتماعية، حتى وإن كانت مجرد لاءات بسيطة تصدر «تسي - شيرت» أو كنبزة من الصوف.



«الترابيز» القصير من دون خصر، ثم التايور المكون من بنطلون وسترة توكسيدو. قدم أيضاً تصاميم مستوحاة من الحياة البسيطة، كما هو الحال بالنسبة لعرضه لخريف وشتاء 1976 الذي استقاه من ملابس الفلاحات الروسيات.

ومنذ التحاق ماريا غراتزيا تشيوري بها، ترفع شعاراً نسوياً لا يقل قوة، من ناحية

حاصل الآن. بدأ من هاشتاغ «مي تو» ضد التحرش الجنسي واستغلال المناصب، إلى الرغبة في الانفتاح على الآخر وتقبل النوع بكل أشكاله والوائه. والخلاصة، أن شعار تلك الحقبة، «اصنع الحب لا الحرب»، له رنة معاصرة تروق لزبون اليوم، وهو ما يبريد شعار «ديور» «لا ولا ثم لا» أن يستثمر فيه؛ لأنه يشمل الكثير من مناحي الحياة، ويمكن أن تكون له تفسيرات وتاويلات تختلف حسب أسلوب الشخص وحياته وأهوائه وسياسياته أيضاً. فما بتنا نعرفه أن تصاميم لا تعكس روح العصر لا يمكن أن تخلف صدى يُثير الناس ويُلهمهم، ولعل أكثر من فهم هذه النقطة هو الراحل إيف سان لوران، الذي كان أول من استعان بعراضات سوداوات في عروضه الباريسية في الستينات، محققاً ثورة عبثت أفكار الجيل القديم وتكسیر الكثير من المعتقدات والتأوهات، لكن التمرد على السياسة والأوضاع الاجتماعية لا تزال قائمة وربما أصبحت أكثر إلحاحاً في ظل السياسات الشعبوية. وهذا ما يجعل حقيبة الستينات في رأي الكثير من المصممين، مرآة لما هو

العامة، وبأن الماضي يجد دائماً طريقه للحاضر: كونها تعكس أحداثاً يعيشها المصممون لتقع على صدرهم مسؤولية ترجمتها في تصاميم تتحول مع الوقت إلى قراءة مهمة في أحداث اجتماعية وسياسية واقتصادية معينة. وليس أدل على هذا من حققتي الستينات والستينيات. فالأولى شهدت ثورة ناعمة كانت ردة فعل لحرب فيتنام الدامية، وأثمرت على موضة الـ«بيبيز» بكل ما تعنيه من انطلاق رومانسية وحب للآخر. والثانية كانت ثورة على التقاليد والمتعارف عليه من خلال موضة «البانكس»، التي قادها الشباب والنقطة مشعلها المصممة فيفيان ويستوود، وبعدها مارك جاكوبس وغيره.

الآن، لم تعد هناك حاجة إلى التمرد على التقاليد. فقد تم ترويض أفكار الجيل القديم وتكسیر الكثير من المعتقدات والتأوهات، لكن التمرد على السياسة والأوضاع الاجتماعية لا تزال قائمة وربما أصبحت أكثر إلحاحاً في ظل السياسات الشعبوية. وهذا ما يجعل حقيبة الستينات في رأي الكثير من المصممين، مرآة لما هو



حقيبة «ديور أديك»



حقيبة «سادل» الصغيرة

على الموضة عموماً، ألا وهي حقيبة الستينات من القرن الماضي. على الأقل هذا ما تؤكده كنبزة طويلة كُتبت على صدرها بالفرنسية ما معناه «لا، لا، ولا ثم لا» في إشارة واضحة إلى الحركة النسوية التي قامت بها مجموعة من الطالبات الفرنسيات في مايو (أيار) من عام 1968 وتعكس يعرف بها شتاع #MeToo والحركة النسوية الجديدة التي يشهدها العالم. هذه الكنبزة التي أبدعتها ماريا غراتزيا تشيوري، فتحت العيون على ذلك الرابط بين الحاضر والماضي، كما فتحت الشهية على فتح جدل قديم كيف أن التاريخ يعيد نفسه. ف«لا» ليست من بنات أفكار المصممة



العريس حارس الأهلي في مطار جدة بعد عودة الفريق من معسكر النمسا (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

صحف أرجنتينية تتحدث عن اقتراب باولو دياز من الشعار الأخضر

الأهلاويون يتربقون إغلاق تعاقدات «المحترفين الأجانب»

جدة، محمد باسند

ما زال الغموض يحيط باسماء القائمة النهائية للاعبين الأجانب التي سيعتمدها الأهلي في الموسم الجديد، في ظل تبقي اسمين، يسعى مسؤولو النادي لإتمام التعاقد معهما وإغلاق هذا الملف بالتنسيق مع الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الفريق. ويأتي ذلك بعد أنباء تداولتها الصحف التشيلية وأشادت إلى أن المدرب الأرجنتيني باولو غويدي يسعى للتعاقد مع ثلاثة لاعبين دفعة واحدة من فريق كولو التشيلي، الذي سبق أن أشرف على تدريبه بعد أن طلب من إدارة ناديه الحالي الأهلي السعودي الدخول في مفاوضات مع اللاعب الأرجنتيني ماتياس إزيكوييل زالدافيا (قلب الدفاع) بالإضافة إلى اللاعب التشيلي أوسكار أوبازو (ظهير أيمن) بجانب لاعب المحور التشيلي كلاوديو أندريس بيتر الذي سبق أن تم فتح خط المفاوضات معه في وقت سابق. بينما أشارت الصحف الأرجنتينية إلى فتح مسؤولي النادي الأهلي باب المفاوضات مع اللاعب التشيلي الدولي باولو ديزان (ظهير أيمن) لاعب نادي سان لورينزو الأرجنتيني، مؤكدة أن اللاعب في طريقه إلى السعودية ويعد من أهم العناصر التي يعتمد عليها الفريق وأن خبر انتقاله أصاب أنصار ناديه سان لورينزو بالحزن والغضب، مما يفتح باب التساؤلات حول

قائمة فريق الأهلي النهائية من الأجانب الثمانية للموسم القادم وإمكانات تغيير أحد الأسماء الموجودة الحالية في ظل وجود ستة عناصر أجنبية في قائمة النادي يتقدمها المهاجم السوري عمر السومة بجانب الختاني الدولي المصري محمد عبد الشافي وعبد الله السعيد ومهاجم الرأس الأخضر دجانيني تافريس، بالإضافة للثنائي الإسباني اليكسيس وخوزيه مانويل. ووصلت فحراس الأربعة إلى جدة بعثة فريق الأهلي بعد ختام المعسكر الإعدادي الذي استمر لمدة ثلاثة أسابيع تحضيرا للموسم المقبل تخلله خوض الفريق ثلاث مباريات تجريبية. وفاز في المباراة الأولى على

فريق ماترسبرغ النمساوي بهدفين مقابل هدف وتعادل في اللقاءين الآخرين إيجابا، الأول أمام فريق بارادو الجزائري بهدف لكل فريق، والمباراة الثانية أمام فريق لايفنتز النمساوي، وانتهى بالتعادل بثلاثة أهداف لكل منهما. وينتظر أن يعاود الأهلي تدريباته يوم السبت المقبل على أرضية ملعب الأمير محمد العبد لله الفيصل بعد أن فضل الأرجنتيني باولو غويدي منح اللاعبين راحة لمدة ثلاثة أيام تحضيرا لأولى مواجهات الفريق في الموسم عندما يقابل فريق المحرق البحريني يوم 25 من شهر أغسطس (آب) الحالي على الملعب الوطني بالبحرين ضمن لقاء الذهاب بين الفريقين في البطولة العربية في شكلها الجديد.

إدارة النادي تمنح البرتغالي جوناك 48 ساعة للرد على عرضها النصراويون يعدون استقبالا تاريخيا اليوم للنيجيري أحمد موسى



أحمد موسى («الشرق الأوسط»)

الرياض، عبد الله الهلاي

يحتشد النصراويون فجر غد الجمعة في مطار الملك خالد الدولي بالرياض، تاهبا لاستقبال النجم النيجيري الدولي أحمد موسى. وتعهدت الجماهير النصراوية باستقبال تاريخي للنجم الشاب، الذي سجل تألقا كبيرا في مونديال روسيا الأخير.

وسيصل اللاعب عند الثانية وعشرين دقيقة فجرا قادماً على متن الخطوط الإثيوبية وسيكون وصوله عبر الصالة الدولية رقم 1 «بحسب ما أكدته إدارة النادي».

وكان اللاعب ودع زملاءه أول من أمس الثلاثاء، في نادي ليلستر سيتي بعد توقيعه للنصر الأسبوع الماضي عقداً لمدة أربع سنوات في صفقة تاريخية تعد الأضخم في تاريخ الدوري السعودي. ولن تكون مشاركة النجم الأوسط نايف هراري الذي تم تمديد عقده، وحسن بوشراة وفواز فلاتة ونواف العزيري. وسيخوض القادسية مباراة أخيرة قبل العودة الأسبوع المقبل إلى المملكة لإكمال بقية الاستعدادات لمواجهة الفتح في الجولة الأولى من الدوري المقرر انطلاقته أواخر أغسطس (آب) الجاري.

وكان فريق القادسية قد كسب مواجهته الرابعة أمام فريق هالداش المجري بـ3 أهداف نظيفة سجلها اللاعبون شايع شراحيلى وحمد اليايى وأحمد الزين.

وهذا الفوز هو الثالث خلال المعسكر الحالي المقام في لوبيرسدروف في النمسا حيث خسر الفريق مواجهة وحيدة أمام فريق هارتبرج النمساوي بهدفين للهدف.

ودخل المدرب الكسندر المباراة الأخيرة بنسبة كبيرة من القائمة الأساسية التي يتوقع أن يعتمد عليها في الدوري، بداية من الحارس الأسترالي جاك دونكان ومواطنه ويليامز ريس وياسين برناوي ومحمد خيراني وإبراهيم الشعيل وفي خط الوسط تواجد شايع شراحيلى وحاتم بلال وإيلتون جوزيه وحمد اليايى وفي خط الهجوم تواجد الثنائي البرازيلي بيسمارك وجورجينييو.

وفي الشوط الثاني زج بعدد من اللاعبين الذين تم التعاقد معهم مؤخراً مثل عدنان فلاتة وأحمد الزين، إضافة إلى لاعب الوسط نايف هراري الذي تم تمديد عقده، وحسن بوشراة وفواز فلاتة ونواف العزيري. وسيخوض القادسية مباراة أخيرة قبل العودة الأسبوع المقبل إلى المملكة لإكمال بقية الاستعدادات لمواجهة الفتح في الجولة الأولى من الدوري المقرر انطلاقته أواخر أغسطس (آب) الجاري.

الزامل أشاد بالانسجام بين اللاعبين والمدرب

تفاؤل قدساوي بعد الثلاثية في هالداش المجري



لاعبو القادسية يحتفلون بأحد أهدافهم في هالداش المجري («الشرق الأوسط»)

وأشاد بالعمل الكبير الذي يقوم به الجهاز الفني والإداري من أجل خلق تجانس لفريق قوي قادر على مواجهة التحديات، في ظل وفرة الأسماء الجديدة التي انضمت، سواء على مستوى اللاعبين الإداري والمحلين. من جانبه، سبّح اللاعب المخضرم عدنان فلاتة المنضم حديثاً للفريق، والذي يتوقع أن ينافس البرازيلي إيلتون جوزيه في حمل شارة القيادة، أن الفريق يؤدي مباريات ودية قوية تثبت تطور الإعداد لتقديم الشيء الكثير في الموسم الجديد الذي بات على الأبواب. وأضاف فلاتة الذي تواجد في آخر مباراتين وديتين أن الانسجام وصل مرحلة متقدمة، وأن المدرب الصربي الكسندر جيوفيتش قادر على صناعة فريق يمكن أن يكون على قدر

تفصير في تقديم كل ما من شأنه رفعة الفريق وتوقيته ليكون جاهزاً وقادراً على خوض تحد قوي في الموسم الجديد، الذي يتوقع أن يشهد منافسة قوية بين جميع الفرق، في ظل القرارات الجديدة التي صدرت بهدف رفع مستوى وقيمة الدوري السعودي وجعله في مصاف الدوريات الكبرى، ليس على الصعيد العربي والقاري فحسب، بل على الصعيد العالمي.

احتفاء مصري بالحرار التاريخي... وصالح؛ أسطورة جديدة تغادرنا

الحضري يعتزل «دولياً» بإنجاز «العمادة» العالمية

رغم توديعه للعب بقميص المنتخب المصري. وقال الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم: «بعد أقل من شهرين من تسجيل رقم قياسي في كأس العالم FIFA، أعلن حارس المرمى المصري عصام الحضري اعتزاله كرة القدم دولياً». وأضاف: «في سن الـ45 أصبح الحضري أقدم لاعب في تاريخ كأس العالم عندما لعب ضد السعودية في روسيا 2018 على الرغم من خسارة مصر للمباراة 1-2».

وعلق اللاعب محمد صلاح، نجم منتخب مصر، على اعتزال الحضري وكتب تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «أسطورة جديدة تغادرنا من جيل ذهبي عظيم، كل التوفيق للأسطورة الحضري في مستقبله».

وقال الاتحاد المصري لكرة القدم: «كل الأمنيات الطبية لعصام الحضري بمناسبة اعتزاله رسمياً على المستوى الدولي، بعد رحلة طويلة تجاوزت الـ22 عاماً ومشوار مشرف بكونه أكبر لاعب في العالم يشارك في بطولة كأس العالم منذ نشأتها حتى الآن، بالإضافة إلى قيادة منتخب بلاده لتحقيق إنجازات عدة على مختلف الأصعدة».

فوجئوا بصدمة أخرى بانتقاله إلى الفريق التقليدي الزمالك في موسم 2010 بعد فترة قصيرة من اللعب للنادي الإسماعيلي. أزمات كهذه كانت كفيلاً بإنهاء مسيرة أي لاعب، إلا أن إصرار الحضري على استكمال مشواره لم يمنح الفرصة لاستيعابه من المنتخب رغم كثرة الضغوط الجماهيرية ضده، ليشترك بعدها في تسطيح تاريخ جديد وارتفاع قياسية كبيرة لبلاده، كلها بتقدير مستويات رائعة في أكثر من نسخة من كأس الأمم الأفريقية، فضلاً عن مستواه الرائع أمام منتخب إيطاليا في كأس العالم للقرارات 2009، التي جعلته حديث الصحافة العالمية حينها، بعد فوز المنتخب المصري على بطل العالم وقتئذ.

تنقل حارس مصر التاريخي بين أندية مصرية، وسودانية، وسعودية، وسويسرية، قبل استقراه أخيراً في نادي الإسماعيلي الذي لعب له أكثر من مرة على فترات متفاوتة.

ويرجع الحضري ظهوره بكامل لياقته في المباريات الكبرى إلى حفاظه على التدريب الدائم بالنجح، بجانب طموحه وتحدي نفسه وزملائه، ليصبح أيقونة رياضية مصرية، وظاهرة غير قابلة للتكرار في السنوات المقبلة،



الحضري اشتهر باحتفاليته المثيرة على عارضة الرمي بعد كل بطولة يحققها («الشرق الأوسط»)

متهمها ناديه بعدم تقديره ما ديا ومعنويا خلال فترة لعبه له. هروب الحضري أشعل غضب جماهير الأهلي، بعدما شارك في فوزهم بـ22 بطولة محلية وقارية، لكنهم قبل أن يتعاونوا من صدمة تركه النادي،

كانت مليئة بالبطولات، كانت أيضاً مثار جدل كبير، فبعدما بدأ مسيرته في الدرجة الثانية مع نادي ديمياط، قبل أن ينتقل إلى الأهلي النادي الأكثر جماهيرية في مصر والقارة السمراء، كان يغازل جماهير

المنتخب، بجانب لقبه الشهير «السد العالي». وخصصت الصحف المصرية صفحات كاملة لسرد تاريخ وإنجازات الحضري مع الأندية والمنتخب المصري. مسيرة الحضري مثلما

كانت مليئة بالبطولات، كانت أيضاً مثار جدل كبير، فبعدما بدأ مسيرته في الدرجة الثانية مع نادي ديمياط، قبل أن ينتقل إلى الأهلي النادي الأكثر جماهيرية في مصر والقارة السمراء، كان يغازل جماهير

القاهرة، محمود هاشم

«لعل بداية نهاية، هذه سنة الحياة، والآن بعد تفكير طويل واستشارة الله، قررت اعتزال اللعب الدولي»، كلمات بسيطة ومؤثرة أنهى بها الحارس التاريخي في مصر وأفريقيا والوطن العربي مسيرته في عالم كرة القدم بقميص منتخب بلاده، تاركاً خلفه مسيرة مليئة بالنجاحات والألقاب والتحديات والجدل، تذكرها الأجيال المقبلة عن «سد مصر العالي».

وجاء اعتزال الحضري بعدما أصبح أكبر لاعب سناً يشارك في تاريخ كأس العالم عندما زاد عن شبك الفراعنة 4 أعوام 1998 و2006 و2008 و2010 ومركز الوصيف في بطولة حارس في البطولة الأفريقية خلال 4 نسخ، فضلاً عن مشاركته مع المنتخب الوطني في الفوز

بذهبية دورة الألعاب العربية عام 2007، وأخيراً تحقيق الحلم والأهم والأكبر والأعلى بالوصول لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

وسائل الإعلام المصرية المرئية والمطبوعة احتفت بالحضري بعد قرار اعتزاله للعب دولياً، ووصفته بالأسطورة، وحارس عرين

السعودي الموسم الماضي بالبرازيل وعمره 43 عاماً وثلاثة أيام. وكان الحضري بخلاف تجربة احترافية خارج بلاده عندما وتحدثاً بنادي التعاون السعودي الموسم الماضي

عندما شارك في مونديال 2014 بالبرازيل وعمره 43 عاماً وثلاثة أيام. وكان الحضري بخلاف تجربة احترافية خارج بلاده عندما وتحدثاً بنادي التعاون السعودي الموسم الماضي

ساري يواجه تحدياً كبيراً في طريق البحث عن أول بطولة مع تشيلسي

بداية صعبة تنتظر إيمري وهو يستعد لكتابة صفحة جديدة في تاريخ أرسنال



ساري يتسلم ميداليته الفضية بعد هزيمته أمام سيتي في مواجهة الدرع الخيرية (رويترز)

منهجاً أكثر انضباطاً من ذي قبل. وقال هيكاتور بيليرين مدافع أرسنال: «اعتقد أن إيمري مدرب عظيم». وأشار إلى أن «لديه خبرة كبيرة في إسبانيا، وهو يلعب دائماً على المستوى الأعلى، حتى مع الفرق التي لم تكن تمتلك أفضل اللاعبين، نجح في أن يجعلهم يتمتعون بروح مختلفة». وأكد بيليرين: «كان الأمر مختلفاً للغاية بالنسبة للجميع، كان السيد فينغر في النادي لمدة 22 عاماً، لذلك فمن الواضح أن كثيراً من الأمور تغيرت». ولكن هذا لا يعني أن حفيظة فينغر في طريقها للنسيان. وصرح إيمري: «إنني أكن احتراماً كبيراً لفينغر. سأقوم بعمله هنا، ولكنني أحترم كثيراً من الأمور التي قام بها هنا بشكل جيد». وتامل جماهير أرسنال ألا يكرر تجربة المدرب الإسكتلندي ديفيد مويز، الذي تولى تدريب مانشستر يونايتد خلفاً لمواطنه الأسطوري اليكس فيرغسون. ولم يمكث مويز، الذي تولى المسؤولية بعدما أنهى

فيرغسون مشواره مع الفريق وعزل العمل بالتحدي، أكثر من عشرة أشهر على رأس القيادة الفنية ليونايك، بعدما ساءت نتائج الفريق للغاية تحت قيادته. لكن إيمري شهد الحالتين مختلفتين تماماً. وقال المدرب الإسباني: «إن الوضع مختلف عما حدث في يونايك. لدي شخصيتي وتمتلك فكرتنا وشخصيتنا وثقافتنا». وأضاف: «أريد أن أمنح الجميع في الفريق تلك الثقة حتى تكون أكثر قوة». وأردف إيمري قائلاً: «لدي ثقة في نفسي وفي جميع الأفراد المحيطين بي، والذين يعملون بالقرب مني، وكذلك اللاعبين والنادي». أنهى مدرب أرسنال حديثه، حيث قال: «نريد القيام بذلك بنجاح، وبناءً على ذلك، وما إذا ستكون جيدة أم سيئة. سوف نستمتع بكل لحظة».

معظم نجاحاته مع الفريق الملقب بـ«المدفعية» جاءت خلال النصف الأول من مشواره مع الفريق الذي دام 22 عاماً. وأعلن فينغر في شهر أبريل (نيسان) الماضي، عزمه التقدم باستقالته من تدريب أرسنال، الذي حصل على المركز السادس في ترتيب بطولة الدوري في الموسم الماضي، وهو أدنى ترتيب يحصل عليه الفريق تحت قيادة المدرب المخضرم. وظهر كثير من المرشحين لخلافة فينغر، قبل أن تستد إدراك النادي للمدرب الإسباني تلك المهمة. ولا يعتبر إيمري (46 عاماً) بعيداً عن النجاح؛ حيث توج ببطولة الدوري الأوروبي ثلاث مرات مع فريق إسبيلية الإسباني، واستحوذ على كثير من الألقاب خلال فترة وجوده مع سان جيرمان في الموسم الماضي. وتمثل أولى المهام المكلف

قبل أن يذهب لملاقاة جاره اللندني تشيلسي. ويصعب وصف تلك المرحلة بأنها شهر عسل للمدرب الجديد. وراي إيمري، الذي رحل عن تدريب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، أن الأضواء باتت مسلطة عليه عندما تم تعيينه مدرباً للفريق اللندني، ليحل بدلاً من نظيره الفرنسي أرسين فينغر في شهر مايو الماضي. ويواجه إيمري مهمة ضخمة، بعدما جاء خلفاً لأكثر مدربين في تاريخ أرسنال، وعلامة على العلامات البارزة في بطولة الدوري الإنجليزي. وقال إيمري: «إنه تحد كبير بالنسبة لي، لكني أعمل أيضاً في مشروعات أخرى كبيرة بالنسبة لي». وأضاف إيمري: «إنني فخور بالوجود هنا، وأن أعمل بعد أرسين فينغر». ويتحدث سجل فينغر مع أرسنال عن نفسه، رغم أن

تشيلسي أمام إنتر ميلان وبدأ الأسبوع الماضي في نيس. وقال ساري عقب التعادل 1-1: «تحركنا بسرعة كبيرة وتحركنا بشكل جيد ولكن ليس بالسرعة الكافية. على اللاعبين تمرير الكرة بأسرع ما يمكن... وإلا فإننا نخاطر باللعب لمدة 90 دقيقة مع تحقيق نسبة استحواذ 75 في المائة دون إحراز أهداف».

المؤشرات الأولية انسجام اللاعبين مع الطريقة التي يحاول بها المدرب الإيطالي إعادة تنظيم الفريق. وقال البرازيلي ديفيد لويش، قلب دفاع تشيلسي الذي لم يكن من بين اللاعبين المفضلين في قائمة كونتي الموسم الماضي: «أحب طريقة ساري في اللعب. اصبحنا نلعب بطريقة أفضل مع الاستحواذ على الكرة بطريقة فنية، وهي رؤية جديدة تحتاج إلى وقت لإتقانها». ويبدو ساري، الذي ضم جيانفرانكو زولا مهاجم تشيلسي السابق إلى جهازه المعاون، إعجاباً بالطريقة التي تعتمد على التمهير السريع للكرة، التي طبقها جوسيب غوارديولا مع مانشستر سيتي الموسم الماضي. وظهرت نتيجة هذه الطريقة خلال مواجهة

فوز منتخب بلاده بكأس الساري في روسيا. وتبدو طريقة ساري وكأنها معدة خصيصاً من أجل البلجيكي إيدن هازارد ليتحرك بنوع من الحرية، وهو الأمر الذي لم يكن متاحاً مع كونتي، خاصة الموسم الماضي حين كان ينظر إلى تشيلسي على أنه بات محفوظاً. وسيكون من المهم بالنسبة لساري أن يتأقلم لاداء تشيلسي مع رؤيته وأفكاره في الوقت المناسب، من أجل تحقيق بداية قوية. وتظهر

لندن، «الشرق الأوسط» من المفترض أن يضمن تعيين الإيطالي ماوريتسيو ساري مدرباً جديداً لتشيلسي تقديم كرة ممتعة في ستامفورد بريدج هذا الموسم؛ لكن إحراز الألقاب سيكون المعيار الذي سيتم من خلاله الحكم على أداء المدرب الجديد في مايو (أيار) من العام المقبل. وحظي ساري صاحب الخبرة الطويلة بكثير من الإشادة من جانب النقاد، بسبب طريقة لعب نابولي الممتعة خلال الأعوام الثلاثة مع الفريق. وفي الموسم الماضي كان نابولي أقرب المنافسين ليوفنتوس في الصراع على لقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي؛ لكن المدرب البالغ من العمر 59 عاماً والذي بدأ مسيرته في التدريب في 1996، أخفق في تحقيق أي لقب كبير حتى الآن. وهذا الأمر ما يتوجب أن يتغير مع تشيلسي في أول مهمة تدريبية له خارج إيطاليا، رغم أنه اختار الدوري الإنجليزي الصعب ليبدأ فيه تلك المحاولة، ومع فريق معروف بعدم قدرته على الصبر على

المدربين. وحقق الإيطالي أنطونيو كونتي المدرب السابق لتشيلسي لقب الدوري الممتاز في 2016 - 2017 في موسمه الأول مع الفريق. وفي الموسم الماضي فاز بكأس الاتحاد الإنجليزي؛ لكنه أقل من منصبه الشهر الماضي. ومن المرجح أن يكون نهج ساري مختلفاً بشكل كامل عن سلفه ومواطنه كونتي، الذي كان يستعين بثلاثة لاعبين في مركز قلب الدفاع. وقال الإسباني سيسك فابريغاس، لاعب وسط تشيلسي، عن طريقة «4-3-3» التي كان يطبقها ساري مع نابولي: «إنها طريقة جديدة ومختلفة، ونحن بحاجة إلى التأقلم عليها».

إيمري في وضع لا يحسد عليه (رويترز)

مدرب ليفربول يقول إنه «ليس حالماً» ويجب بناء أرضية للأحلام

كلوب يتجنب الضغوط ولا يتعهد حصد الألقاب

بحاجة لكي تكون مستعدين للتحديات الضخمة والأهداف الكبيرة، يتعين أن تكون فريقاً قوياً يتسم بالرشاقة. مليناً بالرغبة في الفوز بكل مباراة». وقال كلوب خلال استعدادات الفريق للموسم الجديد: «هل يمكنني أن أعدكم الموسم المقبل بأي القاب؟ ويصف كلوب نفسه بأنه واقعي، لعل أنه لا يستطيع أن يعد بتحقيق الألقاب، ولكن بعد أن غرس بالفعل أسلوباً منيراً لكرة القدم، فإنه يبدو مستعداً للقيام بكل شيء لإعادة النجاح إلى ملعب أنفيلد. وأشار كلوب: «إنني لست حالماً، ولا أعلم بأن تكون هنا أو هناك. يمكن لأشخاص آخرين فعل ذلك ولكن ينبغي علينا بناء أرضية لهذه الأحلام». وأردف المدرب الألماني: «إننا

ما يرام. ليس الأمر كما لو أن الآخرين (الأندية المنافسة) نائمون». وأضاف كلوب: «الضغوط تأتي من الخارج، ربما تتزايد، ولكن لا ينبغي ذلك. أريد فقط أن نلعب أفضل كرة قدم ونجعل جماهيرنا سعيدة، لكنني لا أهتم بما يقوله الآخرون». ويصف كلوب نفسه بأنه واقعي، لعل أنه لا يستطيع أن يعد بتحقيق الألقاب، ولكن بعد أن غرس بالفعل أسلوباً منيراً لكرة القدم، فإنه يبدو مستعداً للقيام بكل شيء لإعادة النجاح إلى ملعب أنفيلد. وأشار كلوب: «إنني لست حالماً، ولا أعلم بأن تكون هنا أو هناك. يمكن لأشخاص آخرين فعل ذلك ولكن ينبغي علينا بناء أرضية لهذه الأحلام». وأردف المدرب الألماني: «إننا

بما يمكننا التعامل مع الأمر على ما يرام». وأضاف مدرب ليفربول: «توتنهام كان لديه تسعة لاعبين في المربع الذهبي، ليس لدي أي فكرة عن كيفية القيام بذلك. إنه تحد كبير وأمر صعب للغاية للتعامل معه، وينبغي علينا تغييره في المستقبل». من جانبه، قال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام إنه يتوقع أن تكون بداية الموسم صعبة للغاية على فريقه، وأكد مدرب الفريق اللندني: «إنها ظروف مختلفة لأن اللاعبين بحاجة للراحة لفترة للتعافي أكثر من 12 شهر من المنافسة». وتابع: «لنني لا أشكو من ذلك، إنهم تماماً أنهم في حاجة إلى 21 يوماً للابتعاد عن كرة القدم». من المرجح ألا يتم الدفع باللاعبين الذين شاركوا في المربع الذهبي للموندوبال خلال المراحل الأولى للدوري الإنجليزي، مثل جوردان هندرسون في

في بداية الموسم الجديد يدرك كلوب الضغوط الملقاة على عاتقه، لكنه يبدو جاهزاً للتعامل معها. وأكد كلوب: «الضغط الذي نواجهه ياتينا من الخارج فقط، وهذا ليس مهماً حقاً». وتابع: «ما تقولونه عني في ثلاثة أشهر لا يغير حياتي بالكامل». وأوضح مدرب ليفربول: «هذا ما يشعر به ملاك النادي أيضاً. الأمور تسير بيننا على

والوجود ضمن المراكز الأربعة الأولى في ترتيب الدوري الإنجليزي للمرة الثانية على التوالي، وهو ما يشكل علامات طيبة بشأن قدرة ليفربول على العودة إلى منصة التتويج وتجريد مانشستر سيتي من اللقب الذي أحرزه في الموسم الماضي. وبعدهما تصدر ليفربول قائمة الأندية الأكثر إنفاقاً في المسابقة، حوالي 170 مليون جنيه إسترليني (220 مليون دولار)، وفقاً لموقع «سبورتنغ إنجليزية» الإلكتروني، لتتصدر مع صفاقا جديدة هذا الصيف، فإن جماهير ليفربول تتطلع لتتويج فريقها باللقب في الموسم الجديد. وتعرضت أسام مشجعي ليفربول في الفوز بالدوري عقب انضمام الغيني نابي كيتا والبرازيلي

لندن، «الشرق الأوسط» عندما تولى الألماني بورغن كلوب تدريب ليفربول في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015، قال إن بإمكانه التتويج بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مرة أو مرتين، حال بقائه في قيادة الفريق لمدة سبعة أعوام. وبعد مرور ما يقرب من ثلاثة أعوام، وعقب التوقيع على عقد جديد في عام 2016 مدته ستة أعوام، لم ينجح كلوب حتى الآن في الإبقاء بوعده، حيث ما زال يبحث ليفربول عن لقبه الأول في بطولة الدوري منذ عام 1990، ولكن نبرة التفاؤل ازدادت داخل قلعة (أنفيلد) عقب تاهل الفريق لنهائي بطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي،



الفرصة مواتية أمام البدائل لإثبات جدارتها بحجز أماكن في القوائم الأساسية

توابع زلزال كأس العالم تهدد الأندية الكبيرة في الدوري الإنجليزي

دي برون وكومباني اثنين من لاعبا خاصوا منافسات الموندوبال مع منتخبهم الوطنية (الشرق الأوسط)

لديهم في حصوله على المركز الرابع في ترتيب الدوري آنذاك. وربما يواجه في ذلك الدوري الكبير في الدوري الإنجليزي نفس المصير في الموسم الجديد. ويملك مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنجليزي، 16 لاعبا خاضوا منافسات الموندوبال الروسي مع منتخبهم الوطنية، فيما شارك 12 لاعبا من تشيلسي وتوتنهام في المسابقة، و11 لاعبا من مانشستر يونايتد وتسعة لاعبين من ليفربول، إذا تم احتساب السويسري شيردان شاكير، المنضم للفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ومع انطلاق الموسم غدا الجمعة، فإنه يمثل تحولا سريعا لجميع الأندية، بما في ذلك الفرق المرشحة للفوز باللقب التي تمتلك عددا من العناصر الجديدة. ولكن العديد من تلك الفرق لديهم مجموعة من اللاعبين لعبت في الأدوار النهائية لكأس

العالم، حيث يمتلك توتنهام العدد الأكبر منهم في ظل مشاركة تسعة لاعبين لديه في الدور قبل النهائي للموندوبال، الذي شهد حصول المنتخب الإنجليزي على المركز الرابع. ومع إقامة النسخة الأولى لبطولة دوري الأمم التي ستطلق الشهر القادم، لتحل بدلا من المباريات الودية الدولية التقليدية التي تجرى في فصل الصيف، فإن التأثير أصبح مبالغاً فيه بشكل أكبر. وصرح الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول: «لا أريد الخوض بصورة زائدة عن الحد في مسائل تتعلق بسياسات كرة القدم، لكن في حال لم يوقفوا هذه المباريات الودية -والآن لدينا دوري الأمم من أجل جعل المباريات الودية أكثر أهمية- وأنه يتوجب على جميع اللاعبين الذين شاركوا في كأس العالم خوض تلك اللقاءات واللعب مع منتخباتهم مجدداً». وأوضح كلوب: «كان لدينا أربعة لاعبين لعبوا في الدور قبل النهائي للموندوبال، مثل جوردان هندرسون في

فصل الصيف، تعرض الفريق لهزة عنيفة تسببت في حصوله على المركز الرابع في ترتيب الدوري آنذاك. وربما يواجه في ذلك الدوري الكبير في الدوري الإنجليزي نفس المصير في الموسم الجديد. ويملك مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنجليزي، 16 لاعبا خاضوا منافسات الموندوبال الروسي مع منتخبهم الوطنية، فيما شارك 12 لاعبا من تشيلسي وتوتنهام في المسابقة، و11 لاعبا من مانشستر يونايتد وتسعة لاعبين من ليفربول، إذا تم احتساب السويسري شيردان شاكير، المنضم للفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ومع انطلاق الموسم غدا الجمعة، فإنه يمثل تحولا سريعا لجميع الأندية، بما في ذلك الفرق المرشحة للفوز باللقب التي تمتلك عددا من العناصر الجديدة. ولكن العديد من تلك الفرق لديهم مجموعة من اللاعبين لعبت في الأدوار النهائية لكأس

بما يمكننا التعامل مع الأمر على ما يرام». وأضاف مدرب ليفربول: «توتنهام كان لديه تسعة لاعبين في المربع الذهبي، ليس لدي أي فكرة عن كيفية القيام بذلك. إنه تحد كبير وأمر صعب للغاية للتعامل معه، وينبغي علينا تغييره في المستقبل». من جانبه، قال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام إنه يتوقع أن تكون بداية الموسم صعبة للغاية على فريقه، وأكد مدرب الفريق اللندني: «إنها ظروف مختلفة لأن اللاعبين بحاجة للراحة لفترة للتعافي أكثر من 12 شهر من المنافسة». وتابع: «لنني لا أشكو من ذلك، إنهم تماماً أنهم في حاجة إلى 21 يوماً للابتعاد عن كرة القدم». من المرجح ألا يتم الدفع باللاعبين الذين شاركوا في المربع الذهبي للموندوبال خلال المراحل الأولى للدوري الإنجليزي، مثل جوردان هندرسون في

فصل الصيف، تعرض الفريق لهزة عنيفة تسببت في حصوله على المركز الرابع في ترتيب الدوري آنذاك. وربما يواجه في ذلك الدوري الكبير في الدوري الإنجليزي نفس المصير في الموسم الجديد. ويملك مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنجليزي، 16 لاعبا خاضوا منافسات الموندوبال الروسي مع منتخبهم الوطنية، فيما شارك 12 لاعبا من تشيلسي وتوتنهام في المسابقة، و11 لاعبا من مانشستر يونايتد وتسعة لاعبين من ليفربول، إذا تم احتساب السويسري شيردان شاكير، المنضم للفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ومع انطلاق الموسم غدا الجمعة، فإنه يمثل تحولا سريعا لجميع الأندية، بما في ذلك الفرق المرشحة للفوز باللقب التي تمتلك عددا من العناصر الجديدة. ولكن العديد من تلك الفرق لديهم مجموعة من اللاعبين لعبت في الأدوار النهائية لكأس

يخشى عدد من الأندية الإنجليزية من تأثير بطولة كأس العالم لكرة القدم على لاعبيها قبل انطلاق النسخة الجديدة للمسابقة العريقة غدا الجمعة، والتي يطلق عليها «نسخة التأثير السليم للموندوبال». مع انطلاق موسم 1994 - 1995 ببطولة الدوري الإيطالي، كان فريق ميلان، بقيادة نجمه في ذلك الوقت فرانكو باريزي وباولو مالديني، يتطلع للتتويج باللقب المحلي للموسم الرابع على التوالي، وكذلك الاحتفاظ ببطولة دوري أبطال أوروبا للعام الثاني. ولكن في ظل معاناة ستة من العناصر الأساسية لميلان من خيبة الأمل قبل بداية البطولة، بسبب خسارتهم مع المنتخب الإيطالي للمباراة النهائية في الموندوبال أمام منتخب البرازيل بكرات الترجيح، بالإضافة للجهد الهائل الذي بذله طوال

يوميات الشرق

عمره 112 عاماً وبني من الحجر والطوب

منزل العالم الأثري الإنجليزي سومرز كلارك ضمن الآثار الإسلامية والقبطية في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بعد 112 عاماً من تشييده في جنوب مصر، أصدر الدكتور خالد العناني وزير الآثار المصري، قراراً بتسجيل منزل العالم الأثري الإنجليزي سومرز كلارك في قرية النصارب مركز إدفو جنوب مدينة الكاب الأثرية بمحافظة أسوان ضمن الآثار الإسلامية والقبطية. وقد نشرت الجريدة الرسمية في مصر، هذا القرار يوم أمس. شيد المنزل في عام 1906 على تل صخري مرتفع تحيط به الزراعات ومنازل أهل القرية من الجهة الشمالية والشرقية، ويحده من الجهة الغربية نهر النيل. بعد وفاته، دفن كلارك بجوار منزله في عام 1926، بعدما داعت شهرته في بريطانيا بسبب تشييده وترميمه للكنائس، وعمل معمارياً أيضاً في بناء كنيسة القديس بول. ويعتبر كلارك رائد حركة الفنون والمهن في ذلك الوقت. كما عمل في مؤسسة سير جيلبرت سكوت الشهيرة، وأجرى فاشتر بدير القديس أرميا بمسافة في الجيزة، ورمم كثيراً من المعابد المصرية.



كما أقر التصميم الخاص بكنيسة القديس مرقس في أسوان الذي أشرف على تشييدها ما بين عامي 1899 و1902 على موقع شمال شرقي فندق كتركات السياحي الشهير.

المصري اختار أن يبنيه من الطوب اللبن، متبعاً في ذلك بعض الخطط النموذجية في بناء الأديرة القبطية التي تآثر بها لاحقاً حسن فتحي. ويعتبر هذا البيت المثل الوحيد المتبقي لعمل كلارك في مصر، بعد هدم بيت آخر مشابه له وكان يُستخدم كمركز فندق جزيرة أمون، وكنيسة القديس مرقس الإثيوبية بأسوان.

ذكرت المصادر الأثرية أن «المنزل يحتوي على مدخلين رئيسيين، ويقع أحدهما في الواجهة الشمالية يتقدمه بناية محمولة على الأكتاف تعلوها قباب ضحلة، والمدخل الآخر في الواجهة الجنوبية وهو مخصص للحراسة والخدم».

يشار إلى أن المدخل الرئيسي للمنزل يضم سلماً من حجار صخرية محلية وهو متعرج طقاً لطبيعة التل الصخري، وعلى جانبيه جدران تعلوها أكتاف من الحجر والطوب اللبن يتراوح ارتفاعها حتى ثلاثة أمتار... أما الواجهة الخلفية في المنزل فيظهر بها فتحات ذات عقود مدببة تطل أيضاً على نهر النيل وهي الفتحات الخاصة بالشرقات الجنوبية.

الداخلي والخارج بمادة «الحبيبة» المخلوطة من الطمي والطفلة والرمال. لافتة إلى أن جميع أرضيات المنزل من البلاط الإسمنتي القديم (واسمه السنجاني)، والأسقف من القباب المتنوعة سواء «الكروية، أو البصلية، أو الضحلة، أو الأقبية الرملية». ويؤكد خبراء أثريون، أن كلارك تأثر بوضوح بالمناهج التقليدية في البناء التي رأى أنها مناسبة أكثر للبيئة من الأساليب المستوردة، فعندما بنى بيته

الجيري المحلي، وهو عبارة عن الطوب اللبن بالأساسات والجدران والقباب والسلام والحجرات الداخلية والممرات، ومادة الطمي النخيلي المخلوط بالفتش (التبن)، وقام بتسوية جدران البيت من

استخدمت في بناء منزل كلارك الذي يقع على ضفة نهر النيل، مواد مثل الحجر الجيري والطوب اللبن، وقالت مصادر أثرية في أسوان، إن العالم الإنجليزي استعمل المعمار الحجر

224 مليون مشاهدة على «يوتيوب» وصالة «أولمبيا» تنتظرها مروى المغربية نجمة جديدة للفناء في فرنسا



باريس، الشرق الأوسط

في ربيعها الحادي والعشرين، تقطف مغنية «البوب» مروى لود ثمار نجاح باهر في فرنسا يؤهلها للوقوف على مسرح أولمبيا قريباً. إن الفنانة المولودة في ستراسبورغ، شرق فرنسا، لأسرة مهاجرة من المغرب، هي النجمة الجديدة للأغنية الشبابية، لكنها لا تستعجل حرق المراحل وترى أن أمامها خطوات شاققة للاحتفاظ بالانتشار الذي وصلت إليه. ومروى هي حلقة جديدة في سلسلة الفنانين العرب الذين حققوا نجاحاً على المسارح الفرنسية ثم العالمية، أمثال الشاب خالد والشاب مامي وجمال ديبوز وسعاد ماسي وغير نصراوي وديام وفريق زبدة وأمال بنت وإبراهيم معلوم. وهي ولدت سنة 1996 واسمها الأصلي مروى أوتامغارت. وكانت أولى أغانيها المصورة بعنوان «وقت ميت»، قدمت مطلع العام الماضي. وفي ربيع العام ذاته ظهرت في حفل لها أمام 300 مستمع تجمعوا في «كريستال لونغ»، وهو مقهى للشيشة في باريس. في ربيع العام الحالي أصدرت مروى أسطوانتها الأولى بعنوان «لود»، الاسم الذي عرفت به وصار مدعاة لتفاؤلها. ومن أشهر أغانيها واحدة بعنوان «ما كان يجب»، وفي نهاية الشهر الماضي وقفت على أول مسرح حقيقي في محافظة «غارد» لتقديم استعراضاً كاملاً لقي إقبالاً من فئات شبابية متنوعة الأصوال والثقافات، الأمر الذي شجعها على إطلاق قناة لها عبر «يوتيوب». وقد سجلت القناة حتى الآن 224 مليون مشاهدة.

وكما بفعل المشاهير الجدد، أوصت المغنية على ميكرفون مرصع بالأحجار البراقة وبدات تتنقل محاطة بفراس أشداء. نالت مروى الأسطوانة البلاتينية ومات برنامجها مزدحماً بالسهرة التي تتنقل فيها من حفل إلى آخر. ويحدث في فرنسا والعالم، هل تستمكن وهي بين استعراضين في بلدتين مختلفتين، لكي تلتهم شطيرة من أحد مطاعم الوجبات السريعة، محاذرة أن يتعرف عليها الرواد من المراهقين فيتجمعون حولها ويعرقلون منهاجها. لكن هذا الهوس الشبابي شيء ومواجهة العارفين بالموسيقى شيء آخر. إذ تدرك مروى أنها ستواجه

مغنية «البوب» مروى لود

في حفل مزج بين النغمات الشرقية والغربية ميشال فاضل وفريق «جيبسي كينغز» عزفوا لبيروت فتأقت



بيروت، فيفيان حداد

تمر صورتها عليها) الذي دفع بالحضور للوقوف طرباً. ويعد انسحاب فاضل والفريق اللاتيني عن الأضواء معلنين انتهاء الحفل، عادا ليعتليا خشبة مرة جديدة على وقع تصفيق الجمهور الذي راح يطالبهما بالمزيد. وليختتمه العازف اللبناني هذه المرة بمعروفة على البيانو للراحل زكي ناصيف «راجع بتعمر لبنان».

صاح صوتها بمواويل عربية لتعزف العزوان العريض لهذا الحفل وهو انصهار الموسيقى الشرقية والغربية. وعلى وقع أغنية فولكلورية إسبانية (كانتاري)، استهل القسم الأخير من الحفل. وبينما كان يقدم الفريق الضيف إحدى أغانيه الشهيرة (بايلا مي) تدخل ميشال فاضل بعزف على البيانو لأغنية «خطرتا على بالك» للفنان طوني حنا، وليتطبع المسرح بمشهدية فنية نادرة دمجت بين الآلات الإيقاعية الشرقية وأوتار الغيتار الريفية الجافة. كما رافقتها وصلات رقص من قبل الفريق الغربي منظرها باللحن ومعزراً قدرته على الانسياب بأجواء النغمة العربية.

نغمات شرقية الفها خصيصاً للمناسبة. بقي الجمهور متعطشا لغناء الفريق اللاتيني ويطلبه بإداء أغان حفظها، وليتدخل فاضل ويعلم عن معروفة الفها مع الفريق فور وصوله إلى لبنان تحمل اسم «بيروت». رنم أعضاء الفريق الأربعة تحية إلى بيروت على طريقتهم مرددين اسمها بالعربية وهم يعزفون على الغيتار بمعية فاضل على البيانو، لحناً دافئاً تقاطع مرات مع أصوات الآلات شرقية يتقدمها «القانون» ليحرك مشاعر الحنين لمدنية لا تنام من خلال نغمات عجزية مرات أخرى.

ويقول: «روحلي المفاجأة». وبعد أداءه معزوفات من تأليفه دعا فاضل صديقه راوول دي بلازو لإعتلاء خشبة المسرح، ليتحفا الثاني بمعزوفة سولو تلتها أخرى مشتركة بينه وبين فاضل، فتبادلا خبراتهما في العزف أمام الحضور ليشكلا عرضاً موسيقياً اتسم بمستوى رفيع. بقي فاضل على اتصال مباشر مع الجمهور، ليطلب منه أحياناً الغناء وحيداً آخر الصبر ليستقبل الفريق اللاتيني الضيف مستدرماً تجاوزه الوقت المحدد لوصلاته الموسيقية ليقول: «ما يقوموا الحضور أشده فوق يوازن فاضل تصفيقا وغناء ويتمايل على نغمات نوتات تحاكي العالم بلغة موسيقية حديثة أشهر فاضل بابتكارها. ولم يكدهل فاضل عن مفاجأة صغيرة ستدخل الحفل حتى دخل عازف البيانو العالمي راوول دي بلازو المكان ملقياً النخبة على جيبسي، وليستدرك فاضل الموقف

أدوية الاكتئاب تقلل جاذبية الإناث للذكور ثلاثة أمراض في العيون ترصد الإصابة بمرض الزهايمر

إلى أن بغايا أدوية الاكتئاب التي تعرضت لها إناث الطيور أدت إلى الإخلال بعمليات التودد من قبل ذكورها. وكانت الدراسات الطبية السابقة قد أشارت إلى أن تناول عقاقير الاكتئاب مثل «بروزاك» يؤدي إلى أعراض جانبية منها تناقص الدوافع الجنسية. إلا أن الدراسة الجديدة تشير إلى أن تسرب بقايا وأثار تلك الأدوية إلى مياه الصرف وتناول الطيور البرية لها يؤدي إلى النتيجة نفسها. وقال الباحثون إن إناث الزرزور التي تعرضت لجبرعات قليلة من عقار «فلو أوكسيتين» وهو اسم جنيس لعقار «بروزاك»، أصبحت أقل جاذبية لذكورها. إذ قلت أغاني الذكور الموجهة لها، إضافة إلى اشتداد تدهور الذاكرة. من جهة أخرى، قالت كاثرين أرنولد الأستاذة في علوم البيئة في جامعة نيويورك، إن دراسة فريقتها على طيور الزرزور أدت إلى ظهور «أولى نتائج من نوعها» تشير إلى احتمال الإصابة بمرض الزهايمر. وعلق باول كراين البروفسور في الطب المشارك في الدراسة على النتائج بأنها تؤكد بقوة على وجود أشياء متشابهة يمكن للعقل البشري أن يعلمها بها، عند النظر إلى العين.

وأجريت الدراسة على كبار السن من أعمار 69 سنة فأكثر. وشارك فيها أيضا باحثون من معهد كايزر بيرمنته الطبي في واشنطن ومن كلية التمريض في الجامعة. ونشرت في مجلة «أمراض الزهايمر والخرف» الصادرة عن جمعية الزهايمر الأمريكية. وخلال فترة الدراسة التي استغرقت 5 أعوام تم تشخيص 792 حالة من بين المشاركين، بمرض الزهايمر. وكان المصابون بالضمور البقعي، أو اعتلال الشبكية السكري، أو الغلوكوما، أكثر تعرضاً بنسبة تراوحت بين 40 في المائة و50 في المائة لخطر الإصابة بالمرض، مقارنة بالمشاركين الآخرين الذين لم يكونوا مصابين بأي من هذه الأمراض. وقال الباحثون إن مرض إعتام عدسة العين (المياه البيضاء) لم تكن من بين الأمراض التي يمكن أن تؤدي

إلى احتمال الإصابة بمرض الزهايمر. وعلق باول كراين البروفسور في الطب المشارك في الدراسة على النتائج بأنها تؤكد بقوة على وجود أشياء متشابهة يمكن للعقل البشري أن يعلمها بها، عند النظر إلى العين.

واشنطن في سيااتل قالوا إن تجاربهم على 3877 شخصاً اختبروا عشوائياً، وجدت علاقة ملموسة بين ثلاثة أنواع من أمراض العيون التنكسية وبين مرض الزهايمر. وأمراض العيون تلك هي: الضمور البقعي، واعتلال الشبكية الناتج عن مرض السكري، والغلوكوما (الماء الأزرق).

وقالت الدكتورة سيسيليا لي الأستاذة المساعدة في طب العيون المشرفة على الدراسة، إن «الاستنتاج الرئيسي لهذه الدراسة هو أنه يجب أن يكون أطباء العيون أكثر اهتماماً بمخاطر ظهور الخرف لدى الأشخاص المصابين بأمراض العيون الثلاثة هذه من جهة، وأن يجري أطباء الرعاية الأولية الذين يستقبلون هؤلاء المصابين بأمراض العيون، اختبارات الذاكرة عليهم لتقييم احتمالات الخرف».

لندن، أسامة نعمان

في بحث علمي جديد، قال علماء في جامعة واشنطن الأمريكية إن العين وهي نافذة العقل البشري يمكن أن تكون المفتاح للعثور على تشخيص أولى لمرض الزهايمر المسبب لمرض آلزهايمر الذي يصعب تشخيصه مبكراً، بواسطة ثلاثة أنواع من الأمراض في العيون. على صعيد ثان، قال باحثون من جامعة نيويورك، إن عقاقير علاج الاكتئاب تؤدي إلى تقليل جاذبية الإناث للذكور، إذ أظهرت دراستهم على طيور مغردة تناولت إناثها مياه ملوثة بقايا من تلك الأدوية قلّة انجذاب ذكورها نحوها. ويصعب على الأطباء عادة رصد مرض الزهايمر وعلاجه، إلا أن علماء من كلية الطب بجامعة



كوليدج (لندن) واكسفورد وإدنبرة، فحصت نحو 30 ألف شخص من أعمار 40 إلى 69 سنة، ونشرت في نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، وقد أشارت إلى وجود علاقة بين تناقص سمك شبكية العين وبين

إلى احتمال الإصابة بمرض الزهايمر. وعلق باول كراين البروفسور في الطب المشارك في الدراسة على النتائج بأنها تؤكد بقوة على وجود أشياء متشابهة يمكن للعقل البشري أن يعلمها بها، عند النظر إلى العين.

وقالت الباحثة لي إن ما يحدث في العين يرتبط بما يحدث في الدماغ، وهو امتداد للجلمة العصبية وشبكاتها في الجسم. وأضافت أن الفهم الأعمق لعمليات التنكس العصبي في العين ودخول الدماغ، ربما سيوفر وسائل قوية لتشخيص مرض الزهايمر.

واشنطن في سيااتل قالوا إن تجاربهم على 3877 شخصاً اختبروا عشوائياً، وجدت علاقة ملموسة بين ثلاثة أنواع من أمراض العيون التنكسية وبين مرض الزهايمر. وأمراض العيون تلك هي: الضمور البقعي، واعتلال الشبكية الناتج عن مرض السكري، والغلوكوما (الماء الأزرق).

مبادرة من فيصل بن سلمان وحضور وفود من دول العالم الإسلامي «أمسية ثقافية» للتعريف بتاريخ ومزايا الحي المدني في السعودية

السابقة التي شهدتها الحي ليكون موقعا تراثيا يملك كل الإمكانيات والمقومات للجذب السياحي الذي يجمع كل أفراد الأسرة داخل جو من التراث والتاريخ يستذكرون فيه الماضي القديم بكافة تفاصيله المختلفة من موروث ثقافي بكل المجالات، بالإضافة إلى النموذج الحالي لأحد أهم شوارع المدينة المنورة «شارع العينية».

وأضاف النعمان أن الحي التراثي بات اليوم وجهة سياحية تراثية لكل أهالي المدينة المنورة وزوارها، بالإضافة إلى جدولة زيارات مختلفة لشرائح المجتمع كافة خلال الأيام المقبلة، وذكر أن الحي اليوم يحتضن موروثا ثقافيا يساهم بالتعريف بكل المجالات المختلفة من تراث وتاريخ وعادات كما يتضمن زوايا للأكلات الشعبية المعروفة.

وتضمنت الأمسية الثقافية نقلاً تاريخياً لتفاصيل الأحياء المنطومة «السنتر» والثقافة الضيافة بالافتتاحية الشعبية والفلكلور.



جانب من فعاليات الأمسية بالحي المدني التراثي

بنقل الموروث الثقافي بالمدينة المنورة، بالإضافة إلى تفاصيل الأحياء القديمة بالمنورة. وذكر النعمان أن الحي يشهد تطورا مستمرا لتلبية احتياجات التراث العمراني والإرث الثقافي

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

انطلقت أمس في المدينة المنورة مبادرة للتعريف بالحي التراثي المدني الذي يحتضن نمودجا لأحد أهم شوارع المدينة المنورة «شارع العينية»، وذلك في أمسية ثقافية جمعت رجال الإعلام والثقافة تحت سقف التراث والتاريخ وبين زوايا الحي التراثي المدني، حضرها عدد من المسؤولين والضيوف من الوفود الإعلامية الخارجية من مختلف دول العالم الإسلامي. وتجول الضيوف بين مقومات الحي التراثي المدني وعاشوا تفاصيل جميلة قلها القائمون على الحي لأرض الواقع.

وبدأت الأمسية بدأت بكلمة للمشرف العام على مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة محمد بن مصطفى النعمان الذي أشار إلى أن الحي التراثي جاء بمبادرة من الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة ليكون الموقع الذي يساهم

قصص أوجدت لها الفعالية محورا بارزا «حكايا مسك» يجمع على منصة الإبداع صناع المحتوى وملهميه



متجر دويرة

الرياض، «الشرق الأوسط»

على الرغم من إعاقته البصرية، فإن الشاب محمد سعد يمثل نمودجا قويا نحج في تحويل إعاقته إلى طاقة وإبداع، وقد كانت فعالية حكايا مسك فرصة للتعرف على هذه القصة التي تمثل إلهاما كافيا لكل شخص يؤمن بأن الأمل باق في الحياة لكل من يبحث عنه في نفسه، وثاقا من وجوده فيها.

في إحدى قاعات التدريب الخاصة بتقنية المونتاج في حكايا مسك 2018 يروي كيف قصة فقدان البصر بعد أسبوع من ولادته بسبب خطأ طبي، قرار محمد بصناعة التغيير الإيجابي سرعان ما تحول إلى واقع، فقد أسس إذاعته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأطلق عليها اسم «انامل مبصرة»، لتتلمذ بالموضوعات لجميع الشرائح، ولم يتوقف إسهامه عند هذا الحد، فقد تخصص في المونتاج الصوتي والبودكاست الصوتي، وكتب المقالات في مختلف الأمور الاجتماعية المختلفة.

الآن إلى محترف يعمل في أفلام الشركات المتخصصة في الأفلام الأنيميشن في مدينة ابوظبي. يشار إلى أن فعالية حكايا مسك قد انطلقت في مركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات مساء الثلاثاء الماضي وتستمر حتى يوم السبت 11 أغسطس (آب)، وهي إحدى الفعاليات التي ينظمها مركز المبادرات في مؤسسة مسك الخيرية، وتستهدف تنمية إبداع الشباب وعرض مشاريعهم في عدة مجالات إبداعية تشمل الفنون البصرية والإنتاج والمحتوى، كما تشمل ورش عمل ومنصات وعروض في مجال المسرح والأفلام القصيرة.

الآنيميشن عبر الإنترنت والتطبيقات الحديثة، هو أحد النماذج الجلية على ذلك. تأسس المتجر على يد شباب سعودي: عبد الله المولع، ومحمد كشميري، ومحمد عبد القادر. وكانت الفكرة بدخول تجارة الأنيميشن من زاوية مختلفة تتمثل ببيع منتجات الأنيميشن من اللوحات والمجسمات والألعاب، كانت انطلاقا للمتجر بحكايا مسك الرياض 2017 وتوحيها في حكايا مسك ابوظبي لتستمر للمرة الثالثة في نسخة هذا العام، وذلك بعد أن ظل لسنوات في انتظار الفرصة المناسبة لإطلاق موهبته حتى وجدها في حكايا مسك، التي حولته

فضلا عن حكايا الإبداع التي يتعرف عليها زوار حكايا مسك، ثمة حكايا أخرى لنجاحات أوجدت إلهامها من أروقة هذه الفعالية ليتطور نجاحها عاما بعد عام، وتكون حكايا مسك شاهدا عليه، ولعل متجر (دويرة) لبيع منتجات

«عرب نيوز» و«رابطة العالم الإسلامي» تطلقان تطبيق الهاتف الذكي لـ «حج 2018» خصائص جديدة ومطورة لخدمة ضيوف الرحمن وطمأنة ذويهم



«عرب نيوز» و«رابطة العالم الإسلامي»

متابعة من يرغب من الأهل والأحبة بشكل مباشر وعلى مدار الساعة. وتقدم محمد السلمي، مدير مكتب «عرب نيوز» في جدة ورئيس بعثة الصحيفة الخاصة بتغطية الحج، بالشكر لرابطة العالم الإسلامي لرعايتها للتطبيق وقال: «الهدف من هذه المبادرة المشتركة للمسؤولية الاجتماعية هو تقديم خدمة مجانية ومفيدة للحجاج في هذه الرحلة المقدسة الفريدة».

وأضاف السلمي أن «عرب نيوز» أعلنت منذ عامين، عن توجه أكثر عالمية وأكثر رقمية، وتطبيق الحج بفضل الدعم من رابطة العالم الإسلامي يفعل ذلك من خلال تقديم خدمة إخبارية مباشرة ووظائف مفيدة سهلة الاستخدام يمكن أن يستفيد منها مئات الآلاف من الحجاج الناطقين بالإنجليزية».

مرة أخرى رعاية تطبيق الحج، ويأتي تجديد الشراكة مع رابطة العالم الإسلامي، التي بدأت في العام الماضي، ضمن مساعي الرابطة العالمية لخدمة جميع المسلمين. وتوفر النسخة الحديثة للتطبيق عدة وظائف يمكن استخدامها خلال موسم الحج، بما في ذلك خصائص السلامة، مثل رقم الطوارئ وقائمة بالسفارات وأهم مقدمي الخدمة خلال موسم الحج. الخصائص الجديدة تتضمن بوصلة رقمية للقبلة ومحول عملات في الوقت الحقيقي وملفات صوتية تتضمن قرآنا وادعية. كما سيوفر التطبيق الجديد تحسينات على وظيفة «متعقب الحاج» المفيدة جدا، حيث إن هذه الخاصة، وهي اختيارية، تمكن المستخدم الذي يفعلها من مشاركة مكان وجوده

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت «عرب نيوز»، الصحيفة الإنجليزية الرائدة في الشرق الأوسط، اليوم عن إطلاق نسخة 2018 لتطبيق الحج، الخاص بالهاتف الذكي، الذي يمكن استخدامه خلال موسم الحج السنوي المقبل. التطبيق المجاني - المتوفر على «آبل ستور» و«غوغل بلاي» في الهواتف الذكية بنظام «آي أو إس» و«أندرويد» - سيتضمن خصائص جديدة ومطورة، بما في ذلك تحديث مباشر لأخبار الأخبار وخدمة «متعقب الحاج» الذي يمكن الحاج من البقاء متصلا مع الأهل والأحبة في بلادهم في كل الأوقات. وتساعد صحيفة «عرب نيوز» أيضا بالإعلان عن أن رابطة العالم الإسلامي ستتولى

يشترط موافقة كتابية من الأفراد أزمة «قرنية القصر العيني» تجدد مطالبات إنشاء «بنك الأعضاء» في مصر



طبيب يفحص قرنية مريضة (رويتزر)

القانون نفسه يحتاج إلى تعديلات في الشق الخاص بموافقة أقارب المتوفى. وأضافت شاكر في تصريحات مع تنمية ثقافة العطاء والتبرع بالأعضاء بعد الوفاة، ولكن من حقوق أقارب المتوفى من الدرجة الأولى، الحصول على موافقتهم». وواجه هذا الرأي اعتراضا من النائب أيمن أبو العلا، وكيل لجنة الصحة في مجلس النواب الذي وصف في تصريحات صحافية شرط الحصول على موافقة موثقة بأنه «غير عملي»، ولا يتطابق مع الأمر الواقع. قائلا: «في عمليات نقل القرنية عامل الوقت مهم جدا، فإذا لم يتم نقلها خلال وقت محدد فلن تكون صالحة، وبالتالي فإن انتظار

القانون نفسه يحتاج إلى تعديلات في الشق الخاص بموافقة أقارب المتوفى. وأضافت شاكر في تصريحات مع تنمية ثقافة العطاء والتبرع بالأعضاء بعد الوفاة، ولكن من حقوق أقارب المتوفى من الدرجة الأولى، الحصول على موافقتهم». وواجه هذا الرأي اعتراضا من النائب أيمن أبو العلا، وكيل لجنة الصحة في مجلس النواب الذي وصف في تصريحات صحافية شرط الحصول على موافقة موثقة بأنه «غير عملي»، ولا يتطابق مع الأمر الواقع. قائلا: «في عمليات نقل القرنية عامل الوقت مهم جدا، فإذا لم يتم نقلها خلال وقت محدد فلن تكون صالحة، وبالتالي فإن انتظار

الطبقة السطحية للقرنية بما لا يتشوه العين، ولم يشترط القانون أخذ موافقة أهل المتوفى لعمل ذلك. وأيد الدكتور عبد الحميد أباطة، رئيس لجنة إعداد قانون زراعة الأعضاء البشرية، ما ذهب إليه المستشفى، موضحا أن زراعة القرنية لا تندرج تحت قانون زراعة الأعضاء البشرية رقم 5 لسنة 2010 الذي يشترط الحصول على موافقة كتابية. ووفق القانون الخاص بالقرنية فإنه يجب أن تجرى عملية الحصول على القرنية في مستشفى حكومي مرخص ويوجد به بنك للقرنية، وأن تكون العملية بإشراف طبي، وأن تكون القرنية خاصة أو خروجها خارج مصر، بجانب الحصول على

القاهرة، حازم بدر مع تصاعد حدة أزمة نزع قرنية أحد المتوفين في مستشفى القصر العيني المصرية بالقاهرة، تجدد جدل قديم خاص بنقل الأعضاء في مصر، فضلا عن تجديد المطالبة بإنشاء بنك الأعضاء تحت مظلة القانون. وكانت الأزمة قد بدأت مع تحرير أهل أحد المتوفين في مستشفى القصر العيني، محضرا في قسم الشرطة التابع له المستشفى، اتهموا إدارتها بـ«سرقة القرنية الخاصة بالمتوفى». المستشفى في جانب، قال إن ما فعله جرى في إطار تنفيذ بنود قانون 2003 الذي يتيح للمستشفيات الحكومية أخذ

سودوكو

6	7	5	9		
8					3
		2	4		
	7				
	3	9	5		2
9	4		8		
		2	8		
		5	4	7	6

الحل السابق

8	7	3	5	1	2	9	6	4
6	9	2	4	8	3	7	1	5
1	4	5	6	7	9	8	2	3
4	8	6	7	5	1	2	3	9
7	2	9	8	3	6	4	5	1
3	5	1	9	2	4	6	7	8
5	6	7	1	4	8	3	9	2
2	1	8	3	9	7	5	4	6
9	3	4	2	6	5	1	8	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية، مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، ووجود مناطق لإثارة الغبار والأترية في شمال شرقي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل سوريا الغربية، ويسود الطقس الجاف المشمس عبر أجواء المنطقة، مع هبوب الرياح العاتية خلال فترات ما بعد الظهيرة، وقد تؤدي إلى إثارة الغبار والأترية في جنوب العراق.

أوروبا

توقعات بهبوب العواصف الرعدية في فترات ما بعد الظهيرة على شرق إسبانيا وجنوب فرنسا وحتى ألمانيا، ويحضر هذه العواصف تصحبها الأمطار الغزيرة والفيضانات العارمة، وتتساقط الأمطار الغزيرة عبر المملكة المتحدة وأيرلندا، مع المرتفع الجوي الذي يسبب الطقس الجاف المشمس بصفة عامة في شرق أوروبا.

أمريكا الشمالية

يجلب الإعصار جون الأمطار الكثيفة والعواصف الشديدة على الحافة الجنوبية من كاليفورنيا المكسيك، وتشتد الأحوال الجوية على ركاب القوارب والسباحين في المنطقة، وإلى الجنوب، تضرب العواصف الرعدية المتفرقة أغلب أنحاء شرق الولايات المتحدة، في حين يسود الطقس الجاف الحار أغلب المناطق في غرب البلاد.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



متعل السديري

ما هو سؤالك يا أخت حنان؟

قال لي أحد الأصدقاء إن زوجته قطعت تذكرة سفر ذهاباً وعودة لسائقها لقضاء إجازته في بلده، وبعدها قطعت هي لنفسها تذكرة سفر للقاهرة ذهاباً وعودة، وذهبت للمطار حسب الموعد، وانتهت من الجوازات، وبينما هي داخل الطائرة تطلعت في البطاقة لكي تتأكد من تاريخ العودة، وإذا بها تفاجأ بأن البطاقة هي باسم السائق. والغريب كيف أن موظف الجوازات وموظف الخطوط لم يلاحظ ذلك الخطأ.

وهذه الحادثة تكررتني بحادثة (أنيل) منها، وقد قرأتها لصحافي لبناني، وكان يعاني معاناة شديدة بدخوله أي دولة أوروبية، حيث إن اسمه يطابق تماماً اسم إرهابي عمم اسمه بواسطة الإنترنت على كل المطارات، وهو لا يدخل مطاراً ويشاهدون جوازه، حتى (يلطعوه) عدة ساعات في غرفة التحقيق.

وحصل في سنة من السنوات أن كان في باريس مع زوجته، وقد تلقى من ليبيا دعوة لحضور وتغطية الاحتفالات (بالفلاح من سبتمبر)، وأخذ يهين حوائجها للذهاب إلى المطار، وأحس أنه تأخر، لهذا خطف الجواز وهو يرسل قبلة في الهواء لزوجته.

وكان طوال الطريق يفكر في المعاناة التي سوف ينالها من التحقيق وكثرة الأسئلة، وما إن وصل إلى المطار حتى انطلق مسرعاً إلى الجوازات، وعندما قدم جوازه وهو يرتجف وإذا به يفاجأ أن الموظف قد ختمه بكل بساطة وقدمه له وهو يتبسّم، أخذه وهو غير مصدق وكأنه في حلم، ويقول:

ما إن جلست على مقعدي حتى تنفست الصعداء، وفككت الحزام من وسطي (والكرافة) من عنقي وخلعت حذائي، وبعد أن أقلت الطائرة طلبت من المضيفة أن تسعفني بكأس من الماء البارد مع مكعبات من الثلج لكي أبل به ريقاً.

وانتنى به وأخذت أرشف منه وأنا أدندن بيني وبين نفسي باغنية «ما شربيش الشاي أشرب أزوره أنا»، وفي هذه الأثناء أصمت بجواز سفري لكي أضعه بحقيبتى الصغيرة، وبالصدفة فتحته وكاد يعنى علي عندما صدمت أن الجواز هو جواز زوجتي، وعرفت ساعتها سبب سهولة مروري، ولكن كيف لم يظن موظف الجوازات لهذا الخطأ، عندها بدأت أشيل هم وصولي إلى طرابلس.

وفعلاً ما إن شاهدا صورة واسم زوجتي على الجواز، حتى أصابتهم الدهشة، وحكى لهم ما حصل فأخذوا يتباحسون ويتغامزون ويتبرقون، وأنا ألعن أبو هذا المارق الذي وقعت فيه، ويبدو أن الموظفين قد أبلغوا القذافي عن وضعي، لأنه في المؤتمر الصحافي فوجئت به وهو يشير لي وينادي بي باسم زوجتي قائلاً: ما هو سؤالك يا أخت (حنان)؟، وانفجر الجميع بالضحك، وأنا أكاد أغرق في عرقي وخجلي.



المثلة الأميركية كاي لا كينيدي حضرت جوائز «إيه بي سي» الصحافية لعام 2018 في بيغري هيلز - كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان:

موحد ألمانيا... مفك العائلة

غاب موحد ألمانيا الحديثة هيلموت كول عن 87 عاماً في يونيو (حزيران) 2017، إلا أن جنازته لم تقم في برلين، المدينة التي وحد شطريها بعدما قسمتها الهزيمة في الحرب العالمية الثانية، وإنما في مدينة ستراسبورغ، المقر البرلماني للوحدة الأوروبية.

قبل في تبرير ذلك إن أوروبا كلها أرادت الاحتفاء بمساهمة المستشار الراحل، وهي نزيعة معقولة جداً، لكنها غير صحيحة على الإطلاق. فقد أراد كول أن يتجنب وداع خصومه، وأولهم المستشار أنجيلا ميركل، «الفتاة المجهولة التي اكتشفها» ثم تخلت عنه، والخصم الثاني هو الرئيس الألماني شتاينماير، الذي أمر بإجراء تحقيقات في تهم إساءة ائتمان وجهت إلى المستشار، يوم كان أهم زعيم سياسي.

ومن أيضاً كان يريد كول أن يتفادى عندما أوصى بالجنازة في أرض فرنسية (دفن بعدها في أرض ألمانية)؛ أجل: إبناءه من زوجته الأولى، هانيلور. وماذا حل بالسيدة هانيلور؟ المأساة تطوق حياة المستشار منذ زمن. فقد أصيبت هانيلور بمرض يمنعه من رؤية النور. ولما لم تعد تطيق حياتها المزرية، أقدمت على الانتحار. وبعد وفاتها بقليل تزوج من خبيرة مالية حسنة تدعى مايكي كول -ريشتر، تصغره بـ34 عاماً، فيما كان هو قد بلغ الخامسة والسبعين ويعالج من آثار سقطة حادة.

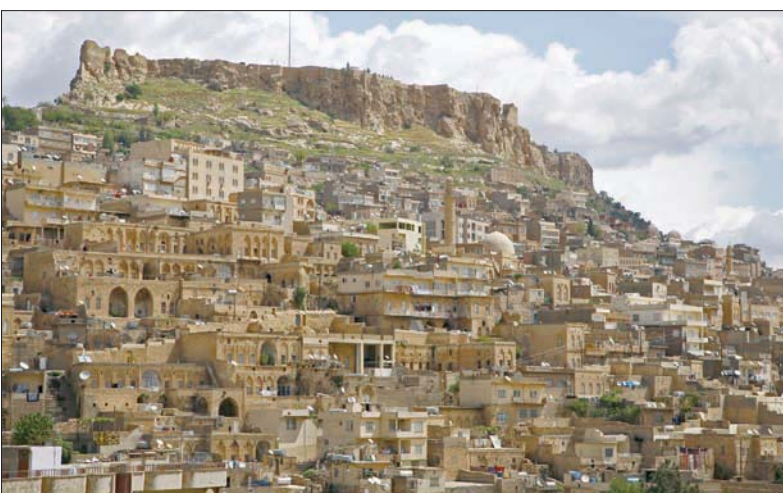
قرر الإبنان مخاصمة الأب. وقال رئيس البرلمان الألماني نوربرت لاميرت في رثائه إن «حياة كول كانت مليئة بالندوب: تلك التي أصيب بها، وتلك التي أحققها بالآخرين». وإذا دخل التاريخ بطلا للوحدة الألمانية والأوروبية، دخله من الباب الأخر رمزاً للعائلة المفككة والتكاثبات السياسية الصغيرة.

ولست أدري لماذا هناك غالباً مسحة درامية في حياة المستشارين الألمان. اثنان منهم، فيلي براون وهيلموت شميت كانا لقطين. وشقيق المستشار غيرتروود شرويدر كان مشرداً، وقد وضع كتاباً عن حياته بين الذين لا مآوى لهم. وعندما كان كول في زعامة أوروبا كان من البساطة بحيث لم يكن يعني له شيئاً أن تعيش زوجته من وضع كتب الطبخ. والألمان الذين قادوا العالم في الفلسفة والموسيقى والحروب، ساروا خلف العريف السابق أدولف هتلر في القتال. ثم ساروا خلف سائق تاكسي يوشكا فيشر في الحرب على فساد البيئة، ثم نقلوه من موقف تاكسي في برلين إلى وزارة الخارجية الاتحادية خلفاً لرجال مثل أديناور وفالتر شيل. وعندما ترك الخارجية وزيراً، أصبح أحد أبرز الكتاب السياسيين في أوروبا.

إلى اللقاء..

كانت جزءاً من الشام وينتشر فيها العرب وتمثل رمزاً للتعايش

ماردين... مدينة التسامح وقاعة التاريخ جنوب شرقي تركيا



تشتهر مارددين بكثرة القلاع التي تحول معظمها إلى كنائس بوجود المسيحية، غير أن المدينة بولت مركزاً للديانات الأخرى، ومن أبرز معالمها الأثرية الجامع الكبير، وجامع الشهيدي، وجامع الريحانية، والكنائس القديمة، ومنها كنيسة «مار شمونة»، وكنيسة العذراء، وكنيسة الزعفران، فهي مدينة سياحية تاريخية، تمتاز بمناخ شديد البرودة شتاءً، ومعتدل صيفاً، ومع ذلك يزورها السياح من شتى بقاع الأرض.

وبدأت المدينة تشق طريقها وسط أكبر المراكز السياحية في تركيا وحققّت زيادة ضخمة في أعداد السياح، بلغت نحو 400 ألف واستقطبت نحو مليون و300 ألف سائح، خلال العام الحالي. وقال والي مارددين، مصطفى يامان، في تصريحات، إن المدينة بدأت تشق طريقها بين المراكز السياحية البارزة بعد أن استقرت الأوضاع الأمنية فيها وبدأت تأخذ نصيبها ومكانها على خريطة السياحة في البلاد.

ووصف مدير الثقافة والسياحة في مارددين، علاء الدين أيدن، العام الحالي بأنه عام ذهبي من حيث التدفق السياحي، معرباً عن أمله في زيادة وتيرة النشاط السياحي خلال الأعياد المقبلة.

وباب الحديد، وكانت هناك مدرستان عربيتان من زمن السلجوق، تعادل الجامعات في الوقت الحاضر، من حيث الاختصاص في الفقه والحقوق والطب.

وتجمع مدينة مارددين كثيراً من الديانات السماوية والأجناس والأعراق والثقافات المختلفة، حيث يتكلم سكانها العربية والتركية والكردية والآرامية، ولكن معظم سكانها من أصول سورية. لأن مارددين تتبع بلاد الشام تاريخياً، شأنها شأن غازي عنتاب وشانلي أورفا وكهرمان مراش، التي كانت جزءاً من بلاد الشام في نهاية العهد العثماني.

الطبيبات أكثر قدرة على إنقاذ حياة النساء

لندن، «الشرق الأوسط»

يمكن للأطباء من الجنس اللطيف أن يتمكن من إنقاذ حياتك أكثر من الرجال، بسبب تفكير النساء الذي يميل دائماً إلى التدقيق في الأمور، حسب ما توصلت إليه دراسة طبية.

ووفقاً لمراجعة ما يقرب من 582 ألف حالة إصابة بالذئبة القلبية على مدى 19 عاماً في ولاية فلوريدا الأميركية، والتي أكدت على نظرية طويلة الأمد أن الجراحين الإناث يقدمون فوائد أفضل للمرضى من جنسهن، حسب موقع صحيفة الغاردين البريطانية.

ويعتقد الباحثون أن السبب هو أن الجراحين الإناث يفكرون أكثر في الأمور خارج المالوف، للعثور على حلول للمرضى الذين لا يبدو أنهم يعانون من الأعراض الأكثر وضوحاً، وهو أمر يحدث غالباً مع النساء.

في حين أن الرجال عادة ما تظهر الأم في الصدر والام الذراع، بينما تظهر لدى النساء أعراض أقل وضوحاً، ولكن في الوقت الذي يتعلم فيه جميع طلاب الطب هذا، فمن الأرجح أن تفكر الإناث في ذلك في غرفة الطوارئ بشكل أفضل.

أما الأطباء الذكور، من ناحية أخرى، يميلون فقط إلى البحث عن الأعراض الكلاسيكية التي تؤثر على الرجال.

وقال البروفيسور سيث كارناهان من جامعة واشنطن في سانت لويس: «لديك خبراء مدربون تدريباً عالياً مع الحياة أو الموت على الخط، ومع ذلك يبدو أن العلاقة بين الجنسين بين الطبيب والمرضى مسألة مهمة».

وأضاف: «عملياً يؤكد البحوث السابقة التي تبين أن الأطباء الإناث تميل إلى إظهار نتائج أفضل للمرضى من الأطباء الذكور».

معبد «ديود» المصري في مدريد مغلق أمام السياح عاماً ثالثاً لغياب التكييف



مريد، صبيح صادق

مالية عرقلت عمليات التصلح منذ ذلك الوقت حتى شهر الماضي، ولا يزال المعبد مغلقاً بسبب استمرار أعمال الصيانة. وقد صرح أحد المسؤولين في بلدية مدريد بأن أعمال الصيانة مستمرة ويتوقع الانتهاء منها في حدود فبراير (شباط) المقبل.

ويقع معبد ديود الذي يبلغ عمره 2200 عام، بساحة إسبانيا في مركز العاصمة مدريد، وكانت مصر قد أهدهته

وتعود مشكلة ارتفاع الحرارة إلى عام 2016، عندما تقدمت نقابة العمال بشكوى إلى بلدية مدريد، دعت فيها إلى ضرورة الإسراع في حل مشكلة ارتفاع الحرارة بشكل غير معهود، وعندها قررت البلدية تشكيل لجنة خاصة لدراسة المشكلة، وقدمت اللجنة توصياتها، ومن بينها ضرورة تخصيص 200 ألف يورو لحل مشكلة تكييف الهواء داخل المعبد، لكن مشكلات

للعام الثالث على التوالي يعاني معبد ديود من مشكلة ارتفاع الحرارة داخله في هذه الفترة، ولهذا السبب تم إغلاقه خلال فترة الصيف، أي في أوج الموسم السياحي، وقد عللت بلدية مدريد السبب بأنه يعود إلى «مشكلات تقنية في معبد ديود، ولذلك سيستمر إغلاقه أمام الجمهور حتى إشعار آخر».